مساعدُ ناطق الجيش: العدو الصهيوني والسعودي والإماراتي في باب المندب يتحالفون ضد اليمن والأمن القومي العربي

# البحرية اليمنية: سنرد والمر الدولي لن يحميكم

تدميرُ أكثر من 100 اَلية عسكرية ومصرعُ وجرحُ العشرات في الساحل الغربي للبلاد

الجيشُ واللجِانُ يطمّرون عدداً من المواقع في منطقة يام بنهم والمهاشمة بالجوف

الرئيس: الصمودُ الشعبي والقبَلي والتضحيات جعل الجبهات متماسكةً لا تتزعزع



الشيخ أبكر: العدوان يعتبر الحديدة فريسةً، لكن هناك رجال ستفترسهم



w w w.almasirahnews.com

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

هروبٌ جماعيٌّ لجنود الجيش السعودي بعد العملية باتجاه مدينة الخوبة مصرعُ وإصابةُ عشرات من جنود العدو بينهم ضباط ، وخسائرُ مادية كبيرة













60 ريالا



الآن .. باقـة سمارت نت 50MB الـجديدة مـن MTN فقط بـ 250 ريال وبصلاحية 24 ساعة. للإشتراك: #1\*25\*1555\* هذه الباقة تراكمية مع جميع باقات سمارت نت.

معنك في كنلّ منكان



لمزيد من المعلومات أرسل "<mark>سيهارت</mark>" على الرقم 111 مجاناً أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen 🔀 🔡 🖪













## قال إن الصمودَ الشعبي والقبَلي والتضحيات جعل الوضعَ العام والجبهات متماسكةً

# الرئيسُ الصمّاد يدشن اللقاءَ الموسّعَ لمديريات القطاع الغربي لمحافظة صنعاء بعقد لقاء موسّع مع قبائل بني مطر

#### « المسمحة - صنعاء:

دشِّن رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، صالح الصمّاد، يـوم أمـس، اللقاء الموسَّع لمديريات القطاع الغربي لمحافظة صنعاء، بحضور المحافظ حنين قطينة وقيادات المجالس المحلية وأعيان ومشايخ القطاع ير. الغربي بالمحافظة.

وأشَّاد الرئيس الصماد بالدور البطولي للقبائل اليمنية ودورها الوطني في الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة وما مثّلوه من عماد تأريخي للنظام الجمهوري وبناء أركانه والحفاظ على صنعاء ومكانتها.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أَهْـــدَاف العـدوان وحمَلاته ونشر الدعايات والشائعات وتهيئة المجتمع للاستسلام.. مؤكداً أن الصمود الشعبي والقبَلي والتضحيات جعلت الوضع العام ووضع الجبهات متماسكاً ولا يمكن أن يتزعزع مهما كانت إمكانيات العدوان.

وقال «إن الحملة الإعلامية الأخبرة للعدوان وآلته التي تصاول أن تسرّب الوهن والضعف إلى نفوس المجتمع الذي لا يمكن أن تؤثر عليه مثل هذه الحيل الضعيفة عن انتصارات العدو الوهمية والشائعات التي تمس الجانب الاقتصادي وهي تواجه جبهة داخلية متماسكة وقوية وصابرة».

وعبّر الرئيسُ الصمّاد عن الثقة بأبناء مناطق اليمن جميعها وأبناء محافظة صنعاء وأن تضحياتهم المادية والمعنوية والبشرية لا يمكن أن يفُتَّ في عضدهم



إرجاف العدوان وبطشـه وتهويلـه.. مؤكّداً وأبناء محافظة صنعاء لا يمكن أن يتجاوزها أحد، وأن أوضاعَ المجتمع وبنيته وخدماته هي في أولويات عمل المجلس السياسي الأعلى والحكوملة العاجلة والمنظورة بمنا يعنيه الوطن الذي يستحق من الجميع التضحية.

وأكد أن العدوَّ واهم أنه وبعد سنتين قدّم فيها الشعب اليمني ضيرة رجاله ونسائه وأطفاله ودمرت الأعيان المدنية والممتلكات العامـة والخاصة، أن يسـمح للعدو بتحقيق نـصر أو يركع هذا الشـعب.. مذكراً أنه لو لم يكن أمام العدوان إلّا أسر الشــهداء في صنعاء

لكانوا كفيلين بزعزعة عروش المعتدين وقادرين على الانتقام من العدوان المتغطرس. وأشار رئيسُ المجلس السياسي الأعلى إلى ما تمثله المرحلة الحساســة من مراحل الحس والانتصار على العدوان الذي تكلف مؤخراً بعشرات المليارات من الدولارات لمرتزقته لحسم المعركة خلال أسابيع وعدم وجود مكان لهم في السعودية وسيطردهم من داخل المملكة هذَّه الأيام التي يستميتون فيها في

من نعال للعدوان وأدوات رخيصة. وجدد التأكيد على الثقة الكبيرة بأبناء الشعب اليمني وقبائله وما يسعى له المجلس

الجبهات علهم يحققون نـصراً بما يمثلونه

وحكومة الإنقاذ من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي في إطار الممكن والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية اقتصاديا واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً، وصولاً إلى المستقبل الواعد

بتجاوز المرحلة. وقال «كل ما يشرفنا أننا جميعاً خدام لهذا الشعب دوماً، وأن من فخر الإنسان أن يكون خادماً لهذا الشعب الذي تخرج نسائه مزغردات لزفاف أبنائهن شهداءً من جبهات القتال، ويخرج رجاله من بين أوساط الركام متوعدين ومهددين أعداء الوطن ويلعب أطفالـه بأخطر شـظايا أفتك سـلاح عرفته البشرية استخدم في هذه الحرب فكلنا

جميعاً إخوة لكم وخدام لهذا الشعب ولن نألوَ جهداً لمكافأة هذا الشعب وما يقتضيه الوضع الراهن من صبر والحفاظ على الجبهة الداخلية التي يراهن العدو على تفكيكها».

وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أهميّـة التلاحـم والصمـود والتضحيـة لاقتراب ساعات الحسم، وأن الشعب اليمني سيظل رافع الرأس صامداً ولن ينحني إلا لله سبحانه وتعالى.. معبراً عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها رجالاتُ محافظة صنعاء وقيادتها ومحافظها في سبيل الحفاظ على الوحدة الداخلية واستقرار الوضع العام.

اقتحامُ معسكر استراتيجي وخمسة مواقعَ عسكرية بعملية شاملة وتكتيكات متطورة • مقتلُ وإصابة عشرات العسكر السعوديين بينهم ضباط برُتُب عالية ● تدميرُ اَليات ومخازن أسلحة والاستيلاء على كميات كبيرة ● هروبٌ جماعيٌّ لجنود الجيش السعودي بعد العملية باتجاه مدينة الخوبة

# عملية عسكرية كبرى للجيش واللجان الشعبية في جيزان!

### @ المسيئ - خاص:

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية هجوماً ضــد جيــش العــدو الســعودي في منطقــة جيزان، وأسقطت معسكراً ومواقعَ عسكرية سعودية لأول مرة، في عملية تمّت وفق استراتيجية وتخطيط متور، ي صحيد ست وصل استرابيبية وصحيد متقن وتكتيك عسـكري متطور في مختلف جوانبه ومراحلـه، حتـى مرحلـة التنفيـذ التـي عصفـت الجيش السعودي، وأوقعت العشرات من جنوده وضباطه قتل وجرحى. وطالت العمليةُ معسكراً سعودياً يأخذ طابعاً

ت . كرياً وجغرافياً استراتيجياً وخمسة مواقع عسكرية أخرى، حيث وجد جنود الجيش السعودي ـهم في خضم معركة كبرى لا قِبَـلِ لهم بها فيّ السعودية تشنن عشرات الغارات التى تعامَلَ معها أبطــال الجيـشُ واللجَان الشــعبية بمَّهــارة عالية . جعلتها تفقد قيمتها وتفشل في منع هروب الجنود باتجاه مدينة الخوبة بعد أن شهدوا مقتل العشرات من الحنود والضباط.

في التفاصيل، أفادت المصادر العسكرية أن العملية العسكرية الواسعة استهدفت تحصيناتِ الجيـش السـعودي في معسـكر الغاويــة واقتحام خمســة مواقع، وهيّ موقع التبّـة الحَمراء وموقع القمامة ومواقع قائم زبيد والشبكة والكرس. وتوضـح المصـادر جانبــاً من تفاصيــل الخطة

العسكرية التي امتازت بعنصر المفاجأة وجوانب



عملية تنفيذها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية، حيث تفيدُ أن الهجومَ سبقه قصف عنيف ومكثُّف بالصواريخ والمدفعية التي استهدفت المواقع العسكرية المستهدفة وتمكنه قوات الجيش واللحان الشعبية في المرحلة الأولى عبر القصف المكثف من تدمير الدبابات والآليات ... التي كانت متمركزة في معسكر الغاوية والمواقع الخمسة الأخرى.

كما تفيدُ المصادرُ العسكرية، وبعد القصف المكثف تقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية

واقتحموا المواقع العسكرية المستهدفة، وخاضوا معارك عنيفة شهدت مقتل وإصابة العشرات من الجنود السعوديين، موضَّحُة أن بين القُّتلى والجرحى ضباط سعوديين ذوي رتب عسكرية

خـلال العمليـة التـي شـهدت تقدُّمـاً واقتحامَ مواقـحٍ، قـام أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبية بإحراق عدد من الآليات ومضازن الأسلحة والذخيرة، واستولوا على كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة مع ذخائرها، فيما كانت طائراتُ الأباتشي

السعودية تشن غارات هيسترية ولكن دون أية فعالية تمكِّن الجيشَ السعودي من المُواجهة والذي لجـاً جنودُه للفـرار تاركين أسـلحتهم وآلياتهم في قبضِة الجيش واللجان الشُعبية.

التخطيط لها بإتقان واتخاذ تكتيكات عسكرية متطورة من حيث الاعداد والرصد والمتابعة والتتبع لتحركات الجيش السعودي وآلياته، مشيراً إلى أن عنصر المفاجأة كان هو المرتكز الأساسي في نجاح

العملية بحسب المصدر العسكري بدأت مراحل تنفيذها من الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، واستمرت إلى ما بعد الظهيرة من اليوم ذاته، مشيراً إلى أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبية استطاعوا أن ينكّلوا بالعدو ويدمروا تحصيناته وكذلك القضاء على العشرات من الجنود فيما تم رصد أعدادٍ كبيرة من جنود العدو وهي تفر بما تمكنت من اليات باتجاه مدينة الخوبة.

وأخذت العملية صدىً كبيراً من حيث إقرار الإعلام السعودي بتعرُّض الجيش السعودي لهجوم واسع في مواقع عسكرية لأول مرة تصل إليها رس بي و المستقب مواقع التواصل الاجتماعي المنشورات تعلن مقتل جنود العدو من قبل مستخدمي تلك الوسائل من السعوديين.

وفيماً يلي أسماء بعض من الجنود والضباط السعوديين الذين لقوا مصارعهم على أيدي أبطال الجيـش اليمنـي واللجـان الشـعبية خـلال الأيام الماضية في جبهات الحدود:

- 1 نايف بن فرحان المويعزي 2 عبدالله محمد الحاتمي
- . 3 ظافر الشهراني 4 سلطان بن وجعان الغزواني
- 5 سعد حيا الهرساني العوفي 6 - خالد بن عبدالرحمن سفر القميزي المقاطي
- 7 بداح صكب الظّفيري 8 العريف محمد يحيى النجعي
  - 9 الرقيب أول سعود الأكلبي

محمد على الباشا

رئيس قسم التصحيح:

رئيس التحرير: صبري الدروانى

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529 771126033

مدير التحرير: أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024 SADAALMASIRAH@GMAIL.COM





مساعدُ الناطق باسم القوات المسلحة: العدو الصهيوني يتواجدُ في معاركِ باب المندب

# القواتُ البحرية تؤكد: جاهزون للرد على بوارج العدوان والممر المائي سيكونُ في خطر

واحل جاهزيتَها للرد على أي قصف من بوارج

#### € المسيح - خاص:

حــذّرت القــواتُ البحريةِ والدفاع الســاحلي وخفر السواحل اليمنية، أمس الأول السبت، بوارجَ العدوان من استخدام المر الدولي لقصف أهداف مدنية.

وقالت في بيان "إن بوارج العدوان تستخدم الممرات الدولية لقصُّف أهداف مدنية، مما يشكل خطراً كبيراً على الملاحة الدولية في البحر الأحمر".

وأكدت القوات البحرية والدفاع الساحلي وخفر

تحالف العدوان تحت أي ظرف. كما حذرت السفن التجارية من المرور في الممر الدولي إلا بعد تشغيل جهاز التعارف الدولي حفاظاً

وفي اتصال هاتفي مع قناة المسـيرة قال مســاعدُ

المتحدث باسـم القوات المسلحة العميد عزيز راشد إن القواتِ البحرية ستتصدى لأي عدوان من قِبل البوارج التابعة للعدوان الأمريكي السُعودي في باب المندب.

ولفت راشد أن العدوانَ لجـــأ إلى القرصنـــة، وأن البوارج الحربية التابعة له قامت باستهداف المدنيين والمواقع التابعة للجيش واللجان الشعبية، وهو ما اضطر القواتِ البحرية إلى إصدار هذا البيان.

وأكد العميـدُ عزيــز راشــد، أن العــدوَّ الصهيوني يتواجدُ في معارك باب المندب، ويقاتـل مـع العدو السعودي والإماراتي، وهـو تحالُـفٌ ضـد الجيـش واللجان الشعبية وضد العروبة وضد الأمن القومي

زحفٌ مسنودٌ بغطاء جوي مكثّف وقصف للأباتشي والبوارج البحرية وتحليق لطائرات الاستطلاع الأمريكية والصهيونية

## العدو ينكسرُ على أطرافِ ذو باب وعشراتُ القتلى والجرحى في صفوفه وسياراتُ الإسعاف تمرَعُ لنقل جرحاه

## مصدرٌ عسكريّ: تم تدميرُ ما يقارب 100 آلية عسكرية للعدوان وقتل وجرح المئات من عناصره من ضمنهم قائدُ عمليات الأباتشي في قوات الغزو الإماراتي

#### € المسكة - خاص:

يواصِلُ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية بالساحل الغربي لمحافظة تعز عملياتِهم العسكرية، مسجلين مزيداً من البطولات في مواجهة العدوان الأُمريكي السعودي الذي يصاولُ منذُ ثلاثــة أســابيع الزحــف عــلى ســاحل ذو باب وكهبوب والغُمَري. وبحسب مصدر عسكري مسؤول، فقد تمكن أبطالُ الجيشُ واللجانُ الشعبية، يـومَ أُمس العدوان الأمريكي السعودي على المنطقة لساحلية بتعيز، رغم الغطاء الجوى المكثف الذي رافق الزحف وقصف طائرات الأباتشى ومشاركة طائرات الاستطلاع الأمريكية والصهيونية وتزامنه مع

وأشار المصدرُ إلى محاولتَي زحف قام بهما مرتزقة العدوان يـوم أمس الأحد: الأولى استمرت منذ الفجر إلى العصر، فيما ـتمرت محاولةُ الزحف الثانية من قِبل

المغرب إلى التاسعة مساءً، وتمكن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية من كسرهما وتكبيدٍ تحالف العدوان ومرتزقته خسّائرَ كبيرةً وقتل العشرات منهم بينهم مرتزقة من الجنجويد وعدد من عناصر القاعدة وداعـش، وجـرح العديـد منهـم. ووفقاً لمصـادرَ محليةٍ، فقد شـوهدت سـيارات الإسعاف تنقُلُ بشكل سريع قتلى وجرحى قوات الغزو.

وبرتعى توت ، حرو. وذكر المصدرُ أن طيرانَ العدوان الأمريكي السعودي شن خلال أقل من أربع ساعات بعد ظهر أمس الأحد، أكثر

من مائـة غارة جوية على كُلٍّ من مناطق الجديد والكدحة وواجحه ومدينة المخاء، كمــا قامــت بوارجُــه الحربيــة بقصــف مكثف بصواريخَ فسفوريةً في محاولاتهم الفاشلة للزحف على المنطقة الساحلية.

وأكد المصدر أنه بفضـل الله عزّ وجل استطاع أبطال الجيش واللجان الشعبية التصدى لكل مصاولات المرتزقة وعدم تمكين الأعداء والغزاة من تحقيق أي شيء يمثل لهم تقدماً استراتيجياً، مشيراً إلى أن أبطـال الجيـش واللجان الشـعبية ير الله العدوان خلال محاولاته كبدوا تحالف العدوان خلال محاولاته الزدف على المنطقة الساحلية خسائرً فاُدحـةً، حيـث تم تدمير مــا يقارب ٢٠٠ آلية عسكرية وقتل المئات منهم وجرح

ونوّه المصدرُ إلى أن العدو بات عاجزا

وفاشــلاً أمام أروع صمود ســطّره أبطال الجيش واللجان الشعبية. وكان ما يزيد على 15عنـصراً من

قيادات المرتزقة قد لقوا مصارعَهم، فيمــا جُــرح 18 آخــرون مــن منافقـــ العدوان، وتم تدمير 3 آليات عسكرية خلال تصدي أبطال الجيش واللجان الشـعّبية لزحفُّ كبير جداً قام به منافقو العدوان على أطراف منطقة الجديد يوم السبت الماضي، تحت غطاء جوي مكثف، حيث شــن طــيران العدوان أكثــر من 20 أب الم حوية مع إسناد كبير من طيران الأباتشي، وبحسب مصدر فإن قائد ُ . عمليات الأباتشى في قوات الغُّزو الإِماراتي . . ويُدعـى هـادي الراشـدي قــد أصُيـب في محاولــة الزحـف التى تصــدّى لها أبطال الجيشُ واللَّجان الشعبية السبِّت الماضي.

القنوات الإعلامية ووسائل الإعلام

اليمنية وتضليل العالم وتتويه المنظمات الإنسانية عن ما يحدث

من تدمير وجرائم حرب ناقمة في

اليمن مشـيرين إلى مـا اضطلعت به

بيس عد يرين على المؤسسات الإعلامية والصحفية

اليمنيــة مــن مهــام رياديــة لتعزيز

سية ... دور الصمـود والتحـدي في مواجهــة

العدوان، مؤكدين على دور الوسائل

الإعلامية في نشر الحقيقة وإيصالها

إلى الضارج للاطلاع على الحقائق

كاملــة ولفّت الانظــار إلى أن العدوان

يستهدف المدنيين والعسكريين وكل البني التحتية التي هي ملك لكل اليمنيين، لافتين إلى أن العدو

السعودي الغاشم بذلك يرتكب جرائم

حرب لا تسقط بالتقادم حضر الندوة

وكيل أول المحافظة الدكتور عبدُاللّه

عباس الحمزي ووكيلا المحافظة

عباس الخصري ووقية المخافضة يحيى عبده إبراهيم وفاروق مطهر الروحاني ومدراء عموم المكاتب التنفيذية والخدمية بالمحافظة ونائب مدير أمن المحافظة والقيادات الأمنية.

مقتلُ 70 مرتزقاً وإصابةُ العشرات في معاركَ عنيفةٍ بجبهة نهم خلالَ اليومين الماضيين

تطهير عدة مواقعَ في المهاشمة

بمديرية خب والشعف ومقتلُ وأسر

عدد من مرتزقة العدوان السعودي

تمكنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، يوم السبت، من تطهير عدد من المواقع العسكرية في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، في عمليةٍ شهدت مقتلَ العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وأسر عدد

. وأفاد مصدر عسـكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية اقتحمت مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في منطقة المهاشمة بأطراف مديرية خب

والشَّعف الشَّرقَية. وأوضح المصدرُ أن العملية أســفرت عن ســقوط تلك المواقع وسقوط عددٍ

رى ـــــى و.ــبرــى ي حسوب مربوحه العدوان. وكشـف المصـدر عن وقوع أسرى مـن عناصر مرتزقة العـدوان في قبضة أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبية الذيـن تمكنـوا أيضـاً من تدمـير آليتين عسكريتين خلال العملية.

أبطالُ الجيش واللجان يطهّرون عدداً من

المواقع في منطقة يام

من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان.

### « الاسلام - صنعاء:

@ الحس∞ - الجوف:

أخفقت كُلُّ محاولات مرتزقة العدوان خـلال اليومين الماضيين في تحقيقِ أي تقدم يُذكُرُ في جبهة القتال بمديرية نهم شرقي صنعاء. وتكبّد الغزاة والمرتزقة خسـائر كبـيرة في الأرواح والعتـاد، حيث دارت في اليومين الماضين مواجهاتُ بالقرب من جبل يام الاسـتراتيجي، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة.

ودمّر أبطالُ الجيش واللّجان الشّعبية، يوم أمس، آليةٌ عسكرية لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي ولقي مَن كانوا على متنها مصارعَهم شرقَ

سلسلة جبال يام في نهم. واستهدف أبطالُ الجيش واللجان طقمــاً عســكرياً للمرتزقة بصاروخ موجَّه، ما أدّى إلى تدميره ومصرع وإصابة مَن كانوا على متنه شرق جبال

ت أ وقال مصدر عسكري لـ «صدى المسيرة» إن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من أسر اثنين من منافقي العدوان وغنموا عدداً من الأسلحة المتنوعة في جبهة يام بمديرِيّة نهم.

مصادرُ مطلعةٌ أفادت لـ «صدى المسيرة» أن 70 من منافقي العدوان لقوا مصارعَهم خلال معارك اليومين الماضيينَ، فيما جرح العشرات منهم. وأشــارت المصادرُ إلى أن المرتزقة سحبوا 30 جثة من ساحة المعركة صباحَ أمس؛ وذلك لدفنهم في مقبرة مأرب بعد يوم واحد من سحب 40 جثة.

## وزيرُ الإعلام يؤكّد على ضرورة تظافر الجهود لإيصال معاناة العالقين في الخارج

#### « الاسمى - صنعاء:

أكَّد وزيرُ الإعلام، أحمد محمد حامد، على أهميَّة تَظافر الجهود؛ لإيصال معاناة الشعب اليمني إلى الداخل والخارج جراء الحظر المفروض على مطار صنعاء الدولي إلى العالم.

وأوضَـحَ وزيـرُ الإعلام في لقائـه مع مدير عام مطار صنعـاء الدولي، خالد رب على وريس موارد المقال الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الشايف، ومدير عام النقل الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الدكتور مازن غانـم، أهميّة تنفيـذ الحملات عـبر مختلف وســائل الإعلام الدخسور مــارن عانـــــــ، اهمية بنفيــد الحملات عــــــــــ محلنك وســـــاس الإعلام والتواصــل الاجتماعـــي لإبـــراز معانــــة الطـــلاب والمــرضى والجرحـــى الذيــن يحتاجــون إلى تلقّــي العلاج خارج اليمن، وكذا العالقـــين ممّن لم يتمكنوا من الغرّدة إلى الوطن وتقطعت بهم السُّبُل في الخارج. ودعـــا الوزيــر ألى التفاعــل مــع الحملة لتوضيــح معاناة الشــعب اليمني وإيصال صوته إلى شعوب العالم الحُرَّة لتشكّل ضغوطاً على دولها للعمل على خان المحال على

رُفع الحصار الظالم على اليمن.

كما أكّد وزيرُ الإعلام، دعم ومساندة الجهود التي تبذلها وزارةُ النقل والهيئة العامة للطيران المدني ومطار صنعاء الدولي لفتح المطار، من خلال رقي ... الترويج للحملة والتفاعل معها من قِبَلِ وسائل الإعلام الرسمية كواجب تفرضُه المسئولية الوطنية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان غاشم وحصار جائر وتداعياتهما التي شكّلت كارثة إنسانية.

من جانبه أستعرض مديرُ عام مطار صنعاء، الإجراءات التي تم اتخاذُها بالتنسيق مع الوزارات المعنية لتسليط الضوء على معاناة العالقين في الخارج 

تَجابُةُ الأمم المَتَحدةُ وَالمُنظَمَاتُ الدوليةَ الْأُخْرَى لمَناشَداتَ الشَّعبُ اليمنيُّ

من أجل فتح المطار وتمكّينه من حقوقه التي كفّلتها له القوانين الدولية. حضر الاجتماع مديرُ صالـة كبار الضيوف بمطار صنعاء ونائب المتحدث الرسمي باسم الهيئة أمين جمعان.

## ندوة بمحافظة المحويت حول دور الإعلام في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

## - <del>1</del> المحويت:

نظّم مكتبُ الإعلام بمحافظة المحويث وموقع المحويت نت وصحيفة الأتصاد ندوةً بعنوان "دور 

والكُتَّاب والأَدباء وغيرهَـم، افتتــ . إعلام العدوان والتصدي له ومواجهته بكل الوسائل والإمكانات.

الأنباء اليمنية (سبأ) بالمحافظة سعد علي الحفاشي ومديس عام مكتب التخطيط إلهام يحيى النزيلي ونائب مدير مكتب الإعلام عبدالسلام

عباس والناشط الإعلامي والصحفي صالح المسـقف، تناولت الأهمية التي يشـكّلُها الإعلام والوسـائل الإعلامية في خليق رأي عيام مناهيض للعدوان ي والتحديثات التي واجهت وتواجهه المؤسسات الإعلامية الوطنية.

الراهــن للإعلام اليمنــي خلال عامَين من العدوان السـعودي الغاشــم على اليمن ودور الإعلام في نقل الحفّائق ورفع المعنويات وتأكيد الانتماء الوطني والتصدي للأجهزة والوسائل الإعلامية المضادة، مشيرين إلى الإعلامية المصاده مسايين إلى الانجازات التي حققتها وسائل الإعلامية اليمنية الوطنية رغم بساطة إمكانياتها خلال فترة العدوان، وحاولت أن تصمد وأن تقومَ بواجباتها في مواجَهة غطرسة العدوان الناقم والذي عمد على تدمير المؤسسات الإعلامية والصحفية والمتاساخ القنوات والمواقع الإلكترونية لتضليل الراي العام، وأشار المشاركون في أوراق عملهم،

واستعرضت أوراق العمل الوضع

أن العدو أنفق الملياراتِ لإضراس

وفي الندوة التي حضرها شريحة واسيعة من المثقفين والإعلاميين مديرٌ عام مكتب الإعلام بمحافظة المحويت، علي يحيى الأهجري الندوة مقدمة نقاط حـول أهميّة مواجهة

سل الولمان والمستدن. وقُدّمت في الندوة أربع أوراق عمل من قِبل مدير عام مكتب وكالة

## نقلُ أمريكا سفارتَها إلى القدس خطوةٌ في طريق تصفية القضية الفلسطينية

أكّد البيـتُ الأبيضُ، أمـس الأحد، أنـه في «المراحل الأولى» مـن المحادثــات لتنفيــذ وعــد الرئيـس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل

ويأتي نقـلُ السـفارة الأمريكيـة إلى القـدس في سياق تنفيذ المشروع الأمريكي الإسرائيلي في الشرق الأوسط والذي من أبرز محدداته تصفية القضية الفلسطينية، وذلك بعد أن أصبحت العديدُ من البلدان العربية تتباهى بعلاقتها مع إسرائيل بشكل علنى، إضافةً إلى ما تمر به بقية الدول من ظروف صعبة مليئة بالفوضى والحروب الداخلية والتقسيم والأزمات الاقتصادية.

واتخذت أمريكا هذا القرار لتتقدم إلى بخطوات إلى الأمام في تنفيذ مشروعها.

وأكد الكونغرس الأمريكي في وقت سابق على أنه سيدعمُ نقلَ السفارة الأمريكي إلى القدس.



الأَمريكي السعودي شن غاراته على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، مستهدفاً منازل

المواطنين ومزارعهم. واستهدف طيران العدوان بأربع غارات وادي

حباب والخط العام بصرواح وأسفرت عن إصابة

مواطن وتدمير سيارة وتضرر عددٍ من المنازل. وفي مديرية نهم شن طيران العدوان السعودي

الأُمريُّكي السبتُ سلسلة غارات على مناطقٌ

متفرقة بألمديرية، مستهدفاً بـ20 غارة منطقتي

بنى فرج وجبل يام، مخلفاً أضراراً كبيرة بمنازل

وفي محافظة تعز استشهدت امرأة وجرح

عدد أخر جراء غارتين لطيران العدوان استهدفتا

منزلاً في مديرية المخاء، كما استشهد مواطن إثر

عارة على منطقة مغيبر في مديرية موزع، وأدت

## غاراتً مكثّفة على أمانة العاصمة وعدد من المحافظات اليمنية

# 5 شهداء في مجزرةٍ جديدة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية باقم بصعدة

## *@* المسمحة - خاص:

واصَلَ طــيرانُ العــدوان الأَمريكي السـعودي ارتكابَه للجرائم المتوحشة بصقّ المدنيين فيّ عدد من محافظات الجمهورية، خلال اليومين

واستشـهد 5 مدنيين يوم السبت الماضي أثناء قصف طيران العدو لمنزل مواطن في منطّقة آل مغرم بمديرية باقم الحدودية، ومن بين الشهداء طفلان وامرأة.

وفي الوقت ذاته أغار طيران العدوان على شبكة الاتصالات بمنطقة الخميس بمديرية ساقين، ما أدى إلى تدميرها، كما ألقى قنبلة صوتية على مديرية حيدان وسط تحليق للطيران الحربي في سماء المديرية.

وعلى مدى ما يقارب العامين لم يشبع طيران



العدوان من سـفك الدماء اليمنية، حيث حظيت صعدة بالنصيب الأوفر

من هذه الجرائم. الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان قالت «إن العدالة الإلهية سط ظلها على

أرض اليمن وسيتهاوى القتلة والمحرضون والخونة والعملاء في خـزي جرائمهـم وفي جحيم فظاعاتهم وتطالهم يد القانون ويحاسبهم من بقي من الضحايـًا وأهلوهم ويحاسبهم التأريخ وتُحاكمهم الشعوب».

اللحظة التي افتتح العدو همجيته باستهداف الأبرياء في بتى حوات فجر 3/26/2015م لم يتغير إجْ رَامّه ولم يتورع عن المضي في حص الأبرياء، ولم يختلف وجعناً ووجع الضّحية الا فى تفاصيل جانبية؛ فكل ضحاياه من الأبرياء: أطفالاً ونساء وشبابا وشابات ورِجالاً وشيوخاً ومدرسة ومشفى وجسراً وطريقاً ومصنعاً. واستنكرت الجبهة الصمت الدولي تجاه ما يحدث من جرائم على بلادنا، مشيرة إلى أن العالم

يُسمع أصواتً أطفالنا، ويشم احتراق أجسادهم وأهليهم، في حفلات شواء سعودية بالغـة الوحشية، ويرى أوصالنا مرمية مع أحجار المدرسة والبيت والمصنع، دون أن يحرك ساكناً. وبعيداً عن صعدة كان لطيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته المتوحشة على العاصمة صنعاء، حيث استهدف منطقة الحفا

ووفق بيان صادر عن الجبهة فإنه «منذ

أثار الهلع لدى الســكان النائمين.

المواطنين.

بثلاث غارات منطقة السواد، ما أدى إلى إلصاق أضرار بمجمع 48 الطبي وملحقات المواطنين.

وكعادته واصل



سواد بعدة غارات فجر يوم أمس الأحد، ما

وتسبب القصف في أضرار كبيرة لحقت بمجمع 48 الطبي النموذجي ومنازل

واستهدف الطران



المواطنين وممتلكاتهم.

أيضاً إلى نفوقِ عدد من المواشي.

## في سياق الفوضى الأمنية بعدن.. مسلحون يهاجمون البنك المركزي ويختطفون 2 من حراسته

## @ الحسيط - متابعات:

م مسلحون، فجر الأحد، مبنى البنك المركزي في عدن واختطفوا اثنين من طاقم حراسته، ودوَّتَ انفجاراتُ بالمُكَانَّ.

ولم تشر المصادر إلى دواعي الهجوم الذي يتوقع أن يكون عملية

ويتوقع مراقبون أن المسلحين لجأوا إلى اختطاف اثنين من أفراد ر.. و ع من كري صحيح المسابق ا

ويأتى هذا الهجوم بالتزامن مع التفجيرات الإجْـرَامية التي للهُ هُمَّا مدينة عدن جراء الفوضى الأمنية التي تعيشها عدنَّ وبقية المحافظات الجنوبية منذ احتلالها من قبَّل قوات الغزو ر. ... والاحتلال السعودي الإمَارَاتي. وفي السـياق شـهدت مدينة عـدن أمس الأول السـبت تفجيرين

إجْــرَاميين أحدهما بالقرب من قصر المعاشيق والآخر بالقرب من

ب سـكان محليين قالوا إن انفجاراً ضخماً جداً سُمع في ر. مختلف أنصاء كريتر اهتزت على إثرة نواف وأبواب المنازل في حي حقــات بمحيط المعاشــيق جاء ذلــك بعيد انفجار هــز حي كريتر، وبحسب المصادر قتل شخصان وأصيب جراء الانفجار ظهيرة

وتضاربت الأنباء حول سبب التفجير، البعض يقول إن التفجير وقع بعبوة ناســفة زُرعت في محيط مقلب القمامة، بينما قال آخرون إن التفجير ناتج عن عبوة ناسفة كان يحملها أحد الأشخاص الذين قُتلوا في الانفجار.

وفي مديرية لودر بأبين أصيب ثلاثة جنود السبت الماضى إثر انفجار عبوة ناسفة بطقم عسكري كانوا يستقلونه.

وأفادت مصادرُ إخباريةٌ أن عبوة ناسفة انفجرت السبت بطقم كري أثناء مروره من إحْدَى النقاط الأمنية التابعة للحزام الأمني في منطقة العين بمديرية لودر. وأوضحت المصادر إصابة ثلاثة أشخاص ممن كانوا على متنه

بإصابات متوسطة نُقلوا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصَّادر إعلامية إن مسلَّدين يتبعُون إحْدَى قيادات الحواجز الأمنية شنوا هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مبنى البنك المركزي في منطقة كريتر، وأنهم تبادلوا اطلاق النار مع أفراد حراســة البنك، مؤكدة أن المسلحين قاموا باختطاف أثنين من أفراد حراسة البنك قبل أن يلوذوا بالفرار.

# حرائرُ مديرية سنحان يقدمن قافلةً غذائيةً دعماً لأبطال الجيش واللجان في جبهات القتال

## « المسمح - صنعاء:

نظّمت حرائرُ منطقـة صافيـة طامـش بمديرية خمان يوم أمس وقفة احتجاجية تنديداً باســـتمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. وقدمت النساءُ خــلال الفعالية التي

رشُهداؤنا عظماؤنا» قافلة غذائيةً؛ دعماً لأبطالٌ

جيش واللجان الشعبية، مؤكدات صمودهن ضد واحتوت القافلة على ملابس شتوية وأصناف متعددة من المواد الغذائية والدقيق والمياه المعدنية والمشروبات وحبوب القمح والذرة من محصول هذه

وأقامت الحرائر من نساء صافية طامش على

بالجرائم الوحشية والمجازر البشعة التي طالت وتطال أطفال ونساء اليمن التي تُرتكب يومياً من قبل طائرات العدوان السعودي الأمريكي، مؤكدات على الاستمرار في دعـم الجبهات بـكل ما يلـزم كأقل واجـب تجاه ما يبذله أبطال الجيش واللجان من تضحياتٍ عظيمة واستبسال في مواجهة المنافقين وعدوانِ قرن الشيطان.

> ميديك إس أي – البريطاني: مرتزقةَ تعز لصوصٌ ينقضُون على المنازل لنهبها والمواطنون يعتبرون الجيشَ واللجانَ درعاً حامياً لهم

# تعز.. اغتيالُ أربعة من عناصر الإصلاح في أقل من 48 ساعة

## @ المسكة - زكريا الشرعبي:

تضيـقُ فُرَصُ الحياة يَوماً إثر آخر في مدينة تعز في ظل سيطرة الإرهابية على الحارات والأزقة في مربعها الصغير وتحويلها إلى ساحات للصراعات فيما بينها ومساحات لنهب وسلب ممتلكات المواطنين

وفيما كانت صحيفة صدى المسيرة قد عرضت في أعداد سابقة لها عدداً من التحقيقات والتقارير . الصحفية عن الوضع الذي تعيشُه مدينة تعز تحت سيطرة ما لا يقل عن أربعة عشر فصيلاً إرهابياً قام العدوان بإنشائهم وتمويلهم العدوان لتدمير قعام العدوان بولسط مهم وسوي مم المساول المدينة وقتل أهلها نشر ميديك أس أي "البريطاني النسخة الفرنسية تقريراً قال فيه إن مرتزقة العدوان الأُمريكي السعودي في تعز لصوص ينهبون المنازل

وقال الموقع في تقريره المترجم إن المرتزقة انقضوا على جميع المنازل والمتلكات في الأحياء التي تقع تحت سيطرتهم، إذ وجدوا فيها فريسة وغنائم سهلة لا يمكن

ونقًـل الموقع حكايـات مؤلمـة لمواطنين مـن مدينة تعز عن الممارســات الإرهابية لجماعــات المرتزقة بحقهم، حيث أشارت الحكايات إلى أن هذه الجماعات قامت باقتحام المنازل وتحطيم الأبواب ونهب كُلّ شيء بداخله بحس عباس الهويدي ذي 65عاماً.

ص الله يمكن لشخص أن يتخيله هو أن هذه الجماعات عملت على إطلاق القذائف لتتمكنَ من كسر أبواب المنازل مـن أجـل نهبها، كما يـروي مواطـن يدعى ســالم للموقع



وأشار الموقع إلى أن المواطنين اختاروا المناطق الت يســيطر عليها الجيش واللَّجان الشَّعبية نُسْبةً لوجود الأمنّ والاســتقرار فيها على عكس المناطق الواقعة تحت ســيطرة الجماعــات الإرهابية، منوهاً إلى أن حالة من الذعر تســيطر على سكان المدينة وأنهم يعتبرون الجيش واللجان الشعبية بمثابة الدرع الحامي لهم.

بعدب اعرح الصافي لهم. ونقــل الموقع عن المواطن أنس الســامعي، وهو واحد من ســكان حي الحوبان في مدينة تعز، قوله بأنه لا يريد أن يرى المنطقة وقد أصبحت منطقة نزاع أوْ أن تصبح تحت سيطرة المرتزقــة، مشــيراً إلى أن الجيش واللجان الشــعبية لم يعملوا على نهب المنازل، ولكن في حال تمكن إلمرتزقة من السـيطرة على الحوبان فإنهم لن يتواروا -أي المرتزقة- عن نهب

وأكد الموقع أن الحياة اليومية لا تزال مستمرة بالرغم

الجيش واللجانّ الشعبية، وأن الحياة لا زالت تدب في المدارس، مكاتب الشرطة، المستشفيات والمرافق .. الصحيـة، المحاكـم والمُؤسّسات العامـة الأخرى، فجميعها تعمل بصورة اعتيادية، وهو ما يثير بواعث قلق أخرى إذا ما تقدم المرتزقة.

## الاغتيالاتُ تظهر إلى الواجهة

فيما لم يكن الصراع بين جماعتي المرتزق أبي العباس والمرتزق غزوان المضلافي أو بالأصح بين جماعة حزب الإصلاح وجماعة أبى العباس المرتزقتين، شهدت مدينة تعز خلال اليومين الماضيين عدداً من الاغتيالات طالت بعض عناصر المرتزقة المنتمين إلى جماعة الإصلاح. ونشر المرتزقة صـوراً لأربعة أشـخاص اغتيلوا

خــلال أقــل من 48ســاعة وســط مدينة تعــز رجّح

مراقبون وقــوف جماعة أبي العبــاس وراء اغتيالهم، وذلكُ على خلفية صراعات محتدمة بينهما يقوم كيان العدوان الإِمَارَاتي بدعه أبي العباس فيها لمواجهة الإخوان بينما يقُومُ العدوان السُعودي والقطري بدعم الإخوان.

وبحسب ما نشره المرتزقة، فقد أطلق مس مجهولون النار على مسلح يُدعى حميد محمد ناجي ينتمي لأحد الفصائل التابعة لجماعة الإصلاح، وذلك عند تواجده في نقطة بجولة المرور وسط مدينة تعز، فيما جاء بعُدُ ذلك خُبر تصفيةُ عنصرينُ آخرين جوار مسلَّجدُ طلحة، وهما عبدالعزيز محمد مدهش وحمدي فؤاد اللذين تعرضا لْإطلاق نار وقُتلًا على الفور وذلك بعد ساعات من العثور يً على جثة المرتـزق محمود التركي الذي كان يقاتل في الجبهة الغربية لتعز غارقة في دمائها في شارع جمال.

# أبناءُ الحديدة رفضوا العدوانَ ولم يقبلوا أن يكونَ فيما مرتزقٌ أَوْ عميل

الشيخ/ محمد أبكر- لـ «صدى المسيرة»:

# قوى العدوان تعتبر الحديدة فريسةً وتطمعُ باحتلالها، لكن هناك رجال ستفترسُهم

### - **E**ZIIINI (@ عز الدين الشرعبي:

بعد مسرور عامَين من العدوان الأمريكي السعودي الغاشِّم والَّحصار الشامل على اليمنُّ براً وبحراً وجـواً مُخلِّفاً وراءه المئاتِ من المجازر الإِبَـادَة الجَماعيـة واضرارا جسـيمة في البـشر

والشركات والمستشفيات والمساجد والطرقات الرئيسية للغارات الجوية لطيران العدوان السعودي الغاشم في اليمن.

تحالث عدواني أمريكي صهيوني سعودي اســتهدف الجمهورّيــة اليمّنيــة مــنّ شرقها إلى غربهـا ومن شــمالها إلى جنوبهـا بمئات الآلاف من الغاراتِ الجوية ولم يستثنِ قرية أَوْ مديرية في اليمــن إلّا اســتهدفها وارتكــب جرائــم مــن ي بيس إلا أله و الأطفال و المام أهلها من كُلِّ قَتِل للنساء والأطفال و حاصر أهلها من كُلِّ المتطلبات والمستلزمات الأَسَـــاسُية للحياة.

محافظة الحديدة هي إحْــــدَى محافظة الجمهورية اليمنية التي أخذت نصيبها الأُكْبَــر من العدوان والحصار، بل إن مظاهر الجوع يجتاح المئات من الأسر والقرى والمديريات بأكملها في الحديدة..

مديرية التحيتا والمديريّات الواقعة في جنوب مدينة الحديدة تؤكّد أن اليمن دخل فعليّاً مرحلة الجــوع نتيجــة الحصار الشــامل والاســتهداف . المباشر للمنشــاَت الاقتصادية والمينــاء، فالمئات . من الأَطْفَال والنساء والشيوخ يتضوّرون جوعاً -في عدد مــن مديريّــات محافظة الحديــدة، التــ 

وفي هــذا الحوار الصحفــى الخاص لصحيفة (صدّى المسيرة) مع واحدٍ من الرموز الوطنية والشخصيات القبلية من أَبْنَاء محافظة الحديــدة مديرية زبيد الشــيخ/ محمد أبكر أحد مشــائخ محافظــة الحديدة الذي يقف شــامخاً وصامداً مع بقية أَبْنَاء الحديدة الشرفاء الأَحْـــرَار بــكل مسـؤولية واقتـدار في مواجهة العدوان السعودي الغاشم ومرتزقته على اليمن والتصدي لهم.. إلى نص الحوار:

- بداية نرحب بك شيخ محمد أبكر ترحيباً حاراً في هذا الحوار الصحف الخاص لصحيفة صدى المسيرة والذي نحاول أن نسلط الضوء فِيهِ على الصمود الأسطوري والدور الوطني لأُبْنَاء محافظة الحديدة في مواجهة تحالُّف العدوان السعودي ومرتزقتهم والتصدي لهم طبلة عامان من العدوان.

نبدأ معك شيخ محمد في هذا الحوار ونطلب منك أن تحدثنا أولاً عن الدور والموقف الوطنى المشرف لأَبْنَــاء محافظة الحديدة في مواجهة العدوان السعودي الأَمريكي والتصدي لهم

إسمح في أولاً قبل البدء أن أشكر صحيفة يْرة على إتَاحَة لنا الفرصة للحديث في هذا المنبر الإعلامي الحر المقاوم بالحرف والكلمة وجبهــة بحــد ذاتها في مواجهة العــدوان وفضح ن. زيف وأَكَاذيب قنواتهم ووسائلهم الإعْلَامية..

وثانياً أترحم على كُلِّ الشهداء الأبرار الذين قدّموا حياتهم ودماءَهم رخيصةً من أجل الدفاع عن ســيادة الوطن وعن الحرية والكرامة والعزة والـشرف والعـرضِ والاسـتقلال، ونسـأل اللــه الرحمة والمغفرة وَأَن يتغمدَهم في فسـيح جناته والشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى والمعتقلين.. وأيضاً أقدم شكري وامتناني واعتــزازي بكل مواطن يمنــي حر شُريف صامدً بكل شــموخ وكبرياء في وجه التحالف العدواني السعودي الأمَّريكي الصَّهيوني ومرتزقتهم في كُلُّ شبر على أرض اليمن..

بالنسبة لســؤالك عن الدور الوطنى لأَبْنَـ محافظـة الحديـدة في مواجهــة العــدوان هــذا الدور لم يعــد خفياً على أحد في الداخل والخارج، والجميع بات يعرف اليوم الصمود اليمني في كُلّ

مدينة ومديرية وقرية وإلحاق الهزائم بالتحالف السعودي ومرتزقته أَمَام إقدام أبطال اليمن في كُلِّ الْجِبْهِـاتْ.. ومحافظــةُ الحديــدة كان لها لَّدور الأبرز في هذه المواجهة وهي المحافظة التي اخــُدْت المُرْتبــة الأولى في جميــع الادوار والمواقف الوطنية سـواء في الماضي أوْ الحاضر، ولم تنحاز إلى الخارج على الإطلاق، بل دائماً الحديدة تنحاز مـع الدولــة والمحافظــة الوحيــدة التــي تســلم الراية للقيادة الوطنية والثورية مثلما كنا نحن اليمنيين نسلم الراية مع خاتم النبيين محمد علية أفضل الصلاة وأزكى التسلى.

- كونك واحداً من المشايخ والشخصيات والرموز القِبلية في مديرية زبيد برأيك هل تُعتقد أَن أَبْنَــاء مُحافظة الحديدة قدموا الدور والموقف الوطني المطلوب في التصدي للعدوان ومرتزقته على كُلّ الستويات؟ وهل هناك عراقيل أَوْ معوقاتٌ تقف أَمَـام تُحركَ أَبْنَـاء

أَبْنَاء محافظة الحديدة البالغ عددهم حوالي خمســة ملايين مواطــن ويتوزعون في 26 مديرية ولا يوجد رجل واحد متمرد على الدولة والنظام والقانــون، والفيروس الذي كان يصيب اليمـن في أمنها وسـيادتها قد اقتلعتـه ثورة 21 سبتمبر من جـذُوره وذهـب إلى الضارج دون

ولعلك لاحظت في الأشهر الأخسرة تم اختيار محافظة الحديدة لإقامة الحفلات والمناسبات الوطنيــة والثورية فيها ونحــن نتقدم الصفوف في هذه المسيرات الوطنية وأَبْنَاء الحديدة معروفون بمواقفهم الوطنية مع الثورة والوحدة والجمهورية وما زالوا حتى اللحظة رغّم كُلِّ العراقيلُ والمعوقات التي كانت تقف أمامنا وتهميش وإقصاء كُلُّ المَشَايخ والرموز الوطنيـة وخاصـة أُبْنَــاء تهامَـة والدولـةُ لم تعطِ لأَبْنَاء الحديدة الأولوية والدور في قيادة

#### - لماذا كُلّ هذا التركيز والاستهداف الغاشم من تحالف العدوان السعودي على محافظة الحديدة بشكل كبير؟

العدوان الأَمريكي السعودي ودول الاستعمار الخارجي تنظر إلَّى الحديدة عروسة البحر ـر فريســةً وطمعــاً في احتلالهــا؛ لِأَنْ موقعها الاستراتيجي يطل على البحر الأَحْمَـ ومحافظة الحديدة تعتبر شريان الحياة بالنسبة للجمهورية اليمنية وعروسـة البحـر الأُحْمَــ والدفاع عن هذه المحافظة ضرورة وطنية ومســؤولية جميع أَبْنَــاء الشـعب اليمني، فإذا نهضت الحديدة بزراعتها وسياحتها وثرواتها والتراث والحضارة والأدباء والشعراء حينها تصبح الحديدة محافظة لا مثيلَ لها في العالم.. ولكن إن شاء الله.. ثورة ٢١ سبتمبر الثورة

رر. ـــب سيمسي المستمرة التي هي ثورة يمنية بامتياز بدون وجود فيها أية المادات أثرت المدادات المادات أثرت المدادات ال العيش الكريم والحرية والاستقلال وسترفع الظلم والفساد والعمالة والخيانة على الشعب اليمني العظيم..

## - حدثنا عن طبيعة الوضع الإنْسَاني وَالعيشي والاقتصادي التي يمر بها أَبْنَـاء مُحافظةً الحديدة في هذه الظروف الصعبة؟ وما هي الحلول برأيك للحد من هذه الكارثة

نحن ندرك تماماً أن العدوان الأمريكي السعودي عـلى اليمـن لـم يحقـق أي انتصـار عسكري على الأَرْض، غير أنه خلَّف وضعاً إنْسَاني كارثياً صعباً نتيجة الحصار الشامل واستهداف المنشاّت الاقتصادية والحيوية، ومحافظــة الحديدة تحتــل المرتبة الأولى في اليمن الأشد فقراً وتضرراً من الوضع الاقتصادي والمعيشي، وانتشرت مظاهر المجاعة جنوب مدينة الحديدة الساحلية، في الأونةِ الأخيرة، بصورة تنذِرُ بكارثة إنْسَانية كبرى، قد تمتدُّ إلى . 19 محافظة من بين 22 محافظة يمنية، تعانى من خطر انعدام الأُمن الغذائي الحادّ، وباتت علىَّ خُطُوة واحدة من الجوع، وفقَّ ما تؤكِّده تقارير

الأمم المتّحدة، وبإجماع كُلّ المنظّمات الإنْسَانية العاملة في اليمن. ومحافظة الحديدة إذَا أعطينا لها أهمية على

تحيلة، وحينها تـم الاتفاق السـ

القـوى الوطنية في المناهضة للعـدوان في الدّاخل وسد الفراغ السياسي وإعْلَان المجلس السياسي الأعْلَى وحكومـة الانقاذ الوطنى كشرعية تمثلنا

في الداخُل والخارج وخروج الملَّايين من جماهير

. الشعب اليمنى إلى الميادين لتأييد ومباركة ودعم

ومساندة المجلس السياسي والحكومة.. ومع ذلك نحن نطالب اليوم من الإخوة في

المجلس السياسي الأَعْلَى وحكومة الانقاذ الوطني

أن يكونــوا عِند مُســتوى المســؤولية في مواجهةً

العدوان الأمريكي السعودي وتحقيق تطلعات

الصنون ، حريبي الشـعب اليمني في الداخل والخـارج وَأَن يكونوا حيثمـا يريدُ الشـعب اليمني وَأَنٍ يلبسـوا البدلة

العسكرية (المبري)، ويدعوا أُبْنَاء الشعب

اليمنى إلى التجنيد والالتحاق بمراكز التدريب

العسكرِّي والتوجه إلى الجبهات القَّتاليَّة؛ لِأنَّهُ ما

ونريـد أَيْضاً مـن القوى السياسـية تحقيق

العدل في مُؤسّسات الدولــة وإعطاء كُلّ ذي حق

حقـه وأن يهتموا بالشرفاء؛ لِأنـه إذَا وُجِد العدل

في اليمن حينها نكون قد انتصرنا على أَعْسدَاء اليمن.. ورغم أن هناك عدواناً على الشعب

اليمنى طيلة عامين إلّا أنه لم يُحدث نهب وسلب

ولا اغتبالات ولا عمليات إرهابية وتفخيخات،

وهــذا كله يعــود إلى فضــل الله ســبحانه وتعالى

وإلى القيادات الوطنية والثورية المخلصة، وعلى

الله أن يحفظ اليمن وينصر إخوتنا المجاهدين

الراهــن أن يجعلــوا لأِبْنَـــاء محافظــة الحديدة

ر. الذين لم يوجد لديهم أَي دخل سـواء كان داخلياً أَوْ خارجياً، نسـبةً مـن خيرات وثـروات تهامَة

واحترام المسؤولين والشخصيات الوطنية الذين

- كيف تنظر إلى أداء حكومة الإنقاذ في ظل

استمرار العدوان والحصار؟ وما هو مطلب

الشعب اليمني من هذه الحكومة في هذه

مطلبنا من حكومة الانقاد الوطني أن

. يتحملـوا مســؤولياتهم الموكلة عــل عاتقهم في الداخل والخارج دون تأخــير أوْ تأجيل أوْ تنصل

من المسـؤولية وإدَارَة مُؤسّسات الدولة بكفاءة

واقتدار، وهذا انتصار كبير لنا أن يكون لدينا

حكومة مكونة من 42 وزيراً وكل وزير مسؤول

عن وزارته، ويتحملوا مسـؤولياتهم أَوْ يتركوها

- ما هي الرسالة التي تريد أن تقولها من

محافظة الحديدة الصامدة إلى تحالف العدوان

ويحفظ الشرفاء الأَحْــرَار الوطنيين..

هم من أَبْنَاء تهامة..

ـهم الْمُؤسّسـة الأمنية والعسـكرية، ونسأل

ونريد من الدولة والسلطة الحالية في الوضع

زال عليناً عدوان..

أنها محافظة خلقها الله مثل بني آدم لما وجدنا أيَّ شخص جائعاً أَقْ عاطلاً أَقْ فقيراً، ولكن للأسـف نجد في الماضي أن المُؤسّسات الحكومية في المحافظة تم إهمالها بشكل كبير ولم تقُم بدورها المطلوب في خدمة المواطن ولم تقدم هــذه المُؤسّســات أيّ اهتمام بأَبْنَــــاء الـحديدة منذ عقود فما بالك اليوم، وهذا شيء يعود إلى المسؤولين القائمين على هذه المُؤسّسات.

بل إن الايسرادات والعوائد الماليـة الكبيرة من ثـروات الحديـدة لـم تنعكـس ولو بنسـبة %5 على أَبْنَاء الحديدة، وللأسف لم نر هناك أَى مسـوول أَوْ رجـل من أَبْنَــاء الحديدة لديه . الصلاحية الكاملة في التقديم والتأخير.

ولكِن نحن لأجلّ التراب اليمني الطاهر لا د أية زعزعة للأمن والاستقرار في المحافظة في ظل الوضع الراهن وإعطاء فرصة للمتربصين أَعْــــدَاء اليمـن ونحـن عندنـا ثقــةٌ كبـيرة بالقيادات الثورية والوطنية المخلصين في تحقيق العدل والمساواة.

## - هل يوجد رفدُ للجبهات القتالية بالمقاتلين من أَبْنَاء الحديدة في صفوف الجيش واللجان

مَـن تتوقع يحمـي الحديدة هل هـم أبناؤها أم غـير أَبْنَــائهـا؟ أَبْنَــاء الحديـدة وَتهامَـة من شرقها وغربها وشمالها وجنوبها رفضوا العدوان على اليمن وليس على الحديدة فقط ولم يقبلوا الذلُّ والخضوع والركوع ولم يقبلوا أن يكون هناك شخص بينهم في الحديدة مع العدوان والمرتزقة..

ومحافظة الحديدة استقبلت الثورة بالتكريم والتأييد وتقودُ المسيرات الثوريـة والجهاد في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن يعودُ إلى قناعة الشــخص في الدفاع عـن كرامته وعن سيادته، ولا نستطيع أن نقول إنه لا يوجد مجاهدون من الحديدة بل يوجد مجاهدون من أَبْنَاء الحديدة في كُلّ محافظات الجمهورية

#### - تابعتم سير العملية السياسية في اليمن. ما تقييمك لدور المسار السياسي في مواجهة العدوان مقارنة بالمسار العسكري والقبلي؟

العملية السياسية في اليمـن أَوْ بالأصح دور النخبة السياسية في مواجهة العدوان ضعيف جداً، وسـد الفـراغ السـياسي جاء متأخـراً وَلم يرتق إلى مستوى المواجهة، بالرغم من أن الفراغُ السياسي في البلد ظل قائماً لأَكْنَـر من عام ونصف، حتى وصلت القوى السياسية إلى قناعة تامة بأن هزيمة الشعب اليمني عسكرياً

رسالتي إلى قوى العدوان والمرتزقة أن يراجعوا أنفُّسهم، ويراجعوا حساباتهم، واليمن من محافظات الجمهورية اليمنية الصامدة الشامخة لن تركع ولن تستسلم لقوى الغزو والعدوان مهما ارتكبوا من جرائم ومجازر إبَادَة جماعية بحق النساء والأَطْفَال، ورغم كُلُّ ذلك يترعـرع فيهـا الأمـن والسـلام، وهي محافظـة السـلم والسـلام والخـير، ولا يوجـد مثيل لهذه المحافظة من ثرواتها وسواحلها، وأهـل تهامة هم أرق قلوباً وأشــد الناس بأســاً دفاعـاً عن الوطـن، والحمـدُ لله لا يوجـد لدينا مسـؤولون فاسـدون ولا لصوص ولا عملاء من أُبْنَــاء محافظة الحديدة، وبفضـل الله مدينة الحديدة مدينة طاهرة لإيوجد فيها خائنٌ لليمن وإذا كان عندنا خائن أوْ عميل زرعه النظام السعودي فقدٍ ذهبِ معهم إلي الرياض.

رســالتي أَيْضــاً هــي إِلَى أَبْنَوْـــاء الحديدة أن يكونوا يبدأ واحدة وصفاً واحداً لمواجهة العدوان والغزو الخارجي، ولكي يعلم الجميع في الداخل والخارج بأننا شعب الإيْمَان والحكمة لن ب من . نقبل بالذل والعبوديــة والهوان ونحن صامدوِن وصاب ون، والنصر وعبد من اللبه قريباً وَأَن نبتعد عن المناكفات والمزايدات الإعْلَامية وعن الصراعات المذهبية والحزبية والعنصرية والمناطقية، والقادم أجمل بإذن الله..

والشعب اليمني يدرك ويعلم تماماً أنه اليوم ستهدَف من حرب صليبية تقودها بعض الدول العربية على شعب يمني عربي مسلم يقـول لا إلـه إلّا الله بـدون أي س ـبب، ولم يكن لدينا أي خلاف مع الدول الخارجية، بل إن بعض اليمنيين الخونة العملاء للضارج الذين دنّسوا اليمن وأهانوا أهلها وجعلوا اليمن قطعةَ أرض في يد المستعمر يفعل ما يشاء، والحمدُ لله بفضل الثورة تحررت اليمن من العمالة ِ الخيانة والارتزاق، وأَصْبَــَحنا اليوم في الداخل أَحْــرَاراً وشرفاء وكرماء كما خلقنا الله..

#### - ما هي أمنياتك لليمن السعيد وللشعب اليمني العظيم في العام 2017؟

اليمن ليست سهلة لَمن يطمع بثرواتها وليست كباقي الدول الأُخُصرَى.. اليمن هي بلاد الحكمة وليفعل الغزاة ما يفعلون فإنّ اليمن منبع العروبة وأصل الحضارة والتأريخ يشهد لنا، وعلى جميع أَبْنَاء الشعب اليمني أن يفهموا ويستوعبوا حجم المؤامرة والخطر الذي يتربص بنا وَأَن يكونوا عند مستوى الجهوزية في المواجهة، واليمن لن تكون إلَّا لليمنيين الشَّرفاء

وندعو كُلَّ أَبْنَاء اليمن الذين يقفون إلى صف العدوان في الداخل والضارج أن يعودوا إلى صف الوطن إلى صف الحق ويمارسون نشاطهم بكل حرية وكرامة بما يخدم الوطن.

وعلى جميع الدول التي شاركت في العدوان أن تراجع مواقفها وتعلم جيداً أنها لنّ تنال شُـيئاً من هذا الشعب، والشعب اليمني ليس كبقية شعوب العالم، ومن اعتدى على اليمن فقد اعتدى على نفسه، وإذا كان العالم الخارجي يريدُ أن يتسلى بطيرانه وبصواريخه ومعداتهم العسكرية التي تقصف ليــلَ نهارَ، فهــذا أمر طبيعي، اليمنيون لا يخافونه وإنما يخافون الله رب العالمين..

## - كلمة أخيرة تود أن تقولها؟

نجدَّدُ العهدَ والوعدَ بأننا سنظل متمسكين بموقفنا الوطني الثابت الرافض للعدوان والإنْسَانية والدينية والوطنية في مواجهة العُدوان السعودي الأَمريكي والتصدِّي لهم في كُلُ شبر على اليمن، وندعو أَبْنَاء تهامة الأَحْرَار إلى الالتحاق بمعسكرات التدريبات والذهاب إلى الجبهات القتالية جبهات العزة والشرف والنصر قادم بإذن الله.



# الملل

## البنك الدوليُّ يمنح صنعاء!

لن يستطيعَ هادي وحكومتُه غيرُ الشرعية بكل المقايسس أن تنال ثقة المؤسسات المالية الدولية مهما حاول أن يقدمَها العدوان.

فالحكومة التي غرّرت البنك الدولي وصندوق النقد في سبتمبر الماضي بُعيد إصدار قرار نقل البنك المركزي والذي أدَّى إلى تعطيل وظائفه، وعدت تلك المؤسسات وأخلفت الوعد، والتزمت أمسام العالم وتنصّلت عن الوفاء بتلك الالْتزَامات، أقرت نقل البنك وتسببت بتداعياته كارثية ولم تستطع تنفيذ القرار ونقله بالفعل على

اليوم وبعد أربعة أشهر أين البنك المركزي في عدن؟ خصوصاً وأن فرع البنك لا يزال يمارس كفرع? ولماذا تلك الحكومة المزعومة تودع الأُمْوَال المنهوبة من إيرادات الشعب اليمني بالريال في البنك الأهلي في عدن، وتودع العُملة الصعبة في البنك الأهلي

وإذا قال رئيس حكومة الانقاذ إن الايرادات بلغت 400 ريال الأسبوع الماضي، فكم ايرادات بن دغر في عدن؟، وهل حكومته المزعومة قادرة على رفع القيود المالية المفروضة على البنوك والتحويلات المالية للمغتربين حتى ولو بشكل جزئي، كُلّ تلك الأسئلة لا إجابات لها؛ لأن فاقد الشي لايعطيه ولا يحصل إليه.

قبل أيام زعمت تلك الحكومة أن المؤسسة الدولية للتنمية التابعة لمجموعة البنك الدولي قدمت لها منحتين جديدتين بقيمـة 450 مليـون دولار دعمـاً طارئـاً للفئات الأكثر ضعفاً ومعاناةً في اليمن، إلا أن البيان الصادر عن المؤسسة الدولية أكد أن المنحة المالية سوف تُسلّم للصندوق الاجْتمَاعي للتنمية ومشروع الأشغال العامـة في العاصمة صنعاء باعتبارهما من المؤسسات الناحجة والتي عملت على مدى العقدين الماضيين على تحسين حياة الملايين

## العدوانُ يصعّد حربَم الاقْتصَادية مجدداً

# فاتورة الاستيراد.. قبل الكارثة!

### @ الحسرية - رشيد الحداد:

لم تكن تداعياتُ العدوان والحصار الإِقْتصَادي على الوضع الإنْسَاني كَافْيةً لتدخلُ الأُمَــم المُتَحدّة وصندوًق النقدُّ والبنــُك الدولي لوقف جريمــة الإبادة الجماعية التي تمارسُــها دول العدوان بحق 26 مليون يمنى، قَالمنظماتُ لأُمَّـمية التَّى حذَّرت أكثر من مرةً من التداعيات الكارثية لتوقُّف البِّنك المركزي اليمني عن تغطيةِ فاتورة واردات الغذاء والدواء والوقود بالعُملة

الصعبة تترقب اليوم بصمت حدوث تنبؤاتها. إنهارت القيمةُ الشرائية للعُملة الوطنية (الريــال) مجدداً أَمَــامَ العمــلات الأجنبية، وعلى رأسها الدولار الذي كسر حاجز الــ 320 ريالاً إلى 322 للـشراء و 3.325 للبيع في السـوق المحلي في العاصمة صنعاء.

الانهيارُ المتصاعدُ لأَسْعَار صرف العملة م الوطنية أمام العملات الأجنبية مثّل دافعاً للكثير من التجار الذين كان لهم دورٌ في أزمة السيولة المالية لاكتنازهـم العُملة في منازلهم ومتاجرهم وٍوقف التعامل مع البنوك التجارية والإِسْــلَامية أَوُّ البنك المركزي اليمني على خُلفية الإجراءات التي اتخذتها البنوك بشأن عملية سحب الإيداعات المالية التي حددت بمليون ريال فقط الأيداعات المالية التي حددت بمليون ريال فقط في أغسطس الماضي، وهو ما دفع الكثير معظم التجار وكذلك المؤسسات الحكومية إلى وقف التعامل مع البنوك لينتج عن ذلك أزمة سيولة

نقدية لا تزالُ دونَ حل حتى اليوم. مؤضراً وبعد وصول الشحنة الأولى من الأَمْوَال المطبوعة في روسيا دون غطاء والبالغة 200 مليــار ريال، تحركت أُسْــعَارُ صرف الدولار نحو الأعلى بشكل تصاعدي دون تراجع، وهو ما تسبّب بارْتفَاعات موازيّة لأُسْعَار السلع والمنتجات في ظل تهالُك القُدرات الشرائيـة للمواطـن اليمني في ظل اســتمرار توقف صرف المرتبات العامة لأربعة أشهر وصرف المرتبات وفق الإِمْكَانيات المحدودة.

تُلكُ الارْتُفَاعاتُ تُعد الأخطرَ منذ عامَين رغم أنها نسبية؛ لأنها قد تقود معدل التضخم في الأُسْعَار إلى ما فوق الـــ %40 بعــد ارْتَفَاعُ معدلاته منذ بدأ العدوان إلى 37% في ظل تراجُع معدلات الدخول وعجز الدولة عن صرف المرتبات الأَسَاسَية حتى الآن، ناهيك صرف ، ربــ تربــ عن موظفي الدولة بما يتناسَـ بُ مع الارْتَفَاعُ في الأَسْعَارِ للْحفاظ على الاستقرار المُعيـشي، وماً يضاعف من المخاطــر التي تتهددُ استقرارَ القيمة الشرائية للريال اليمني، تجميدُ العدوان لكافة احتياطات النقد الأجنبي التابعة للبنوك اليمنية حكومية وأهلية، وهو ما أوصد . كافــة الأبواب أمــام التجــار العاملــين في مجال الاستيراد من الأُسْوَاق العالمية إلى السوق اليمني، وخصوصاً تجار القمح والدقيق والأرز والسـكر والذرة والدواء وتجار المشتقات النفطية والذين فقدوا التسهيلاتِ التي كان البنك المركزي اليمنى في صنعاء يقدّمهاً للموردين الأَسَاسية والمتمثلة بتغطية وارداتهم وفتح إعتمادات تندية للاستيراد من الضارج، فتوقف البنك المركزي في تغطية الواردات الأنسَاسية في

الـدولار، بالإضَافَــة إلى توقـف البنوك التجارية المصرفي من جانب وساهم في نمو القطاع المصرفي الموازي الذي لا يخضع لرقابة البنك المركزيُّ اليمني، وهو مَّا تسبب بارْتفَاع الدولار خلال الأشهر القليلة الماضية.

DE BURNEY

فقبل قرار تعطيل نشاط البنك المركزي من قبل الفار هادي أواخر سيتمير الماضي كان البنك يقدم الدولار لتجار المواد الغذائية الأساسية بالسعر الرسمى 251 ريـالاً للدولار؛ وبسـبب . قرار تعطيــل وظائف البنك اتجــه التجارُ لشراء الدولار بسعر 322 ريالاً وعمـدوا على إضَّافَــــة الفارق إلى القيمـة النهائية للسـلع والمنتجات، وفي ظـل فشـل حكومـة هـادى في رفـع القيود المالية المفروضة على الأرصدة الخارجية للبنوك والمصارف اليمنية في الضارج، وقدوم العُملة المطبوعة دون غطاء والتي تزامن قدومها مع وجود شُحَّة كبيرة للريال اليَّمني في السوق، وهو ما خفِّف من تأثيراتها على معدلَّ التضخم، إلَّا أنَّ تلك الأَمْوَال التي وصف بن دغر وصولها بالحل الناجع لأزمــة السـيولة، تحوّلت إلى مشــكلة، سيما وأن الموالين للرياض يعملون على إحداث تضخُّم نقدي بالريال اليمني في السوق لإحداث أزمــة سـيولّة في الـدولار سـوف يـؤدّي إلى أزمة مدفوعات للواردّات الأَّسَاسية من الغذاء والدواء والوقود، وهـو مـا يعـرف بأزمـة مدفوعات، فتصاعُدُأَسْ عَار الدولار في السـوق المحلي تزامن مع صرف حكومـة الفار مرتبـات مرتزقتها في المناطـق الجنوبية والشـمالية، علاقـةُ الاقتراب · ب بين صرف المرتبات والإقبال الكثيف على شراء الدولار من السوق الموازي بالعملة المحلية التي تم اخفاؤها لعدة أشهر، وهو ما أنّى إلى ارْتَفَاع سعر الدولار وبمساهمة وسائل الإعلام

الموالية للعدوان التي تولت تأجيج مخاوف التجار والمودعين، بالإضَافَـــة إلى إستعانه العدوان بالخلايا النائمة في سحب الدولار من الأسبوع قبل الماضي أرتفع سعر الدولار من 306 ريــالات في أســبوّع إلى 316 ريالاً بفارق 10 ريالات، ومع أرْتفاع الطلب على الدولار وتراجع العرض إلى أدنى المستويات ارتفع سعره إلى ما فوق الـ 320 ريالاً للـدولار الواحد، وعجز البنك المركزي في صنعاء في التدخُّل بتغذية السوق 

CALIFFRANCISCO VENEZO PERMEN

ستمر المضاربه بأَسْعَار الدولار في السوق. أكثرُ من مشكلة لن تتوقف عنّد ارْتفَاع سعر الدولار في بلد يعتمد على %90 من احْتياجاته من الأَسْــوَاقَ الخارجية، بل تتجه نحو توقف تغطية الواردات الأَسَاسية بالعملة الصعبة، خصوصاً وأن كافة المؤشرات تؤكد أن اليمن تتجه نحو أَزْمَّة سيولة خَانقَة بالدولار، مما سيؤدي إلى تُوقُّف ميزان المدفوعات تماماً، وهو ما قد يدّخل البلد في مجاعة شاملة.

اجراءات عقابية على شركات ومحلات الصرافة

التي تعملُ خارج نطاق إشراف وسيطرة البنك

مطَّلعَ الأسبوع الجاري كشف موردو القمح عـن بوادر أزمة مدفوعات، وطالب رجل الأعمال يحيى الحباري أحد كبار موردي مديرَ مكتب الأُمَّم المتحدة لتنسيق الشئون الإِنْسَانية في منعاء، جورج خوري، بالتدخل الأُمَّ م المتحدة بشكل فور لنقـل الأُمّـوال الصعبة مـن البنوك . اليمنية إلى البنوك الدولية لتعزيز أرصدتها وتمكينها من فتح إعتمادات مستندية للموردي

ودعا الحباري الأُمَّم المتحدة إلى ضرورة نقل تك الأَمْوَال عبرَ طائرة أُمَّمية من صنعاء

إلى البحرين والضغط على التحالف لإتاحة المجال لنقل تلك الأُمْوَال؛ لتفادي كارثة حقيقية قد تحل بالشعب اليمني، خصوصاً وأن العد التنازلي لاستهلاك كميات القمح المتواجدة في صوامً ع الغلال والأسسواق اليمنية والتي قد ... تغطى احْتيَاجات المواطن لأربعة أشهر قدَّ بدأ من يناير الجاري.

الخارج، ما يتهدد الاستقرار التمويني في السوق والاستقرار المعيشى للمواطنين، مطالباً الأُمَـم المتحدة بالتدخل العاجل لتسهيل نقل الأُمْوَال إلى الخارج حتى يتسنى لموردي القمح التعاقد مع مربع شركات دولية لـشراء القمح ابتدأ من الآن حتى تصَّلَ بعد ثَّلاثة أشَّهر وتغطّي الأَسْوَاق اليمنية لما بعد شهر ابريل 2017.

وفي مقابل انسـدادِ كافة السبل أمام مورّدي منح الذي يعتمد اليمن على استيرادها من الأَسْــوَاق الخّارجية بنســبة تتجــاوز الــ 90%، كشـف تقرير صادر عن مؤسسة موانئ البحر الأَحْمَــر مُؤَخَـراً عن ارْتَفَـاع واردات اليّمن من القمح خُلال العامين الماضيين بنسبة %39.

ووفق التقريب فيان واردات القميح للعام 2014 بلغت 2 مليون و 246 ألفياً و 641 طنياً من القمح، كما بلغت الوارداتُ من القمح عام 2015م (2 مليون و423 ألفاً و393 طناً)، وارتفعت خلال العام 2016 إلى 2 مليون و461 ألفاً و625 طناً، ولفت التقرير إلى ارْتفَاع واردات اليمن من الأرز بنسبة %140 خلال العامين الماضيين، مقابل تسجيل انخفاض في واردات الزيوت النباتية بنسبة 63%، وفيما يتعلق . بــواردات البلاد من المشــتقات النفطية فتتطلّبُ بيوروء مبدو من مستسمة على الاقل ملياري دولار سنوياً في ظل استمرار توقف انتاج وتصدير النفط اليمني.

## مصطلح

من اليمنيين.

## التضخّم

يُعرَفُ التضخُّـــم بتآكُل القوة الشرائية للنقود، وكذلك ارْتفَاع قيمة السلع والخدمات، للنسود، وحدث رسم عيد من في هذه مما يعني ارْتَفَاعُ تكلفة المعيشة، وفي هذه المالـة فإن مؤشر أُسْعَار المستهلكين الذي يقيـسُ معـدلات التضخـم تكـونُ وظيفتـه الأَساسية متابعة حركة الأَسْعَار لتحديد مدى قدِرة الشخص العادي على توفير الاحْتيَاجات الأَسَاسية لحياته.

الاساسية لحياته.
ويمكن القول إنه يعني الاحْتيَاجَ لكمية
كبيرة من النقود لـشراء كمية من السـلع
كانت تبتاع بكمية أقل في وقت سـابق، وأيضاً
أن ازْتَفَاعَ التضخم يعني أن مؤشرَ أُسْـقار
المسـتهلكين يتحـركُ بمعدل نمو إلى أعلى على منحناه الموجب.

دعا وزيرُ الصناعة والتجارة، عبده محمد بشر، أصحابَ رأس المال الوطني، من المستثمرين ورجال الأعمال والبيوت التجارية، إلى تبنّي استثمارات فاعلة تُسهِمُ في أحداث نقَّلة نوعية في البلاد. وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنيّة «إن الأيام القادمة تتطلب من الجميع، وفي مقدمتهم رجال المال والأعمال والمستثمرين المحليين وغيرهم، التوجه نحو البناء والإعمار والابتكّار في شتى مناحي الحياة، والعمل على تنويع الإنتاج ليشــمل كافة الصناعات ويســاَهم في نهوض الاقَّتصَادّ الوطنيُّ والوصول به لمصاف الدوَّل المنتجَّة».

وأحد وزير الصناعـة ضرورةَ التوجُّه نحو اسـتثمارات تواكب مرحلة البنـاء والإعمار وثورة التكنولوجيا بحيث تشمل الاسمنت والحديد والصلب والغزل والنسيج وصوامع الغلال والمصافي التصنيع الغذائي والدوائي وتشـجيع الابتـكارات العلمية في جميع مناحي الحياة ومنها مجالات الكهرباء وإنتاج الطاقة البديلة وغيرها من الصناعات التي تعد إحدى أهم مقومات النهوض لأي بلد. ۚ وقال الوزيّر بشر: إن وزارة الصناعة تجري حالياً الترتّيبات لعقد مؤتّمر الاستثمار والشراكة الحقيقية مع رؤوس الأُمُوالُ والتجار والبيوت التجارية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف تذليل الصعاب والمعوقات أمام المستثمرين وخلق فرص استثمارية واعدة.

ولفت إلى أن المؤتمر الذي يأتي ترجمــة لبرنامــج حكومة الإنقــاذ الوطني وتوجــه القيادة السياســية والأَحْـرَار والشرفاء من أبناء الشـعب اليمني ســيعرض عدد من فرص الإســتثمار في شــتى المجالات للدفــع بعملية التنمية في اليمن وتســاعــ في عملية بناء وإعمار مــا خلّفه العدوانّ الغاشم على الوطن.



## 3 سنوات مضت على الفاجعة والأحزان ما تزال تثقبنا

# فقيهُ القانون والسياسة الشهيد الدكتور أحمد شرف الدين

# الشمس بعدك لا تضيء!

21 يناير 2014.. النهارُ كان مظلماً في شوارع صنعاء، الأنباءُ تتناقَلُ من شخص إلى آخر، حدَثُ مفجعٌ أصاب الجميع.. يا الله.. إنها كارثة كبيرة.. لقد حدث ما لم يكن في الحُسبان.. تم اغتيالُ الدكتور البروفسور أحمد شرف الدين

### @ ال<del>مس∞ة</del> - أحمد داوود:

تتوقفُ الحياةُ قليلاً، ويسودُ صمتٌ رهيبٌ لدى الكثيرين، أسئلة كثيرة كانت تدورُ آنذاك في مخيًّلة لجميع، وحدَه الشهيدُ عَبدالكريم الخيواني مَن كان يعلِّر بحرقة وألم عن هذا الحادث المفجع، لقد قالهـا بصوت واضح وجهوريًّ للفـار هادي آنذاك الـذي حـضَرَ إلى فنـدق موفمبيك في ختام جلسـات مؤتمَّ الحوار الوطني؛ بهدف واحد هو تمييع

قــال الخيواني وقلبُه يعتـصرُ ألمـاً مخاطبـاً هادي وشــلته التي اعتلت المنصــة: «صباح حزين، صبــاح الدم، صباح الاغتيالات، لن أقول أســعد الله

ُ وواصَـٰلَ الشـهيدُ الخيواني بالقـول: «كما بدأنا الحوار في أول أسبوع، وتعرض الأخ عبدالواحد أبو رأس لمحاولة اغتيال أودت بثلاثة من مرافقيه.. وتللا ذلك اغتيالُ الدكتور عَبدالكريم جدبان، اليوم نعى إليكم اغتيالَ الدكتور وأستاذ القانون، عضو أنصار الله، الدكتور أحمد عُبدالرحمن شرف الدين، الذي اغتُيل بالقُرب من نقطة مسلحة، لم تطارد الفارين، بل تركتهم يهربون كعادتهم كما حدث

ـتمر الخيواني في حديثه قائـلاً: «إن أنصارَ الله في مؤتمر الحوار الوطني أكثرُ من دفع تضحية لوجوده في هــذا الحوار إيماناً بالصوار.. أتذكر أني قلــتُ لكــم في أول مــرة: ســنفؤتُ الفرصــة.. فوّتنا الفرصــة وقلنــا: لن ننسـحب.. وواصلنــا الحوار.. بالأمـس كان الدكت ور أحمد شرف الديـن لم يوقُّع عـلى ورقـة الضمانـات.. نحـن اليـوم واحترامــاً لزميلنا، ولأننا منذُ البداية طالبنا فخامة الرئيس ت. بـأن يوفرَ لنـا الحماية ولم يفعل.. وفرت سـيارات مدرعــة للبعض، بينما صالح هبرة ظل في سـيارته مش مدرعـة.. وزير الداخلية لم يمنـح أنصار الله تصاريحَ طيلة التسعة أشهر.. الحكومة الفاشلة ريح العاجزة الفاسـدة لم تتحمل مسؤوليتَها، وللأسف تم تكريمُ وزير الداخلية المسؤولُ عن الاغتيالات والانفـلات الأمنـي.. نحـن اليـوم واحترامــاً لحق والعناد، واحتراماً لحقنا جميعاً. في أن نعيشَ آمنين، نُعلِنُّ كمكون أنصار الله انسحابَنا من الحوار حتى يكُون هناك أمان، وحتى يكون هناك احترامٌ لحق الحياة، ومَن كان منكم يحترم حق الحياة سيغادر معنا، مــا لم فاكملوا حوارَكم حتى تســتطيعوا أنّ توجدوا أماناً وتوجدوا دولة».

ولعل الشهيد المرحوم عَبدالكريم الخيواني الذي كان آنداك عضواً لمَّوتمر الحوار الوطني عن مكوِّن أنصــار الله، قد تحدث فأوجــز، واختصر في كلمته المشهد الذي كان سائداً آنذالكُ، وكيفية طريقة اغتيال شهيد الوطن والإنسانية الدكتور أحمد . عَبدالرحمن شرف الدين.

وعلى الرغم من مرور 3 سنوات على هذه الفاجعة، وبلادُنا تمُنُّ بفواجعَ متتاليةٍ جراء العـدوان الأمريكـي السـعودي، وانكشــافُ عُورة هادي وشلته المرتزقة، إلا أن البعضَ ما يزالُ يتذكرُ الشِّهيدُ الراحلُ والدموعُ تنهمرُ من عينيه، وقلوب لكثيرين مكلومة لهول ما حدث.

ويقول عَبْدالله علي صبري رئيس اتصاد الإعلاميين اليمنيين، زميلُ الدَّكتور الشهيد عُبدالرحمــن شرف الدين في مؤتمر الحوار الوطني: إن شــهيدَ الوطــن الدكتور أحمــد شرف الدين كان عِنوانــاً للعقــل السّــياسي الراجــح وهــو يصولُ في ميدان السياسة وفي رحابة القانون والفقة الإســلامي، وحين إغتيــلَ مع ختام مؤتمــر الحوار الوُطني، أَنفَتْح بَابُ البلدَ على أزمةٍ سياسيةٍ ما زلناً نصطرع بنيرانها.

ويضيُّ فُ صـبِري في منشـور له عـلى صفحته «فيسٌ بوُك» قائلاً: «كانَ للشهيد بصمته كمجاهدٍ

من طراز رفيع، يفقــهُ ما عليه أن يقول، فلا يجبن عــن إبداء رأي يخدُمُ المصلحــة الوطنية العليا، وهو في ذلك لا يســلك دربَ الساســة المحترفين؛ لأنه تدثّر .. بالتواضع وأخلاق الصالحين، فكانت كلماته جهاداً ي سبيل الله والوطن.. حتى خصومه، فإنهم كانوا يعترفون له بالفضل وبالتميُّز وبالمصداقية في قوله وأفعاله، وقد حزنوا لمقتله كما حزن أصدقاؤه، وفاضت عيونُهم بالدمع وهم يسمعون الخبرَ

ر. الحزينَ في ذلك الصباح البئيس. ويزيد بقوله: «ومما يؤسف لــه أن الفارً هادي وحكومــة باســندوة ووزيــر الداخليــة يومَهــا، لم . بدركوا خطـورةَ اِغتيالَ قَامةً وطنيـة بهذا الحجم، يدركوا خطوره الطيان عامه ولطنيه بهذا الخجم. فعملـوا بقصــدٍ أو غيرِ قصــد على تمييــع الحادثة، وعجزوا عن اتخاذ خطــوات عملية لملاحقة الجُناة، حتى ولو من باب ذَرّ الرماد على العيون».

#### النشأة ودلالة توقيت الاغتيال

وفي وقت عصيب مع ختام مؤتمر الحوار الوطني قبل 3 سـنوات تم اغتيال الدكتور الشــهيد أحمد عَبدالرحمـن شرف الديـن، وحـول دلالـة التوقيـت يقول السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي قائـد الثورة الشـعبية في كلمته بمناسـبة أربعينية الشــهيد «ليسِ مــن الصدفة أبداً اختيــارُ ذلك اليوم الذي اســتهدفَه فيه أولئك الطغاة الهمجيون؛ لأنهم بالقُّرب من مرحلة مهمة وكبيرة، أي أواخر مرحلة الحوار الوطني؛ لأنهم يدركون الكفاءة العالية لهذا الرجل مع ما لديه من قيم وإخلاص لربه أولاً لله سُـبحانه وتعالى ولشـعبه ٰثانياً، وأنه رجّلٌ حريصٌ على مصلحة شعبه، وفي الوقت ذاته رجل قيم ورجل صى مصلحة على المسلمة على المسلم وربى مبادئ ورجل أخلاق، ويمكنُ لهذا الرجل أن يؤدي دوراً إيجابيــاً في صياغة الدســتور الذي يفترضَ أن يُصَاعُ في ما بعد فترة ما بعد الحوار الوطني، فهم بحرصهم الشديد على أن يتحكموا هم، ويؤثروا هـم التأثيرَ السلبيّ في مستقبل البلد وفي مقدمة ذلك بالتأكيد الدستور الذي يمكن أن يكون له دورٌ أساسٌ في رسم مستقبل البلد، والخارج قبل الداخـل قوى خارجيــة تحرص عــلى أن تكونَ هي

مؤثرةً تأثيراً سلبياً على مستوى الشعب اليمني موره دايرا سطييا على للمستوق المستعب الكلاي ولمسلحتها هي في صياغة الدستور فهم يدركون الكفاءة العالية التي كان يتميز بها الدكتور والدور الإيجابي المذي كان يمكن أن يقوم بـــه في صياغة الدستور، وهذا عامل من عومل الاستهداف، على مستوى أشمل وأعم هم يستهدفون الكوادرُ الكفؤة البنّاءة المخلصة».

والدكتورُ الشهيد الـذي وُلــد في مدينــة حيس بمحافظة الحديدة عام 1953م، كان من السباقين للالتحاق بالجامعة طالباً في كلية الشريعة والقانون وتضرج وحاز على الترتيب الأول بين زملائــه في الدفعة الأولى مــن خريجي كلية الشريعة والقانون عــام 1978، ومن ثم ابتعث إلى جمهورية مصر العربية لاســتكمال دراســته العليــا في مجال القانون في العام 1978، مصطحباً أسرته معه، وفي أقل من ثلاث سُنوات حاز على الدرجة العلمية

"الدكتوراه" في مجال القانون العام. وبعد عوته إلى الـيَـمَـن حاملاً درجة الدكتوراه و القانـون عام 1984م قام بأولى خطواته في تعليم أبنـاء وطنـه، وسَرعـانَ مـا أصبـح الدكتور شرف الدين أولَ عميد يمني لكلية الشريعة والقانون عام

وكان للشهيد المرحوم العديدُ من المؤلفات في الوظيفة العامة، والقانون الإداري، والقانون الدستوري، والقضاء الإداري، والإدارة المحلية، والتشريع الضريبي.

#### سياسيٌّ من الطراز الأول

في مطلعِ تسعينيات القرن الماضي بادر الشهيدُ شرف الدين ومجموعة من العلماء والمثقفين إلى تأسيسِ كَيانٍ يجتمع به شُـملُ النـاس، وتتكاتفُ جهودهــم عـــُــره لنصرة ديـن الله والمستضعفين، فــكان أن تأسَّسَ حزبُ الحــق مطلع تســعينيات القرن الماضي، ليعمل الشــهيدُ الدكتور أحمد شرف الدين أميناً عاماً مساعداً للحزب، بإشرافٍ من أكابر العلماء - وعلى رأسهم العلامة الكبير السيد الراحل مجدُ الدينُ بنِ محمدٍ الْمؤيِّدي والعالم الرباني السيد

بدرالديـن بن أمير الدين الحوثي رحمة الله عليهما، بدرالدين بن امير الدين الحولي ركة ... وخلال المرحلة الانتقالية كان الشهيد الدكتور يقدم أطروحات قانونية تعالج المشكلات التي تواجه مسلم تنفيذ اتفاقية الوحدة، وأبرزها مشكلة

الفراغ الدستوري التي واجهتها دولة الوحدة عقب انتهاء مرحلتها الانتقالية في حينه دون استكمال التهاء س \_\_\_\_\_ استحقاقاتها.
وعندما استشعر عدمَ جدية السلطة في انتهاج الديمقراطية كخيار استراتيجية يمارس الجميع الديمقراطية كذيار الساراتيجية يمارس الجميع المساسة، مدركا

من خلاله العمل السـياسي بحرية وسلاسة، مدركا ـ في الوقـت ذاته ـ حاجة النـاس إلى عمل اجتماعي وثقــافي، فقدم اســتقالته من حزب الحــق، ليتفرَّغُ وساية على الحاجة في هذيت الجانبين، فكان أن بادر إلى تأسيس مؤسسة اجتماعية مدنية غير حكومية، حرص علي تسميتها بمؤسسة أهل البيت للرعاية الاجتماعية أواخر عام 1993م.

رئيسُ اللجنــة الثورية العليا محمد علي الحوثي وفي نُـدوة أقيمـت يـوم السـبت بجامعــة صنعــاءً بمناسبة مرور 3 سنوات على اغتيال الشهيد بعد سبب نصرور و صوب صوب المجلس السياسي الدكتور أحمد شرف الدين طالب المجلس السياسي الأعلى بتشكيل لجنة لإعادة صياغة الدستور لإنشاء دولة مدنية عادلة واللَّجنة الذي ســبق تشكيلُها لم تكن تحمل هَمَّ الوطن.

عن لحمل للم الوصل. وقــال الحوثـي إن المؤامـرة لـم تكـن لقتـل البروفسـور أحمـد شرف الديـن بـل هــي مؤامرة لتصفيــة المخلصين والشرفــاء الذيــن يحملون همّ الوطن ويعملون من أجله وإن الاغتيالات الحاصلة الآن في المناطق الجنوبية هي ضمن المؤامرة. من جهته قال هاشــم شرف الدين نجل الشهيد

المردوم إن إحيــاءَ ذكــرى استشــهاد هــذا العلــم والَّهامَّةُ الْعَلَمِيَّةَ الكبيرةَ لا تكفِّي في حقه ويجبُّ طباعــة كتاب خــاص بُه يحكــي ســــيرتَه وكفاحَه . طول فترة حياته من أجل الوطن.

وطالَبَ بالإهتمام بذكرى الشهداء وخصوصاً أن أسبوع الشهيد على الأبواب، وأن استمرارَنا وتمسُّكنا بثقافة إحياء ذكرى الشهداء العُظَماء الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل الوطن تغيض

الوطنيـة المصيريـة دون اعتبــار لأية مخــاوف أوْ

وكان رئيس المجلس السياسي قد زار أسرة

الشهيد بمنزله في صنعاء متبادلاً معهم التعازي

الشههي بعدرك ي مستعدد المستهدد المراه الدين بذكرى استشهاد الدكتور أحمد الثرف الدين وتذكّر مناقبه وخصاله ودوره الاجتماعي الرائد في

حياة اليمن والمجتمع اليمني.. وما تركه من آثار علمية وعملية وقانونية خالدة.

صعوبات قد تواجهه.

الأعداء بل ويحاول العدوُّ طمسَها.

أما القاضي عَبدالوهاب المحبشي فقال إن البروفســورَ كانّ عالمــاً في أرقــى مســتويات الفكر وعالماً في أرقى مستويات المعرفة وأن عمليةَ اغتياله لم تكن حادثة اغتيال بل هي عملية إعدام ممنهجة بقرار أصدره خَوَنَةُ الوطـن المتمثلة بحكومة الفار هادي ومَن معه؛ لأنها كانت في وَضَح النهار وكان هناك نقاطٌ أمنية ومارّة وتم إيقافُّهم وشُهدوا

وأضاًف القاضي أن النظام كان يريدُ إجهاضَ مؤتمر الحوار من قبل أن يبدأ وهو مخططُهم منذ البدايـة، وطالب القاضي بتعديـل قصة اغتيال البروفسور أحمد شرف الدين الذي تمت طباعتها في المناهج الدراسية بعد استشهاده في جامعة صنعاءً.

وامتاز الشهيدُ الدكتور أحمد شرف الدين بالشجاعة في قـول الحـق، وبالـذكاء، وكانـت له مواقـفُ واضحـةٌ وصريحـةٌ مـن أحـداثٍ ماضية شُهدتها بلادنا ومنها حرب صيف 94، حيث عبّر عـن رفضه المطلق لتلك الحـروب في مواقفَ صادقةٍ

وانتقد الشهيد الدكتور تعديلَ الدستور عام 1994، حيث أصدر كتاباً حمل عنوانَ "أحكام الدسـِـتور المعدّلِ في ميزان الشريعة" قــدّم فيه نقداً علمياً موضوعياً للتعديلات الدستورية التي تمت في العام 1994م، موضحاً أن بعضَها وقَّعَ في تناقضات مع الشريعة.

وخــلال العام 2004 ســعت الســلطةُ الظالمُ إلى حشد تأييد مجتمعي وسياسي للعُدُوان الذي تعترم شنه على أحد أبرز الشخصيات العربية والإسلامية التي قاومت ذلك المشروع ثقافياً، ألا وهو السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله ى و عليه، الذي أطلق شعارَ الموت لأمريكا الشهير.

وكان الشهيدُ الدكتور في مقدمة مَن تعرّضوا لضغوط السلطة الظالمة، إذ حاولت انتزاع موقف مؤيد منه لها، إلَّا أنه لم يرضخ لتلك الضغوط، مفضّلاً الانحيازَ إلى موقف الحق. ۖ

حينها وعلى الفور، قدّم استقالتَه من عمادة كلية الشريعة والقانون، وسلّم مفاتيح سيارة العميد التي كان يستخدمُها بحُكُم عمله، واضطر إلى مغادَرة البلاد إلى القاهرة في إِجازة تفرُّغ علم لم تنقيض الإجازة كاملة، إذ كان رجل العلم الكبير حَريصاً على العودة إلى موقعه التعليمي،

ليواصل مسيرتَه في تعليم الأجيال. عاد ليحاضِرَ طلابه في الدرجة الجامعية الأولى وفي الدراسات العليا في جامعة صنعاء، وأكاديمية الشَّرطة، وجامعة الحديدة، والجامعة الـيَــمَــنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة عدن، ، • وجامعة الأحقاف

هذه الأخيرة كانت تجربةً مميزةً بالنسبة له، فقد انتقل إلى مدينة تريـم مرتين تصاحبُه شريكةُ جهاده زوجته، ويمضي هناك الأسبوعين، لتدريسِ مادة القانون الاداري بكلية الشريعة والقانون

كما وَضَع لجامعة الأحقاف برنامجَ الدراســات العليا ولائحته بكل دقَّة، مؤكداً على إدارة الجامعة أن تحافِظً على تميُّز الجامعة بالانضباط بلوائح

وَلقد كان الشهيدُ دائمَ التأكيدِ على أن المسيرةِ القرآنيةِ ستحظى بتأييدِ اللهِ وتمكينِه؛ كونها لا تسعى للاستعلاءِ الفرعوني، وإنما تسعى لخير

وقالها مدويةً: المسيرة سينصرُها الله؛ لأنها تتجه إليه ولا تتجه إلى أحد غيره.

# رئيسُ المجلس السياسي الأعلى يزورُ ضريحَ الشهيد شرف الدين

### @ المس≥ - خاص:

زار رئيسُ المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد يومَ السبت الماضي ضريح الشهيد المرصوم الدكتور أحمد شرف الدين الـذي اغتالته أيادي الغدر والعمالة والارتهان في 21

واستقبل الرئيس الصماد عند الضريح والمستجب الرييس المسادات المسادية المريح أولادُ الشهيد ولفيـفُ مـن أصدقائه ومحبيه وتلاميـذه، ثم قرأ الجميــغُ الفاتحة على روح الفقيد، مشــيدين، بمناقبــه وما تركه من أثر علمي ومعرفي ونضالي ووطني كبير تنهل منه

" ويتنكب ويتنكب والمسهد الدائم على الشهد الدائم على الشهادة في سبيل الله والناس والوطن وتقديمه التضحيات الدائمة في سبيل الحق وِنُصرتـه وخَـلاص وطنـه وشَـعبه مـن كُلّ أُشْكالُ الفُسّاد وتحقيق الدولة المدنية العادلة. وكان الفقيد الراحل عضواً في مؤتمر الحوار الوطني في فريق بناء الدولة، وتميز بطروحه القوية والمفحمة حول مشروع 



وكانت حياة الشهيد أحمد شرف الدين مليئة بالإنجاز والعطاء في مجالات التأليف والتعليم والبحث والمبادرات السياسية والاجتماعية

المدنية المنشودة من كُلِّ فئات الشعب وقواه في تأريضــه المعاصر.. كما كان الشــهيد مــن الرواد في صناعة ووضــع العديد من القوانين المدنية ومعلماً ملهماً لطلابه وطالباته في الجامعات اليمنية.

والثقافية والمواقف الحازمة من في القضايا



الخليج الأولى، التي قاد فيها تحالفًا من ثلاثين

جندي أُمريكي شــاركوا في العمليات، كما تحطمت

الأملُ وتأمين الغذاء للشُّعب الصومالي وللأطفال

الجوعى، غُير أن القوات الأمريكية تسرت 18

جنديًّا، الأمر الذي أثر على شعبية بوش، التي كانت

قد تعرضت للهبوط؛ بسبب المعاناة الاقْتصادية

جورج بوش الابن هو رئيسُ الولايــات المتحدة الثالــث والأربعــون، وذلك مــن 20 ينايــر 2001 إلي

20 ينايــر 2009، وهــي الفــترة التي تُعتــبَرُ حرجَةً بالنسبة للولايات المتحدة الأَمريكية؛ حيث تعرّضت

نيويـورك لهجـوم بالطائـرات يُنسَـبُ إلى تنظيـم

القاعدة على برجي التجارة العالمي في 11 سبتمبر 2001، وراح ضحيته ما يقارب 3000 من المدنيين،

وَصُّنَّفت فترة إدارة حكم الرئيس جورج بوش

الابن بأنها من أسوأ فترات الحكم في تأريخ الولايات المتصدة الأمريكية؛ بسبب الحروب الكثيرة التي خاضتها خارجَ أرضها، خَاصَّة في الشرق الأوسط،

والتي استنزفت الكثير من اللوارد الاقتصادية،

وأضرَّت بالاقْتَصَاد الأمريكي، وأثرَّت بالتبعية على الاقْتَصَاد العالمي، مسببة أزمة عالمية، حيث انشغل

بالصراعات المسلحة على حساب المشاكل الداخلية

. للمواطن الأمريكي. وخلال الفترة الرئاسية الأولى والثانية مرت

القضية الفلسطينية بأسوأ مراحلها، حيث

تصاعدت في عهده الاجتياحات الصهيونية للمناطق

الفلسطينية، واستشهد وجرح الآلاف، وتم اغتيالُ قادة المقاومة، وعلى رأسهم الشيخ أحمد ياسين

والدكتور عبدالعزين الرنتيسي، وكله بضوء أخضرَ

أُمريكي تحت ذِريعة حق الدقَّاعُ عن النفس، وقد

تبنت الإدارة الأمريكية موقف شارون الكامل،

والتي تتضمن الاعتراف بشرعية الجدار وضم

مســـتوطنات الضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني؛ مما يعني ضمَّ مساحات واسعة من الضفة الغربية

إلى فلسطين التأريخية المحتلة، عوضًا عن القبول

بموقف العدو من اللاجئين الفلسطينيين وعدم

وبعد بقائه رئيساً لأمريكا لفترتين رئاسيتين

غــادر أوباما البيت الأبيض يوم الجمعــة الماضية، تــاركاً وراءه تركــة ثقيلــة مـن الملفــات الشــائكة للرئيـس دونالـد ترامـب، وخَاصَــة في منطقتنــا

العربية، والَّتي تشلُّهد تمزُّقاً وتشتتاً وفوضى لم

وعلى الصعيد المحلي، يصعد ترمب إلى السلطة وأمريكا تقودُ عدواناً غاشـماً عـلى اليمن، تتزعمه

جهـراً المملكة العربية السعودية ودولـة الإمارات،

وهـو ما يشير الكشيرَ من التسـاؤلات بشـأن هذه

السياســة، وهـل ســيمضي ترمب في دعــم العدوان

واســتمرار الحملة العسكريّة؟، أم أنّ سيقُف حائلاً

واستمرار است المستكون سياسة الرجل تجاه

بالنسبة لفلسطين فقد أخرج ترمب ما بداخل

صدره، وأعلن مراراً وتكراراً انحيازَه الكامل

للصهاينة ومساندتهم، والإسرائيليون هم أكثر

من رحّب بفوز ترامب، وبدأ بعد لحظات من فوزه

عسب الصهاينة يعنى «موت خيار الدولتين»، تلك

. التى كان قد تبناها الرئيس بيل كلينتون، في آخر عهدةً، وواصلها بفتور الرئيس جورج دبليو بوش،

وتحدث عنها باراك أِوباما في أول عهده العام 2009.

عاصمة أبدية لها، كما طالبته نقلَ السفارة إليها،

(ترامب وعد بذلك مراراً وتكراراً في خطاباته)، وهذا

يُعني التجاوُزُ على جميع القرارات الدولية، بما فيها قرار عدم شرعية ضم القدس الذي اتخذه

وإلى الآن ما تزال معالِمُ سياسة ترامب

الخارجية غيرَ واضحة، ومن الصعب التوصل إلى قراءة واضحة لخيارات ترامب، فيما يتعلق

بالمنطقـة العربيـة؛ نظراً لأنه لم يتحـدّث كثراً عن

السياســـة الخَارجية خلال حملتُه الانتخابية، بينما

واصل انتقادَ أُوباما وكلينتون على الأخطاء التي

ارتكباها في إيران والعراق وليبيا وسوريا.

الكنيست الإسرائيلي العام 1980.

ودعت إسرائيلُ ترامب إلى الاعتراف بالقدس

العودة إلى أرض فلسطين التأريخية.

عهدٌ جديدٌ.. ماذا بعد؟

تشهّده من قبلّ.

القضية الفلسطينية؟!.

التي تسببت فيها سياساته الاقْتصَادية.

بوش الابن.. يواصلُ المشوار

# انحيازُّ للإسرائيليين.. حروبٌ على الدول العربية.. مهاجمةٌ للإسْلَام

# حكَّامُ الولايات المتحدة الأُمريكية.. رؤساءُ الشر في العالم!

#### *®* المسمح<del>ة</del> - خاص:

بَنَتِ الولاياتُ المتحدة الأِّمريكيةِ منذُ الثمانينيات مـن القرن المَاضي سياســةً عُدائيةً للــدول العربية، واتسم رؤساؤها بالقسوة والتعامُل غير الإنْسَــاني مع الكثير من القضاياً، وفي مقدمتها القضية

ومنذُ تك الفترة اتسمت سياسة البيت الأبيض أَوْ السياسـة الخارجيـة الأمريكيـة بالتغيـير في الأليات ما بين التدخل العسكري، كما حدث في عهد الجمهوريين في إدارتي بوش الأب وبوش الابن أَوْ تبنِّي الآليات الدبلومَّاسية، كما في عُهد الديمقراطيين في إدارتي كلينتون وأوباما، ولعل سياسـة أوبامـا كانـت الأقسى والأكثر خطورة في تإريخ العـرب، حيـث حرّكت السياسـة الخارجية لأَمريكا أذرعها ومخابراتها وأدواتها الكاملة لكي يضربَ العربُ أنفسُهم بأنفسهم، وليظل الجيش الأُمريكي بعيداً عن الحرب المباشرة، وهو ما يسمّى «القيادة من الخلف»، كما أن أوباما استطاع في بلادنا، إذ تعلن السعودية جَهُّـراً بأنها من تقود العدوان على اليمن، فيما يظلُّ الأَمريكي مختبئاً وراء المملكة ويدير كُلّ العمليات.

وفي الوقت الذي ترعى واشنطن الديمقراطية داخل أمريكا، وتتغنى بمفردات كبيرة في مقدمتها حقوق الإنْسَان، والحرية، والمساواة، وغَير ذلك من المفردات، فإن أمريكا وفقاً لسياستها الخارجية لم تخضع لوازع الأخلاق الذي تعتمده لدعم الحريات والديمقراطيات ومحاربة الأنظمة المستبدة والمتطرفة، ولو لمرة وإحدة في سياستها في الشرق الأوسط، بـلِ عملـت أمريكاً عـلى معـاداةً وحرب وَّلُ الْأَنظمـة أَوْ الحكومـات المناوئة لهـا حتى وإن صعدت بطُرُق ديمقراطية ووصلت إلى الحكم بناء على الرغبة التُّورية أَوْ سُلطة الشعب.

## أمنُ إسرائيل في المقدمة

وخلالَ الفترات الماضية، لا يوجد رئيس أُمريكي على الإِطلاق انحاز للقضيـة الفلسـطينية أَوْ قدّم دعماً لها، بل كان حرْصُ الجميع يأتي تحت قاعدة «أمن إسرائيل أولاً»، وسخّر البيث الأبيض كُلّ جهوده على مقارعة الصركات التحريرية أوْ الدول الداعمة لحركات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، بل استطاع البيت الأبيض في الفترة الأضررة وفي عهد أوباما، تخدير الأنظمة العربية ونزع مخالبها، لتصبح «طيّعة» للصهاينة، تتبادل معهم التهاني، وتعقد معهـم الصفقات، كما حال النظامُ السعوُّديُّ والقطري والإماراتي، دون أن تجدِّ في ذلك ُ حرجاً ودون أن يتحركَ الشارعُ العربي غضباً

وعملت واشنطن على مواجَهة انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؛ لما في ذلك مِنِ تهدّيد للكيانَّ الصهيوّنيِّ، وتتواجَدُ ٱلقوات الأَمريكيــة في دول الخليــج تحــت هــذه الذريعــة، وقامت بغزّو العراق تحت هذه الذريعة، وعملت ومنع إيران من امتلاح السلاح النووي.

## حروبٌ مباشرةٌ على العرب

وخللال العقود الثلاثة الأخيرة انتهج الرؤساء الأُمريكيـون سياســةً عدائيــةً مُباشرةً مــ العربيــة وحرّكــوا أســاطيلَهم العســكرية لقصف البلدان العربية، فالرئيسُ الأمريكي رونالد ويلسون ريجان وهو الرئيس الأربعون للولايات المتحدة ر... و ق و ر ر .. و على الرئاســة في الثمانينيات من القرن الماضي ممثلًا للحــزب الجمهوري؛ ليظلُّ في هذا المنصب فترتين رئاسيتين، وشهدت والشنطن في عهده الكثيرَ من التدخلات السياسية والعسكرية . في قضايا الشرق الأوسط، ففي نهاية ولايته الأولى . وبدايــة الثانية شــن ريجــان حملتين عس عـلى لبنان وليبيا، فكان التدخل العســكري المباشّر نصيبَ الأولى، بينما القصف الجوي من نصيب

واعتبر ريجان منظمة التحرير الفلس التي كان يقودُها في تلك الفترة ياسر عرفات منظمــةً إرْهَــابية وعبئًا على لبنان، مما اســتدعى إخراجَها من بيروت وكافة المناطق، عبر محادثات خاضها السفير الأمريكي في لبنان فيليب حبيب.

وَدخل ريجان لبنان وغادرها تحت النيران، بعد تدمير السفارة الأمريكية وثكنات مشاة البحرية (المارينز) بلبنان، ما دفع ريجان للبدء في سبتمبر 1983 باستهداف بعضِ المواقع داخل لبنان بواسطة بوارج أمريكية.

واتخذت إدارته موقفًا مناهضًا لمشروع تقدمت به فرنسا لمطالبة إسرائيل بالانسحاب الكامل . من لبنان، وطالب بإزالة الوجود الفلسطيني المسلح من ببروت وغيرها، غير أن مجلسَ الأمنَّ صوّت بقرارين رقم 508، و509، مطالبًا إسرائيل



## فساد، انتشار للجريمة، عصابات، مخدرات، سرقة الكثير من الموارد

## خطابُ ترمب يكشف الخلل: أمريكا مهزوزة من الداخل

غادر أوباما البيتَ الأبيض بكل مساوئه، وجاء ترامب ليستأنف

وفي خطاب تنصيب يوم الجمعة الماضية كشف ترامب في خطابه،

يقول ترمب: «لزمن طويل هناك مجموعة طويلة بالعاصمة هي التي جنت أرباحَ الحكومة بينما الشعب تحمل التكلفة والتعب.. الشعب لــم يحصل عــلى أي شيء من هذه الثروة .. السياســيون عاشــوا بازدهار والمؤسّسة قامت بحماية نفسها ولكنها لم تقم بحماية هذا البلد»، وهو ما يدُلُّ على أن الفســـادَ اســتشرى بشــكل كُبير في كُلِّ مفاصل المؤسســـات الأُمريكيـة، وكانت النخبة الأمريكية هي المتحكمة في شــؤون البلَّد وفي كُلّ شيء، بينمــا المواطنُ يعيــشُ كبقية الشــعوب يعاني من تلك الممارســـات

ولفت ترامب في خطابه إلى أن الشعب الأمريكي يعاني من الفقر في

المشوارَ، وربما يكون أكثر قتامة من ذي قبل.

الكثير من الإشكاليات التي تنضر المجتمع الأمريكي من الداخل، والتي انتشرت في السنوات الماضية إبان حكم أوباما.

المدن، والمصانع المتدهورة كالمقابر في كُلِّ أنحاء أمريكا، والطلاب في أمريكا

«الإرهاب» وغزت أمريكا أفغانستان سنة 2001 وبعدها

- وُصِفَت فَترةُ إدارته بأنها الأسوأ في تأريخ أمريكا؛ بسبب

لحروب الكشيرة التي خاضتها

غزت العراقّ سنة 2003.

وتطرق ترامب بكُلّ شــفافية ووضوح إلى أن أمريكا من الداخل تعاني مـن انتشـار الجريمة والعصابـات والمخدرات التي قتلت حيـاةَ الكثيرين وسرقـة الكثـير من الموارد هذه المأسـاة الأمريكية سـتتوقف هنا وتتوقف

وأشار إلى أن المسؤولين الأمريكيين ساعدوا الصناعاتِ الخارجية على

الصناعات المحلية الأمريكية، وأنهم ساعدوا الجيوش في الخارج ودافعوا عن حدودهم دون أن يدافعوا عن حدود أمريكا، وأن المسؤولين الأمريكيين جعلوا الكُثيرَ من الدول أن تصبحَ غنيةً بينما حدث في أمريكا إغلاق للمصانع ولم يكن لديهم أية فكرة عن ملايين العمال الذين انضموا

وقال إنه سيبني طرقاً جديدةً ومطارات جديدة وسكك حديد حول أمريكا، في إشارةٍ واصحة إلى توقف هذه المشاريع.

وفرض ريِجان حصارًا على ليبيا، واعتبرها من

بالانسحاب من لبنان ووقف العمليات العسكرية، وتقدّمت إسبانيا بمشروع قرار لإدانة إسرائيل؛

ويلسون ريجان

الكامل من لينان

- رفض مشروع قرار تقدمت به فرنسا يطالبُ إسرائيل بالانسحاب

طالب بإزالة الوجود الفلسطيني

المسلّح من بيروت. - قصـف ليبيـا عـام 1986 واعتبرهـا من قـوى الشر وشـنت

لعدم تطبيقِها القرارين، غُلِي أن الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو ضد المشروع.

> قوى الشر، وأمر بالمناوشات الجوية البحرية مع ليبيا، ثم قام بعملية قصف طرابلس وبنغازي عام 1986، حيث توغّلت البحرية الأمريكية داخل المياه الإقليمية الليبية، وأرسلت حاملة طائرات إلى هناك؛

جورج بوش الأب

چورج بوش الابن

- غزا الكويت في 1991، وشارك في الغزو 541 ألف جندي أمريكي. - قبـل انتهـاء ولايتــه غــزت

أعلن الصربَ على سمّاه

وفي 15 إبريل 1986 قامت 66 طائرةً أمريكية، انطلق بعضها من قواعد بريطانية، بشن غارة وقصف أهداف في العاصمة الليبية، وبرّر حينها ريجان الهجومَ بأتهام ليبيا بالمسؤولية المباشرة عن الإرْهاب الموجّه إلى الولايات المتحدة الأمريكية والشُّعب الأُمريكي في كُلّ العالم، وقــال في خطابه التليفزيونــي الـذي أذيـع بعــد الهِجوم بســاعتين: "عندما يتعرض مواطنونا لهجوم أو لسوء معاملة في أي مكان في العالم بناءً على أوامر مباشرة من أنظمة معادية؛ فإننا سنرد طالما أنا في هذا المنصب".

وعــلى خُطَى ريجــان انطلق الرئيــس الأَمريكي جــورج بــوش الأب وهو رئيــس الولايــات المتحدة الأمريكية الحادي والأربعون من عام 1989 إلى عام 1993، حيث عمل بوش الأب قبل ذلكِ مديرًا لوكالة المخابرات المركزيـة ونائبًا للرئيس الأَمريكي رونالد ريجان، وكان قد بدأ حياته السياسية في مجلس الشيوخ عــام 1966ممثــلًا للحــزب الجمُّهــوري، وخلال مسيرته الرئاسية كان يركن على الشرق

. وغـزت القـوات الأمريكيـة بأوامـرَ مـنِ بوش، العراقُ بدعوى تحرير الكويت. وهكذا بدأت حرب





## بازاك أوباما

يُعرَفُ «القيادة من الخلف»، وشنت مريكا عدواناً غاشماً بدأ في 26



# عبدالعزيز الرنتيسي.

# – شــهدَ عهــدُه أحــداثَ الربيع العربــي ودخلت البلــدانُ العربية في

- امتاز أوباما في عهده بما

فَــو۪ضَى وحروب لــم تشــهدهـا من

## وساطةً صهيونية سعودية ترفعُ العقوبات عن الخرطوم؛

# النظام السوداني.. العبور من بوابة العدوان على اليمن إلى التطبيع مع إسرائيل!

خلال العقود الماضية مارس الكيان الصميوني، الترغيبَ والترميبَ ضد السودان؛ بهدف إخضاعه بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، لكن السنوات الأخيرة شهدت حراكاً سرياً للإسرائيليين تجاه السودان تحول في نهاية المطاف إلى حراك وُدّى بعد إشارات من النظام السوداني اعتبرها الكيان الصهيوني إيجابية وتوجهاً بمنع تهريب الأسلحة للمقاومة الفلسطينية في غزة، كما أعلنت الصحف والمسؤولون الإسرائيليون الذين جاء توسطهم لرفع العقوبات الأمريكية المفروضة عن الخرطوم كان مكافأة لنظام البشير عن تلك الخطوة.

### **@ المس∞ة** - إبراهيم السراجي:

تتويجاً للوساطة الإسرائيلية في سبتمبر من العام الماضي، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية قبلُ أيام رفُّعَ بعضِ العقوبات عن نظام عمر . البشير بالسودانَ، والأخير توجّه بالشكر للسعودية وتحديداً لابن سلمان، حيث نقلت وسائل إعلامية سعودية أن الأخيرَ أيضاً كان له دورٌ كبيرٌ في رفع العقوبات عن الخُرطوم.

ففي 13 ينايس الجاري، أصدر الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، قبل أيام من انتهاء ولايته، أمراً قضى برفع العقوبات الاقتصادية والتجارية التي تفرضها بلاده على

أوباما برر قراره بأنه لتشجيع الحكومة السودانية على مكافحة الإرهاب، الذيّ سيتضح فيما بعدُ أن يتمثل في مكافكة تسليح المقاومة الفلسطينية في غرّة والذي تعتبره الولايات المتحدة أحد أوجه الإرهاب الرئيسية.

بعد القرار الأمريكي أجرت صحيفة سعودية حواراً مع السـفير السوداني لدى الرياض، وقال الأخـير إن «السـعودية بـشرت السـودان خلال الفـترة الماضية بقـرب صدور القـرار الأمريكي برفع العقوبات»، مشــيراً إلى أن الملك الســعودى وولي ولي عهـده ووزِيــر الخارجية عــادل الجبير «بذلوا جهودًا كبيرةً في سبيل رفع العقوبات عن الخرطوم، حتى تحققت هذه الغاية أخيرًا».

الرضا الـذي منحته الولايــات المتحدة لنظام البشير في السودان لم يكن مجانياً ولا الجهود السعودية لرفع العقوبات عن السودان كانت مجانية أيضاً، فهناك الكثير مما قدمه البشير

-قبل ثلاثـة شـهور أي في سـبتمبر المـاضي، كشفت صحيفة هآرتس العبرية عن جهود يبذلها المسؤولون الإسرائيليون لتحسين العلاقات بين السودان والدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة والدول الأوربية البارزة مثل بريطانيا وفرنسا، هذه الجهود جاءت مـع الجهود السـعودية التى أعلـن عنها مؤخراً وتوَّجت جميعُها برفع العقُّوبات عن الأمريكية

#### • السودان.. وثمنُ القبول الإسرائيلي

تـدرك الولايــات المتحــدة وإسرائيــل ومعهــا النظام السعودي، أن الواقع العربي لم يعد مؤهلاً للشعور بالصدمة تجاه التقارب بالحروب التي أشعلتها الولايات المتحدة بأموال النفط الخليجي، وبالتالي فقد كانت الفرصة مواتية لـكل تلك الأطراف للتقــدم خطوة في هذا

ب صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي كشفت عن الخبر، فقد دفعت السودان عبرَّ نظام البشر ثمناً للوساطة الاسرائيلية، بعدما كانت إسرائيل في العقود الماضية مستعدة لدفع أى ثمن مقابل الحصول على مثل هذا الإنجاز.

وتقول الصحيفة إن المساعدة الإسرائيلية للسودان بالوساطة لدى الغرب للرضاعن الخرطوم ورفع العقوبات جاءت كمكافأة على خطوتين رئيسيتين قام بهما الرئيسُ البشير لإرضاء إسرائيل والنظام السعودي معاً.

وكانت الخطوة الأولى، بحسب الصحيفة الإسرائيلية، تطبيق الخرطوم لتعهُّدٍ بموجبه أوقفت تهريب السلاح للمقاومة الفلسطينية في غزة، أما الخطوة الثانية تلبية لرغبة إسرائيلية سعودية مشتركة تمثلت بإعلان الخرطوم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران.

لم تكن إسرائيل لتصر على خدمة السودان ورفع العقوبات عـن كاهلــه دون أن تكونَّ قد حصلت على إشارات مسبقة من الخرطوم تفيدُ بتحـوُّل في السياسـة السـودانية من العـداء إلى



الصداقة مع إسرائيل.

وتكشف الصحيفة الإسرائيلية أن المسؤولين الإسرائيليين قاموا بمحادثات طويلة وهامة مع الأمريكيين لإقناعهم برفع العقوبات عن ودان، مشيرة إلى أن زيارة توم شانون مساعد وزير الخارجية الأمريكي لإسرائيل في سـبتمبر المُاضّي ولقّائه بالمسؤّولينّ الأسرائيليينّ تركزت النقاشـات خلال اللقاء حول قضية رفع العقوبات عن السودان، وأصر الإسرائيليون على الأمريكيين أن يقدموا خطوة لصالح الخرطوم التي قالوا إنها غيّرت اتجاهها نحو المحور السعودي الذي تصفه إسرائيل بأنه «المحور المعتدل» قبل أن ينتقل رئيس الحكومة الإسرائيلية لوصف تلك الدول بالحليفة في مواجهة إيران.

على مدى العقود الماضية وُضِعَ السودان تحت ضغوط أمريكية إسرائيلية أخذت طابعاً قتصادياً وعسكرياً؛ بهدف تطويع نظام الخرطوم الذي خضع مؤخراً بعدما حصل على أموالِ سعوديّة نظير مشاركته في العدوان على اليمُّن، وحماية أمريكية من أيَّة احتجاجات ـعى لإسـقاط النظام القائم على غرار الدول العربية ألتى شهدت الشورات وخصوصاً بعد

ر... إسقاط النظام الإخواني في مصر. خلال العــام 2016 أعلنــت إسرائيل عن عدة خطوات وديــة تجــاه الســودان فيمــا مــارس ــوداني سياسة الصمت المتعمد تجاه تلك الخطوات ووجهت إليه انتقادات إعلامية لصمته على الإعلان الإسرائيلي حول الوساطة



قبيل الوساطة الإسرائيلية والإعلان عنها، كانت العاصمة السـودانية تشـهد حدثــاً هاماً خرجت فيها الدعوات للتطبيع مع إسرائيل بشكل علني ورسمي، في تتويج لما يبدو أنه

المتحدة دوراً كبيراً. في مطلع العام 2016 وتحديداً في 19 يناير

• نقاشٌ سوداني معلَنٌ للتطبيع مع إسرائيل

السودانية مع إسرائيل، ونقلت وسائلُ إعلامية نهايته أيّدت الغالبية العظمى إقامة علاقات ورأت أن تكونَ علاقه مشروطة وليست علاقةً



في السُـودان مسَّألة العلاقات مع إسرائيل، حيث

كانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية

قد ذكـرت في نوفمبر المــاضي «أن مؤتمر الحوار

الوطنى في السودان ناقش لأكثر من مرة إمكانية

تطبيعً العلاقات السودانية مع إسرائيل»،

مشيرة إلى أن أحد الأحزاب السودانية المشاركة

في المؤتمر قالِ إنه لا مبرر لإظهار السودان للعداء

ورأت الصحيفة أن الخطوات السودانية

المُرضَّية لإسرائيل والتقدم المفاجئ في هذا المُضمار ستمنح السودان عوائدَ مالية ضخمةً

من السعودية، وأن السودان قد يجد نفسه

قبل النقاش الأَّخير مؤتمر الحوار السـوداني

للتطبيع مع إسرائيل بثلاثة أيام، أي في 14 يناير

من العام الماضي، قال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، بأن بلاده لا تمانع من دراســة

• التوجّه السوداني نحو إسرائيل والعدوان على

تزامن العدوان السعودي الأمريكي على

اليمن بخطوات غير مسبوقة من قبل الدول

الخليجية تجاه إسرائيل، وباتت اللقاءات المعلّنة

بين الإسرائيليين والسعوديين تجري بشكل

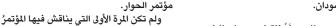
علني وتغاضٍ متعمد من قبل النظام السعودي

معنياً بتطبيع العلاقات مع إسرائيل لتحس

وضعه الاقتصادي.

مسألة التطبيع مع إسرائيل.

مع إسرائيل أوْ اتخاذ مواقف معادية لها.



لجهود ومحادثات سرية للتقارب الإسرائيلي السوداني، لعبت فيه السعودية والولايات

المــاتُّي، ناقــش مؤتمـر الحـوار الوَّطنـي في المــوار الوَّطنـي في المــودان والذي أقامتــه الحكومة الســودانية، مسألة تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني. ... وأجـرت لجنة العلاقـات الخارجيـة بمؤتمّر الحوار السوداني نقاشاً معلناً حول العلاقات ــمية وحزبية في الســودان آنــذاك أن النقاش طبيعية بين السودان والكيان الصهيوني

ورغم أن مؤتمر الحوار الوطني جاء بفكرة ورعاية الحكومة السودانية إلا أن النقاش في أروقته حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل ربما لم تكن لتحدث لولا الإشارة الرسمية الصادرة عن وزيـر الخارجية السـوداني قبيـل انطلاق

مع وزير الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني والزعيمة الحالية للمعارضة في إسرائيل. ولم تكن الانعطافة السودانية نحو إسرائيل بمعزل عن العدوان على اليمن وانضمامها . لحلف العدوان، كما أن الوساطة الإسرائيلية والسعودية لرفع العقوبات الأمريكية عن ودان، لم تكن كلها لتتشكل لولا العامل المشترك الذي تمثل بالعدوان على اليمن.

يًّ تناولهاً لتصريح وزير الخارجية السوداني حول إمكانية دراسة التطبيع مع إسرائيل، قالت صحيفة «رأي اليوم» اللندنية إن نـشر وكالة الأنباء الرسمية في السوداني لذلك التصريح يعنى أن «الحكومـة السـوداتية تتبنى هـذه لوة التطبيعية، وتمهّد لها تدريجياً، ولن يكون مستبعداً أن نصحِوَ قريباً على زيارة وزير وداني إلى تِل ابيب، أَوْ إسرائيلي إلى الخُرطوم، أَوْ الاثنينَّ معاً».

الصحيفة اعتبرت التصريح الرسمي ونقاش مؤتمر الحوار للتطبيع مع إسرائيل يأتي في ظل تغيير جنري للسياسة السودانية والتقارب بالتقارب مع السعودية والانضمام إلى تحالف العدوان على اليمن عبر إرسال مئات الجنود السودانين إلى اليمن.

#### • تحرّكاتُ سرية ما قبل الظهور العلني

منذ تأسيس الكيان الصهيوني سع مؤسّسو الكيان إلى كسر المواقف العربية المتصلبة والرافضة للوجود الإسرائيلي في الأراضي العربية، كان السودان يمثُل أحد أهم الدول العربيــة التي اتخذت موقفاً صارمــاً من الكيان واسـتضافت العاصمة السـوداني في خمسينات القـرن المـاضي القمـة العربية التـي أكدت على ثلاثـة أمـور تتمثل في أنه لا تفاوض ولا تصالح ولا اعتراف بالكيان الصهيوني. خـلال العقـود الماضيـة مـارس الكيــان

الصهيوني، الترغيبَ والترهيبَ ضُد السودان؛ بهدف إخضًاعه بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، لكن السـنوات الأخيرة شهدت حراكاً سرياً للإسرائيليين تجاه السودان تصول في نهايــة المطـاف إلى حــراك وُدّي بعد إشــارات من النظّام السوداني اعتبرها الّكيان الصّهيوني إيجابية وتوجها بمنع تهريب الأسلحة للمقاومـة الفلسـطينية في غـزة، كمـا أعلنـت الصحف والمسـؤولون الإسرائيليـون الذين جاء توسطهم لرفع العقوبات الأمريكية المفروضة عن الخرطُوم كأن مكافأة لنظام البشير عن تلك

التحرّكات الودية المتبادلة والمعلنة من الكيان والنظام السوداني، لم تكشف عن كُلٌ فصولها، ففي مطلع سبتمبر الماضي وبعد جولة أجراها رئتس الحكومة الاسم ائتلتة يتنامين نتتناهو لبعض الدول الأفريقية، تعمد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد التلميخ لزيارة سرية أجراها نتنياهو للسودان دون أن يتم الإعلان عنها.

وكتب غولد في صفحته بموقع تويتر أن جولة نتنياهو لأفريقيا شـملت دولة مس تقيم علاقاتٍ رسميةً مع إسرائيل، فيما أشارت يفة «هَارتس» العبرية إلى أن الجولة تهدفُ لتغلغل إسرائيل في الدول الأفريقية على حس

تراجع النفوذ المصري في القارة السمراء. ويمكن القول إن التكتل الذي تم تشكيله للعدوان على اليمن قد دشن مرحلة جديدة تمثل فيه دول العدوان الظاهرة حلفاً مع إسرائيل في مواجهة محور المقاومة الذي تراه إسرائيل العقبة الوحيدة أمامها، وقد عبر عن ذلك نتنياهـو في أكثر من حديث تلفزيوني يعتبر أن الكيانَ والسعوديةَ ودولاً خليجية وعرّبية باتت عملياً ضمن تحالف غير معلّن لحماية المصالح المشتركة، ويعمل هذا التكتل بشكل واضح وجلي 







يقول

منذ بداية العدوان القبيح على اليمن والزامل يفاجئنا بين الفينة والأخرى تمام كما يفاجئ المعتدين الغزاة بجديدنا الميداني على كافة المستويات البشرية والتكتيكية, وكلما أمعن العدوان في غوايته زدنا تماسكا بثوابتنا ترافقنا شلالات هذا الإبداع الَّفني والمعنوي الكبير, في الصحراء والبادية وعلى الشواطئ والتُّغور وفي المتارس ونواصي الجبال, وحيثما يقــف المقاتــل اليمني تجد رفيقاه ، ســـلاحـّه و زواملــه ، إذ أن الموضوع يقتصر بين السلاح والناصية والقول, أي سيف الفارس وخيله وشعره, ولهذا لا يتخلى فرساننا اليوم عن هذا الرفيق والدافع المعنوى والصديق النبيل في مراسلات الإبطال

فيما بينهم, أو ما يقولونه ويجسدونه للمجتمع اليمني عموما,

عن ثباتهم وبطولاتهم وهوان المتعدي عليهم , فحين يغفوا المقاتل في أوقات راحته محتضنا سلاحه بين يديه وزامله في ذاكرته فإذا ما أفاق وضع اصبعة على زناد بندقيته واخرج زامله إلى لسانه, وصاح صيحة المنطلق إلى نحر أعدائه ثابت القدم مرفوع الرأس قوى الشكيمة والعزم, ومن بعده خارطة وطن وشرف أمه يمانية, وتاريخ لا ولن يكتب إلا الأبطال، بجماجمهم ودماء الشهداء الأبرار, وعزم المقتدرين الميامين الذين ما عرفت هذه الأرض سـواهم, ولا هان فيها إنسان, ولا عاش فيها غاز أو دخيل.



## الشاعر عاقل بن صبر

الشاعر أبو عبد الستار الرداعي

بالرد انا شا احضر

یک فی کیفی نندر وشعبی لو غیزاء هیو منتصر یک فی ده اء تقطیر لیزم للمعتدی یؤخذ جیزاه

ا هاجسي زمجر

ا ياخد المتدبر

يـــا هــاجـســي فــجِّــر بـراكـيـنـي لأنـــي مُنـتـصـر والـــنــــنل مـسـتـهـتــر

الشاعر ابو جراح عوضه الشيمي

الشاعر أمين الامير

مهما السماء تُمطر

السعب شامخ حُر

صواريخ و القذايف تنهمر و النشذل لسو يحشر جيوش الأرض ما يبلغ مناه

وبالله العظيم باينتصر

أكيد المعتدي بايحتضر

ولويبكي على قبره عزاه

قلوله بعد نصري يا خراه

\_مق\_سمينشر

على لسن البوادي والحضر حسال نت كسر

وبا نبذل دمانا والحياه

رتــــزق يــحـــذر فلوس سعود با تحرق جباه

الشاعر علي صالح ناصرالقرني

إضرب بسيف الحق نكل بالعميل المرتزق إجتثهم و إسحق ذيول الأمركة حلف النفاق

للعدد القادم.. للعدد القادم.. للعدد القادم.. للعدد القادم..

دق السعودي دق دك اوكارهم لآخر نسق دك اوكاره <u>فــي</u> ارضــــــه أتـعـمـق و ولع حرب مفتوح النطاق

هـذه مسـاحة تفاعليـة نفتحهـا لشعراء الزامل ففي كل عدد سننشر زاملا للمجاراة ونس ابداعاتكم بشرط ان لا ابيات بقوة واختزال، وترسل على الرسائل لخاصة في ص فن الفنون في الفيس بوك خلال يومين ولا تنشر البردود إلا في الصحيفة.

## الشاعر احمد حسين الذاري

فيه المملكة أن ينتحر \_\_\_ يــــــدوق المــــر وربـــــي بـــا يــکــافــيــنــا بــــلاه

والمسرتسزق كسا السهر بــا يــهــرب مـلـقــي لــلـدبــر ــيــشــنــا عــيــمــر يصفي كل اذناب الطغاة

#### الشاعر محمد احمد الأنسي ( الكونعه )

بــزامــل خــص بــّه كـمــن عسـر لخوض المعركة ضد الغزاه

الــــه بــــا اكــبـ وفي الميدان واثق بنتصر ت ل م ت ک ب ر يمين الله لا يأخذ جراه

### شاعر بيحان السيد ابو ليث

ر كــــل المـــر قل للمعتدي ارضي سقر واحنا بالقوي ننهي قواه

نجه زللعدوماينتظر ــــدي اشــــ نقلب عرش عهر أهل الطغاه

## الشاعر ابو طارق زياد محسن

اهـز و بـا زمـجـر \_\_\_\_\_ وبا دحـر بالـقـوافـي مـن يمر \_ومـا الــعـدويــذغــر ويعرف ان حربي مش بزاه

س الــــوطــــن يـــأمـــر انـــا كـلــي فــــداه مــا بـعـتــذر ـــد الـــ في نصر اليمن ضد الغزاه

### الشاعر أبو قيس البحيري

ـــدّ مــا نـحـضُ لاجل الارض ملعون من قُصُر ـــرجـنـب الحُــر نتكاتف على دحــر البغاه

ارض الــيــمــن نـنــصُــر ومـن جـانـا بــضُـر نسقيه ضُ روق العسدو ننفُر ومن يخذل بسلاده لعن اباه

#### الشاعر محمد مراد

ما ارضىي ولا شا صب ولا برجع حرام لو با نقتبر وتشهد لي ميادين الاباه

ي المعركة قصادر أهــز الخــم وشعبي منتصر ــن الــيــمــن ثــايــر وحان الرديا حلف الطغاه

## صيغ القافية أيش منتظر المناع س و ود المر ذوق بالقيفان وعرزك في عراه الله أنسا شاصبر وشابيده ولوطال العمر الشاعر نجران محسن الجبري بلادي مقبرة كل الغزاه

ا كل شاعر حر

#### الشاعر ابو سام علي حسن التام

قلولسلمان المزمر والنبي مايستقر لا بد ما ادقه وادمر لحن ابو ذي قد بزاه

عدوانهم من دون مبرر ضد شعبي مست عدوان غاشم جاء مكور يا خرى وجهه خراه

## الشاعر دارس محسن

قوافي بالزوأمل تختصر مع اهل الزوامل بنتباه

ق ل ل ل ل ذي ي ك ف ر ص سلمان بايركب متر سع سام لا نفطر بطونه تُسم نسشرب مسن دمساه

## الشاعر أبو جبر جميل القبي

ين لــــو تمــطــ سحابه نار فوقي ما انكسر عايش يـرحـم الـلـه ذي بــزاه

على ارض اليمن للخلف در بــش الــيــمــن مــدبــر و جيشك يـوم واجهنا ، خـزاه

#### الشاعر أبو أيمن سعد القديمي

يا بن اليمن حرر بــــلادك مــن دنــس غــــازي اشــر به ر ابوه اقهر وطاير للجماجم والجباه

ولا تـقــل مـقــدر ولا قدامنا حاجه عسر ل شيي يسبر بعون الله واصرار الاباه

#### الشاعر ابو مجاهد القانصي

دالما ك يامر وسلمان اليهودي با يراه

من ابطال اليمن يعلن رزاه

#### الشاعر ابو حكيم محمد الاسدي

شع لب الماك تجرئ واقتحم كهف النمر ولازم مننا يأخد جراه

يعبريحتكميـرزايقر فـبا شـمـر انسيه اليهودي ذي براه

### الشاعر حاتم علي ابوِ حاتم

ـا بـــنـــدةــــي كــبــر وثــور فــوق سـلـمـان وانـفـجـر ر ... من بطن الكرع يأخذ جزاه

وشك الشئر منهم يا عسر سموت با ننفر ومن عايش في الدنيا خزاه

#### الشاعر محمد احمد ثابت

شعب اليمن حاضر في المسيدان ماهمه دشر وقادت التحالف عاجزاه

مواقعهم على ظهر المتر . ـــرهــــا والــ و تشكا جرع الغازي وزاه

الشاعر ميثاق صالح ابو عريج وفي كل الميادين انت ــــواز اشــ ومن باع الوطن ياخذ جزاه

يابن سعود افكر وشوف من كان قبلك وأعتبر ن قبل ما نکس قرونك ذي لها الشيطان بزاه

## الشاعر علي محمد المحاقري

والـــــــه لا نــشــع و هاجوسي على قتلك مُصر عياخذ من قوافينا جزاه

وزومهل واظهر ألنيب الع على ظلم الاعادي و الغزاه

### الشاعر محمد رطاس

على الجميع ينفر ويد حركل غازي جا قدر جميع من يعتدي ياخذ جزاه

اليهماني حر وقت الحرب ماتسمع له عزاه

## الشاعر محمد أحمد البحري

ايان و متكبر عدواللهمنظلييفر لا قــد حـضـر يبشر بتنكيله ويتحمل خـزاه

أقــــدر، وكـيـف مــا أقــدر جـيـوش الـغــزو هـانـا تقتبر ب وره م نحفر عندفنهم وندفن من بزاه

### الشاعر عبد القوي البطل

ا هاجسي زمجر وزومل للوطن مابا يضر شل الصدايد في صدر شار السدايد في صدر واصلي المعتدي يأخذ جزاه

ــاد بـــــا نــص ابد كلا إثرنا نستمر \_نـالـلـضـر يكشف دام واحنا في وزاه

## الشاعر أبو صاعق حبيشي

ا شعبنا أصب فأفعال السعودي ما تضر ل الأمم تنظر وهو يقصف ولا همه عماه

بوارجهم بعامين أو عمر سد لسه يسذكسر والا لعن ابو من قد بزاه

# الإمارات.. شريكةُ الفشل السعودي في اليمن!

انطلق العدوان على اليمن بقيادة سعودية، ولا زال كذلك، ومع أن موضوع «التحالف العربي» الـذي تغلَّف به هذا العدوان كان جَزءاً كبيراً منه عبارة عن مراوغة لجلب حصن شرعي للهجمة العسكرية السعودية، إلا أن الإمارات برزتِ من داخل هذا التحالف كعضو فعّال أُكْثَر بكثير من بقية الدول المشتركة في الأمر، لدرجة أنها بدت في مرحلة ما كما ي لو أنها راعية لنصف العدوان.

حاولت الإمارات خلال مشـِـاركتها في العدوان عـلى اليمن، أن تبِـدو أَكْثُر ذَّكاءاً من السعودية، فسياسـياً كانّت الإماراتُ تتجنب -إلى حـد مـا- الظهـ ور كمؤثـر أُسَـــاسي على مســار المفاوضــات مثلاً وحاولت أنَّ يراها الجميع شبه بعيدة عن تِبني أيِ انعطافات سياسية، وبالمختصر: أرادت أنَّ تبدو كمَن يعمل في صمت وبكل رضاً عن قيادة السعودية لها.

لم يكن الأمر كذلك في الحقيقة، فَإِن كانت الإمارات قد تركت للسعودية الظهور كقيادة سياسية موجهة للتحالف، إلا أنها في الميدان برزت كشريك -مشاكس في بعض الأحيان- للمملكة، ولم تكن تحركاتها العسكرية تكشف عن أنها الشريك الأبرز للمملكة في العدوان ب، بل وأحيانًا كان يظهر أنها لها أهدافٌ خَاصَّة محددة تعمل لأجلها بعيداً عن السعودية، أَوْ تسعى لأن تبعدها عن أهداف السعودية في اليمن.

التحرك العسكري الإماراتي في اليمن، كان وما زال مبنياً على المصلحة المادية بالدرجـة الأولى، ومـن يراقب مسـار ذلك التصرك يلحظ أن الإمارات لا تهتم كثيراً بمســألة السيطرة السياسية والعسكرية عــلى عموم اليمنّ بقدر مــا يهمها ضمان المصالــح التجاريــة، أوْ بالأصـح هذا هو الجـزء الأكبر مـن اهتمامهـا، فهي ترى المسألة في اليمن كما لو أنها مشروع تجاري بحت والسياسة من لوازمه، وهو مَا يَخْتَلُفُ عَنْ نَظْرَةَ السَّعُوديَّةُ للأُمرِ.. هذا ما يبدو على أية حال.

اهتمت الإمارات بأن تتواجد عس في مـــأرب، وعُـــدن، وهــي مناطــق النفوذ الاقتصــادي المهم، ففي مــأرب تجد أكبر مقاولي العدوان ومرتزقته يدينون بولاء كبير للإمارات، وهم طبعاً عتاولة الابتزاز والفساد في مجال النفط والغاز، وقد توجهت الإمارات بكثير من العتاد



التي أودت بحياة العشرات من الجنود

الإِمارَّاتيين مع الكشير من عتادهم،

ومرواً بإغراق البارجة «سويفت» التي

اســـتأجرتها الإماراِت وأغرقهـــا اليمنيون

في سواحل البحر الأُحْمَـــر، وكِذلك ضربة

«توشكا» باب المندب التي أودت بحياة

الكشير من المرتزقة والجنُّود التابعين

للإمارات، وعلى رأسهم ضابط كبير..

والكشير الكشير من الضربات الموجعة

والمشهورة جداً تلقتها الإمارات في اليمن،

صارت أشبه بفضائح تأريخية ووصمات

عار.. وكلها كانت خُســارات فادحة جداً

كلفت الإمارات أن تخفف من مشاركتها

العسكرية في العدوان، وأن تعلن ما يشبه

مازالت متوترة أمنياً ومازالت الإمارات

انسحابها في فترة من الفترات.

حتى في عدن، ورغّم انسـ

تخوض صراع نفوذ هناك مع الس

واللجان الشعبية منها، إلا أن الأُمُ

كري إلى مأرب واشترت الكثير من الـولاءات وجلبت جنـودا وضباطـاً من جيشها الرسمي، وبدت كما لو أنها هي من يمسك ملف مأرب كاملاً، والحقيقة أنها لم يكن يهمها إلا المصالح النفطية

في عدن نفس الشيء، تواجدت الإمارات كرياً بشكل واضح وكبير وإلى الآن تجد كبار مرتزقة العدوان هناك يدينون . بالولاء لها بشكل أكبر من غيرها، ويقولون أنها هي صاحبة الفُضل عليهم في كُلِّ شيء، والإمارات لم تأت إلى عدن طبعاً لتحررها من الانقلابيين كما يقول هـؤلاء العمـلاء، وإنما لأجل المصالح التحارية المرتبطة يعدن كمدينة لها موقعها التجاري المتميز، وأول تلك المصالح «ميناء عـدنّ» الذي كان مطمعاً إماراتياً حتى من قبل العدوان.

قد تبدو الإمارات ذكية بناءاً على التفاصيـل السـَّابقة، ولكنهـا في حقيقة الأمر لم تسلم من نفس الفشل السعودي في اليمن، لأن الإمارات تلقت صفعات موجعة جداً خلال مشاركتها في العدوان

حيث تدفع كُلّ منهما مرتزقتها ليكون هو الأَكْثَر سَـيطرة هناك، وهو ما أوصل التى تتلقاها الإمارات تتميز بأنها عدن إلى الحال المزري الذي وصلت إليه. دائمـًا ما تكون «دسـمة» وقوية بشـكل فاضح.. بدءاً من ضربة «توشَّكا صافر» عــادت الإمــاراتُ مؤخّــراً إلى المشــهـــ

عن طريــق دعم حملة عســكرية مكثفة للسيطرة على باب المندب تحت شعار «تحريــر تعــز» ومنذ بدايــة الحملة تلقى المرتزقة الذين استخدمتهم الإمارات في تلك الحملة هزيمة نكراء ولم يس تحقيق أي شيء حتى الآن.

لم تكن الإمارات ذكية كما أرادت أن تكون، ولم تستطع أن تتجنب الفشل السعودي كمصير مشترك، ويبدو أنها ســتكون شريكــة في ذلك المصــير إلى آخر العدوان، وهو ما يفصح عن سوء الورطة التي سقطت فيها الإمارات بمشاركتها في العدوان على اليمن، حتى وإن بدت أَكْثَرَ حذاقة من السعودية.. فالميدان اليمني لــم يتوقف عن إثبات الفشــل الذريع لكلَّ من أراد أن يكون له نصيبٌ في العدوان، وبما أن الإمارات أرادت نصيباً كبيراً، فقد ي - ررحت بصيبا كبيراً، فقد اقتسـمت مع السـعودية جزءاً كبيراً من الفشل أيضاً.

# إفاءة

# للاستجداء!

في الفترة الأخيرة، كثِّف طيران العدوان من غاراته المستهدفة للمدنيين الأمنين، وهو لم يتوقف عن ذلك أبداً منذ بدايـة العدوان، غير أنه عاد إلى الإكثار منها تزامناً مع فشـله العسكري في كُلِّ الجبهات وفي مقدمتها «باب المندب».

نتحدثُ عن ذلك الآن، بعد أقل من سنتين بقليل من بداية العدوان، ولا ننتظر أن ينهض شخصٌ ما كان ساكتاً من البداية ليستنكر تلك الجرائم.. ومع أن ذلك مطلوب، غير أننا لم نعد نعتمد عليه ذلك كشيراً، فلقد كان هنالك الكثير من الوقت ليعلم العالم كله بأن السعودية تقتل اليمنيين من الوقت يعتم من المساحة ... ... ... ... ... ... ... ... المجازر ... ... ... ... ... ... ... ... المجازر ... ... ... ... ... ... ... المجازر ... ... ... ... الماضحة والأكثر بشاعة في تأريخ الإنسانية كلها، وكان المعالم متصالحاً ومتواطئاً مع كُلِّ ذلك.. مع شكرنا لمن كان لهم موقف واضح مع اليمنيين ضد العدوان.

عودية الكثير من المجازر ولن يوقفها تضامن أي أحد مع الضحايا، لن يوقفها سوى رد أبطال الجيش واللجان الشعبية عليها، وصمود أَبْنَاء البلد، ومع تضامن أي أحد مع الضحايا، لن يوقفها سِ كُلّ جريمة سـيكون وثوقنا بالـرد واتجاهنا إلى الصلابة أكبر، وعندما نعرض صور شهدائنا المدنيين ونتحدث عنهم، فنحن لا نتسول تضامن أحد لم يتضامن بعد، أَوْ نطق أحد لم يتكلم

-نحن نؤرخ بهذا لكل من تســاهل وأيد وبــرر للعدوان على اليمـن، بأنهـم وافقـوا عـلى كُلّ تلـك الجرائم، وهـذه الصور والأشلاء هي أدلة نوثقها لكي لا يستطيع أحد منهم فيما بعد أن يخادع، أوَّ يبرر موقفه، نؤرَّخ لهذه المرَّحلة لتكونُ شـاهدة منصفة لا تكذب ولا تقبل الخداع.

نحن نرد على جرائم العدوان بسواعدنا، وأما توثيق المجازر وتخليد الأشلاء، فهو لكي يتبُّت مرة بعد مرة بأن هناك من ظُلوا موافقين على قتلنا، ومُبررين له؛ لأن هؤلاء سيأتون فيما بعدُ ويقولون إنها كانت «حرباً أهلية» أو مجرد صراع سياسي لم يكن لهم فيه ناقة ولا حمل!

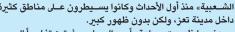
نُوثُقُ ونُعرِض كُلُّ جُريمة ارتكبها العـدوان ومرتزقته؛ لأن ذلك يعنى أن كُلّ من سمع وشاهد ثم سكت أَوْ برّر أَوْ ــاول التخفيُّف مــن الأمر لم يكــن محايداً، ولم يكــن نائماً بالطبع، وإنما مشاركاً في العدوان ومساعداً له.

## بطاقةتعريفة:

# الرتزق: عادل عبده فارع (أبو العباس)

أحدُ كبار مرتزقة العدوان في تعنز، وأَكْثَرُهم خطورة وتطرفاً ونفوذاً، ومع ذلك فهو ليس كـ»حمود المخلافي، مجرد بلطجي رأى في الارتـزاق فرصةً للتربح، رغـم أن التربّح هو المُطلب الأول لكل مرتـزق، إلا أن «فــارع» يحمــلُ مبادئً وفلســفةً ومنهجــاً للارتزاق

كان أحدَ طلاب «مقبل الوادعي» الوهابي الذي كان له دورٌ في تنشئة كثيرٍ من المتطرفين في اليمنّ على المنهِّج الوّهابي الدمويّ، وبعد الوادعيُّ تتلمذ فــارع عنَّد «الحجوري» في مركزه بدمَّاج، حيثٌ ر. كان يجتمع هناك الكثير من المتطرفين والإرهابيين ومن كُلّ الدول. هكذا درس «أبو العباس» الإرهاب والتطرف وأضده من أهم منابعه في اليَّمنِّ، وبين هذه النَّشــأُةُ وظهورُه في تُعز كُقائد عس هناك سيَّرة غامضة يمكن النظر إلى بدايتها ونهايتها لمعرفة شكلهاً. ظهر «فارع» بشكل شبه فُجائي في تعز كقائد عسكري لإحْددى مون أنفسهم «مقاومة شعبية» وذلك بعد العدوان بفــترة، وكان ظهــوره مصاحبــاً لغيــاب المرتزق «حمــود المخلافي، تعز وتمكنت من السـيطرة عـلى بعض المربعّات السّـكنية، وكانت ماعــة «أبى العبـاس» إحداها، ولم يــأت أبي العبـاس بجماعاته فجأة إلى تعز، لأنهم كانوا مشاركين في القتال تُحت اسم «المقاومة



الفصائـل تشــُحت باســم «حصار تعــن من المــاء»، حيث جــاء أبو العباس ليشتري من هذه الفصائل حتى السلاح والمواقع العسكرية

يسيطر أبو العباس على مناطقَ واسعةٍ من مدينة تعز، ويتلقى دعمـاً هائلاً واعترف مرة أنه كان المسـؤولُ المـالي، للمرتزقة هناك، وذكـر أسـماء كشير من قيـادات المرتزقة التـى كانت تسـ مُظهراً نفسه على أنَّه أَكْثَر البرتزقة إخْلاصاً في تعَّز؛ لأنه «يحلّل» المال الذي يسـتلمه. يتحمل «فارع» وجماعته المتّطرفّة مسؤولية الكثير من الجرائم التي ارتكبت في تعّز، وعلى رأســها جرائم الذبح والسحلُ وتفجير القباب وتهجير المواطنين واختطافهم، إضافة إلى تدمير تعز في المقدَّمـة وتحويلهــا إلى تُكنة للإِرهابيين والمرتزقــة، دعماً للعَّدوانُ

ويتوقّع الكثيرون أن هذا المرتزق وجماعاته، سيكونون ورقة تهدد الأمنّ حتى في حال حدوث اتفاق سياسى؛ نظراً لوضعهم



الشعبية» منذ أول الأحداث وكانوا يسيطرون على مناطق كثيرة

والأُمنية، ولم يُمضُّ وقتاً طويلاً حتى صار هو الرَّجلُ الأُول في قائمُة المرتزقة هناكِ، ولديه أوسع نفوذ مقارنة بالبقية.

العسكرى في المدينة، وطريقة انتشارهم وسيطرتهم.

# حربٌ بين النقائض كلها!

## مصطفہ عامر\*

أتذكّر ٢٦ مارس جيّدًا، وأتذكّر

الأيّـام الّتي تليه، كلّ المواقفُ التي شكّلت فارقًا أتذكّرها تمامًا، وإذا

نسيتُ فإنّ في ذاكرة الهاتف ما

فَالتُّوثيـق- بالطّبع- ضرورة،

وقراءة البدايات والنّهايات متعة،

وغدًا سوف نرحل جميعنا إلى

التّاريخ، ولا أريد لأحفادي أن

يقرووا تأريخًا مزوّرًا، أَوْ تنقّصه

وهـذه الحرب منذ يومها الأوّل

كلّها: العرب والأعراب، اليمن والسّعودية،

حضارة مُنتهاها إرم بن سام بن نوح، وحضارة

وقبل عامين بدا أنَّ سلمان قد اشترى كلّ

والقوميِّين العرب والاشتراكيين العرب، وكَتَبَة

الأعمدة وقُرّاء الصّحف وأئمة المساجد وحفّاريّ

القبور وولَّاة الأُمُّـوْر، والإنس والْجانُّ ومصَّرً

وباكستان والمغرب والسّودان وعبدالملك المخلافيّ

وكُنَّا وحدنا، نحنُ وهـذه الأرضُ وكرامةٌ منذ

كانت حربًا شــاملةً بين النقائض

مُنتداهًا سروال المؤسّس.

وياسين سعيد نُعمان.

يُعينني على إنَّعاش الذَّاكرة.

آدم، يرافقنا صوتُ الأسلاف التّبابعة العظام: لا تبتئسوا، وإيمانٌ بأنّ الله معنا.

والنّاس صفحاتٌ في خاتمة المطاف، وقد مررنا منذ بداية الصرب بصفصاتٍ كشيرةٍ تقول بأنّ العين لن تكسر المخرز، وقوّة الحقّ تغلبها وفرة المال، والكرامة على أيّـة حال لا يمكنها إسـقاط الإف١٦، وحضًارة آلاف السنين تستحقها دبابة ابرامز، أَوْ عَرَبَة

لقد كانت بالتّأكيد معركةً هائلةً بين مصفوفتين متعارضتين من القِيم، وأعترف: في بداية الحرب لم أكن واثقًا من

النَّـصر، لكنّني كنتُ مؤمنًا بـضرورة الانحياز لما نؤمن به حتى لو ذهبنا جميعنا إلى القيامة. وها نحن قد ذهبنا إلى ٢٠١٧م، وخلال عامين

مررنا بدروس مائة عام، وبدا التّاريخ مســتمتعًا بأداء دور الحكواتي، أمّا أنا فلم أكّن أتوقّع على الإطلاق بأن يتفوّق الجنديّ اليمنيّ الحاقيّ على سلافه إلى هذا الحدّ، وبولّاعة سجائرِّهِ الصَّفراء يُشعل دولة سروال المؤسّس برمّتها.

بمالها وسلاحها ونفطها وعبيدها ونعاجها التي لـم تفهم بعد، ولن تفهم قط، كما أنَّها وفق أغلب المؤرخين تقاوم الفهم منذ بدء الخليقة.

(\*من حائطه فی فیسوگ)

وأنت جندي تنطلقُ في سبيل الله سترى كم ستواجهُك من دعاياتٍ تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 2]

ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس

نحن إذاً نواجَهُ بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتصرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك

كبيرة.[الإرهاب والسلام ص: 8]

مقتطفات نورانية

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمّد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافياً للجهاد، يعتبر حرباً على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].[سورة آل عمران الدرس

### الثاني ص: 5]

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياءَ لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه.[آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص: 16]

## 12 ثقافية

بشرى المحطوري

الإثنين 23 يناير 2017م الموافق 25 ربيع الثاني 1438هـــــ العدد (192)



## محاضرات (مديح القرآن) للشهيد القائد

# رفضُهم لقاعدة (العَـرْض على القرآن) سببُه الرئيسي: أن القرآنَ سيفضحُ دجلُهم وكذبَهم على رسول الله

على الخُطباء والثقافيين

الاستشمادُ بالآيات؛ لأنما

تجذِبُ الناسُ إليهم؛ ولأن

القرآنُ له احترامٌ من جميع

المسلمين، ولا ينكره أحد،

لا يوجد فيه آياتٌ ضعيفة،

وأخرى حسنة، وأخرى

صحيحة، كالحديث

## @ المسححة - خاص:

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ من 5/28 إلى 6/3/2003م سِبْعَ مصاضرات ــ ملازم \_ رائعاتٍ جداً - حُـقً لها أن تُكتبُ بماء الذهب يشرر فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلُ شيء، قال عنه الشِّهِيْدُ القَائِدُ: [كتابَ هو من إمام كبير من أئمة أُهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو ىشــهورٌ عندهم جميعــاً، وكتابتــه بالطريقةً التى تكشف كيفُ رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلامُ الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبرُ مُعاْرِضَّةً للقرآن، ومعاكِسة للفجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلامُ الله عليهم أجمعين.. ونصح سلامُ اللهِ عليه بإخراج هذا الكتاب

بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبّر؛ لأجل يدرَّسُ في المراكز، وينتشرَ للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُهُ في

الفترة هذه بالدات. يعنى الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمين هيذا بالذات. نُّحَنْ بِحَاجِة إليه في المساجد, في المراكــز, ينتشر في أوساط . الناس].

وفي تقريرِ هذا العدد وفي الْأعداد القادمة باذن الله سنتناول . هــُذه المصاضرات السبع، المعروفة بــ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قَـلُ نظِيره.. فجزى الله

بَيْدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديِّقين والشهداء.

## قاعدة (العرض على القرآن)

واسترسـل الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه في ـــ محاضرة ـــ ملزمـة الـدرس الثانـي من دروس (مديح القرآن) في الحديث عنّ (السنّة) والمقصود بها الأحاديث النبوية التي موجودة في كتب الحديث، فذكر أنها لا ترقى إلى درجة القرآن الكريم في سلامتها من الغلط، لذا وجب عرْضُ الأحاديث على القرآن، لا سيماً التي منافية للعقل و النقل، ولكنِ أهل السُّنة يرفّضون ذلك، بالرغم من أنه حَلُّ رائع ومنصـف وعــادل، عندمــا تقُولُ لشــخص: ماّ خالف القرآن نتركه؛ لأن لا شيء محفوظ مئة بالمئة إلا القرآن، هذا كلام منصف، والغريب هـو رفضهم لهـده القاعدة!! وسـبب ذلك كما قال الشهيد القائد: [ويدافعون باستماتة عندما تقول انه لازم أن تعرض على القرآن، لازم ما خالف القرآن نرفضه، يقولون: أُبداً؛ لأن موضوع السنة هذه التي يسمونها السنة،

موضوع يمكن داخله يلعبوا لعبة رهيبة، وكذب كثير: حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال . قال رسـول الله.. كذبة يطلعها، ورسـول الله بعيداً عنها!!].

هل فعلاً نهى رسول الله عن تدوين الحديث

وأعتقد الشهيد القائد جازماً أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى عن تدوين الحديث في عـصره، وأن الروايــات التي أُوردتْ حول هذا الموضوع صحيحة، حيث قال الشهيد القائد وهو يتحدث عن تدوين الحديث: [أليس معناه أن هناك ثغرةً، لو أن رسولَ الله (صلوات الله عليه وعلى آله) كان يريد هذه الطريقة معناه أنه هو الذي فتح ثغرة هو!! ونعتقد أنه صحيـحٌ فعلاً أنه نهى عن كتابة الأحاديث، عن كتابـة كلامه، وهذه القضيـة معروفة، أن هـذا الحديثَ ما بدأ تدوينه إلا من بداية القرن الثاني؛ ولهذا مَن يكتبون في اللغة العربية ــُهدون بالأحاديــثُ؛ لأَنها إنمــا رُوَيت بالمعنى؛ لأن هناك فترة ما رويت فيها أحاديث، يعنى: ما دوّنت، ما كتبت نهائياً، ما بدأ التدوين إِلَّا مَتَّأَخْـراً. عندما بدأ التدويـن كانت الروايات بالمعنى، كانت الروايات هكذا بالمعنى].

## الله.. لم يتكفل بحفظ الحديث النبوى الشريف

وأوضّح ســلامُ الله عليه بأن المحفوظ من الله فقط هـو القرآن الكريــم، أما الأحاديث فاحتمال الكذب على رسـول الله فيها وارد جداً، وأن التدوين . للحديث الذي ما ظهر إلا بداية القرن الثاني الهجري، قد حفظ لنا الغث والسمين مـن الروايــات، حيث قال: [طيب: مشكلة التدويس إذا لـم يكن هناك (حفظ) هو أن

التدوين يخلد الكذب، والضلال، فيجعله قضية يمكن أن تتـوارث!! بينما أن لا يكون هناك من هذا الشيء، الكذب يتبخّر، ينتهي، أساطير ما تحفظ. لّكن هنا عن طريق التدوين غير المحكم سـطروا لنا فخلـدوا كذباً، وباطـلاً، وضلالاً إلى الآن، إلى الآن ما يزال!! كيف هم يطلعون السُّنة تصبح أعظم من القرآن!! وعندما يقولون: السنةً، يعني: ُما لديهم من رصيد أحاديث، وفي الأخير ما يفتَّرض أن تحفظ كما يحفظ القرآن! والقَـرآن هنا يكرر في كثير من آياته ما يدِل علي أَنَّه محفوظ، أن الله اعتنَّى لَّى يَكُونُ أَنَّهُ محفوظ، أن الله اعتنَّى بحفظه،{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذُّكْرَ وَإِنَّا لَـهُ لَكَافِظُونَ}(الحجر9 ) أليست هذه عبارة مكررة مؤكدة؟ ].

## على الثقافي الاستشهاد بـ(القرآن) الكريم أثناء المحاضرات

وأرشد الشهيدُ القائدُ الثقافيين إلى الاستشــهاد بآيات القــرآن الكريم أثنــاء إلقاء المصاضرات وتوعية النَّاس؛ لأَنْهَا تجذب الناس إليهم؛ لأن القرآن له احترام من جميع المسلمين، ولا ينكره أحد، لا يوجد فيه آيات

## يروّجِها الوهابيون: (القرآنُ أحوجُ للسنة من السنة للقرآن)!! هدفها ربْطُنا بالروايات، وعزلنا عن النص القرآني ضعیفة، وأخرى حسنة، وأخرى صحيحة،

المقولةُ السيئةُ التي

كالحديث، وما دمت تتحدث بالقـرآن، فأنت المسيطر على قلـوب النـاس لا محالــة، حيث قال: [ولهذا نقول: في منهجية الناس الثقافية، وأنت ترشد، وأنت تعلِّم، وهي طريقة نحن نسير عليها اعتقد وقد تكون هذه ملموسة في عملنا، نتجنب الروايات بشكل واضّح، الأحاديث أليست نسبة بسيطة جداً داخل ما قلناه؟ لا تأت \_ يا أخى \_ عـلى الناس تخطب: وقال قال رسول الله، وروي عن رسول الله أنه قَال، وحدَّثنا فلان عن فُلان أنه قال قال.. أنت — ي ر هنا ترسـخ عند الناس قابلية طريقة، سـيأتي من يقرأ عليهم بالأسلوب هذا كذباً على رسول الله (صلوات الله عليـه وعلى آله).اربط الناس بالقـرآن، اربط النـاس عندما تخطـب، عندما ترشد، عندما تتحدث، اربطهم بالقرآن، وبعد أنْ تصح لديهم الطريقة فيفهمُونِ أنْ المسالة مضبوطة، ليست مفتوحة، من أين يتلقون، ممكن تأتي بحديث من طريقة، من داخل الطريقــة التيَّ قــد هي مضبوطة عنــد الناس، وقد هم فاهمين بأنه مّا يتلقى حديثا من أين ما جاء، كنا نرى المساجد في صنعاء، يخطب على هؤلاء الناس، مجاميع من الأمة: حدثنا فلان، عـن فلان، قال قال رسول الله، وروي أن رســول الله قال قال... هنا هو يرســخ أمام المجاميع من الناس ماذا؟ الأحاديث، منطق الأحاديث، تقبل الروايات. ما هو يرسـخ تقبل الروايات؟. يأتى آخر بروايات باطلة، يقول: حدثنا فلان عن فلان عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسـول الله، ويطلعَّ لـكَ حَديثاً باطلًّا، وهم قد صاروا متعودين على تقبل الروايات، هذه طريقة خاطئة. الله يقول لرسوله: {وَذَكِّرْ بهِ}(الأنْعَام70) {وَأَنْذِرْ بِهِ} أَليس هكذا يقول؟ يَقول له: أنت ذكر بالقرآن، أنذر بالقرآن، وخلال توجيهك الناس إلى القرآن].

## {وَتَعِيَهَا أَذُنَّ وَاعِيَةً}، نزلت في الإمام وَّأُكِدُ سِلامُ اللهِ عليه على الخصوصية

الكبيرة التي كانت لأمير المؤمنين علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثرَ من أي صحابي آخر، وهذا قبل كُلّ شيء هو اصطفاء من الله شبحانه وتعالى، فلم تنزُّل آيــات محكمات في أيُّ مــن الصّحابة كما نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام، ومنها هذه الإِية {وَتَعِيهَا أُذُنَّ وَاعِيتَهٌ}، وهي ـ لعمري ـ شهادةٌ كبيرة جداً منِ ذي العزة والجلال للإمَّام علي عليه السلام، بأنه هو من يعي تماماً ما يقوله رسولُ الله صلى الله عليه وأله وسلم يعرب رسون المساق المراق وغيره، أكثر من أي صحابي آخر كأبي هريرة وغيره، ومن هُنا نستنج أن الأمة لو كانت متوليةً للإمام علي بعد وفاة رسول الله لما حصل لها ما حصل من الخلافات والتفرقة، قال الشهيد

## القائد: [الإمام علي ألم يكن شخصاً يهتم؟ وهـذه هي القضيـة الصحيحـة {وَتَعِيّهَا أُذُنُ وَاعِيّةٌ}(الحاقة12) يعي تماماً ما يقول رسولُ الله يغي تماماً ما يريد، يعي تماماً ما يقصد، فعندما يتحرك على هذا الأساس، ما هو أنه يأتي يحفظ العبارة، يحفظها لفظاً، لفُظاً، لفظاً هكذا، ثم في الأخير يكتبها، ويطلع له كتاب أحاديث.أُبِّو هريرَّة مثلما قلناً ســابُقاً: هذا كان عاملاً لمعاوية، أليسوا يحكون عنه أنه مــلان أحاديث، ما يفهم الســنة، ما يعرف ماذا قال رسـول الله، ما يعرف ماذا يعنى، ما يعرف ماذا يقصد، إنما مثلما تأتي تكتِّب، لكن الإمام علي هو الـذي يعرف، هو الّذي يفهم، وهذاً هو الضَّابِط الحَّقيقي؛ ولأنه في الواقع؛ لأنه في

الواقِيع أن القضية هي كلها مرتبطة بالقرآن {إِنْ أَتَّبِـٰـعُ إِلاًّ مَـا يُوحَى إِنَّ} (يونـس15) أليس هكذاً؟ {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَـى إِلَيْكَ}(الأحزاب2) وليس أنه هُو نفسه رقماً آخُر، رُقماً جديدا يَّاتي بأشياء جديدة. فعندما يَاتي أشياء ـ مثلما قلنا سابقاً ـ عندما يأتي أشياء من الشرائع مثلاً محددة، أليس بالتّأكيـد الإمام على سيفهمها، ومن يوكل إليهم أمر الأمة سيفهمونها، هداية الأمة، نقل الدين بالتطبيق إلى الأمة؟ سيفهمونها، ويفهمـون محتواها، ويعلمون الناس بها].

## مَرَّرَ لِنَا الأعداءُ (الضلال) من خلال (السنَّة)

وحذّرنا الشهيدُ القائدُ سلامُ اللَّه عليه من الثقافة رسوبيرن والتي تقول بأن (القرآن محتاجٌ إلى اُلسنة أكثر من احتياج السنة إلى القرآن)!! وأن هذا التشبث من قبل الوهابية بهذه الثقافة، ومحاولة ترسيخها بين الأمة إنما هو . ... لإبعاد الأمــة عن النص القرآني، وإضفاء قداســة للأحاديث كقداســة

القرآن!! ومن هنا يستطيعون أن يدخلوا في دين الإسلام الأضاليل والأباطيل كما يريدون، وأي شخص ينتقد، أو يحاول يفتح فمه، يتعاملون معه بإرهاب فكري كبير، ويتهمونه بأنه: يسب الصحابة!! يُسب كتب الحديث!! و... إِلَخ، قَالَ الشُّـهيد الْقَائد: [ما هُو يأتَى يجمعُ لي أحاديث ثم يقدمها في الأخير في ذهنيّة الطالب بأنها أهم من القرآن، وهذا الذي عليه أهل السنية، وخاصّة الوهابية، وبزيادة في الزمان هـذا المتأخّر، ركّـزوا جداً عـلى هـذا الجانب. جامعــة الإيمان في صنعاء معهــا ملزمة في هذا . . الموضوع، كلام سيءٌ يقول فيها: القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن!! بالعبارات مُذَه؛ ليَشُــدَّك إِلَى الأحاديثَ، والروايات، ويخليك بمعزل عن النص القرآنــي، عن القرآن.وإذا قد أنت هناك حول روايات سلّيعمل ما يريد معك، وقـد عمل الأولون، قد عملوا كمّن كذبة، وكمّن افــتراء عــلى الله، وهــو قدمها أن هــذه حدثنا، وقالٌ قال رسول الله، ولو هو كلام مخالف للقرآن! هذه سنة، هذا بيان للقرآن!!].

## من الخطأ القولُ بأن (السنَّة) مُبَيِّنَةٌ للقرآن

وحاجج سلامُ الله عليه الوهّابيين خاصةً، وكل من يقول بأن (السنة) والأحاديث هي مبينة للقِرآن، فقال بأن (البيان) لا يجوزُ أن يخالفَ (الْمُبَيِّنَ) بينما نجد كثيراً من الأحاديث مخالفة للقرآن!! حيث قال سلامُ الله عليه: [البيانُ يقول لك، البيان لا يجوز أن يعارِضَ ـ مثلمـا قـال الوالد في الـرد عليهـم ـ البيان لا يجوزُ أِن يكونَ مُعارِضًا للمبيِّن، هذا ما يُسمى تفسيراً، ولا يسمى بيان، تقول لي؛ لأنها بيان، وتبين.هذه المسألة نفوسهم هم عجزوا فيها، عندما يقولون: لأن السنة مبينة للقرآن، طيب، قلنا: هاتوا تفسيراً للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) للقرآن؟].

## التفسير بالمأثور.. ورد قليل جداً.. وفي نصوص محدودة

ووضّح لنا سلام الله عليه بأنه لا يوجد شيء رو اسمه (التفسير بالمأثور)، أي أن يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفسَّر لنا كُلِّ آية نزلت على حِدة!! لَا يَوْجِد \_ و إِنْ وُجِدَ فهو قَليل جِـداً، لنصـوص معينة \_ فقط \_ لأن رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفسّر لنا القرآن (بحركته)

المحفوظُ من الله فقط هو

القرآن الكريم، أما الأحاديثُ

فاحتمال الكذب على رسول

الله فيما وارد جداً، وأن

التدوينُ للحديث الذي ما

ظمر إلا بداية القرن الثاني

المجرى، قد حفظ لنا الغث

والسمين من الروايات

كان رسول الله قرآناً متصركاً، لم يأخذ ورقعة وقلماً ليفسر القرآن!! لذلك نجد مـن أخذوا يؤلفون في (التفسير أنهم بالمأثـور) اضطروا أن يعودوا إلى أقوال الصحابة!! والمفروض ألا يعودوا إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقط على حد زعمهم أنهم يفسرون بالمأشور!! وقد قال الشهيد القائد حول هـذا: [قلنـا: هاتـوا تفسيراً للرسول

(صلوات الله عليه وعلى آله) للقرآن. جاء محاولة في الموضوع (الدر المنثور في التفسير بالمُأثُور) مَثْلاً أَلِيسَ هَذَا للسيوطّيّ؟ تجد التي هي تفسير قليل جداً عن رسول الله، وروأيات متعارضة فيها، من عند الفاتحة، روايات متعارضة فيها، ثم في الأضير يعود إلى الضحاك، وابن عباس، ومن تلك الروايات حقهم، زعم أنه تفسير بالمأثور. لا يوجد تفسير عن رسـول الله (صلوات اللـه عليه وعلى آله)، لا يوجد تفســير عن رســول اللــه إلا أقل قليل، كتفسير للنص، هذه تعني كذا، بالطريقة التفسيرية المعروفة. لكن هـو في حركته كله تفسير وتبيين، وتوجيهاته كلها تفسير، وتبيين. وهــذه هي الطريقة المطلوبة، وليس أن يقول: يريد يفسر له عبس، عبس معناها كذا: قطُّب وجهه، لا يوجد رواياتٌ عن رسول الله في هذا، هـل يوجد شيء؟ وهكـذا على الطريقة . هذه ما تحصل، عجزوا هم عن أن يأتوا بتفسير مأثور فرجعوا إلى تفاسير للضحاك، وابن عباس، وعكرمة، وزعطان، وفلتان.. و.. و.. ما . هناك شيء].

## عهد بالصمودا

محمود درويش

ولو أنَّا على حَجَر ذُبحنا)))) لن نقول ((نعم)) فمن دمنا إلى دمنا حدودٌ الأرض من دمنا إلى دمنا

سماءُ عيونكم وحقولُ أيديكُمُ نناديكُمُ فيرتدُّ الصدى بَلَداً نناديكُمُ فيرتدُّ الصدى جَسَداً

من الاسمنت النار نعلن ما يلي: لن نترك الخندق

نحن الواقفين على خطوط

حتى يمرَّ الليلُ

برنامجُ رجال الله

الدردس الثاني ايات من سورة ال عمران/معرفة الله عظمةالله الدرس الثامن

العدد (192) الإثنين 23 يناير 2017م الموافق 25 ربيع الثاني 1438هـ

ثقافية 13

# وطني وأنت المجد

## زياد السالمي

وطنيي وأنت المجد لن نترددا عن رفع ذكرك في السماء مجددا وطني وأنت الشأو من أحلامنا سنموت كي تحيا كريما سوددا لا لن نسساوم في ترابك خائنا باع البلاد وخاف من أن نشهدا قسما بأنا ذائد دون بقوة قسما بمن رفع البناء وشيدا عنك العدو ومن سوانا حينها أهلل لها والكل يسعى للفدى نفديك أنصارا وجيشا كلنا نفديك شعبا واحدا متعبدا فيك الإله بدحر عنك المعتدى شعباعك قبرالغزاة تعودا هــذى غـمار الحــرب قــد بــدأت كما ها نحن أعددنا لغازينا الردى تركوا فلسطين التي كم ناشدت فيهم عروبتهم وما اعتصم الصدى وغــزوك وا أسـفـاه .. أي تحالف هـــذالــيـغـزو باسك المتجلد من بعدما قد حاصروك وشددوا ضيما لعمرك أنه عين العدى آمنت بالتاريخ ظل حقيقة ما دمت أول من عليه تخلدا بشرى الرسالة في إضاءة صخرة صنعاء تفتح .. بابها لن يوصدا مددا ونصرايا اكتمال نبوءة هتف الرسول مكبرا ومشهدا

فسعت قريش للخلافة .. بينما

أما وأن تخزى بدون مبرر

هيهات يا وطن العروبة ذلة

تقتات ذنبك أن ثمة ماضيا

عشنا نواثر كي ننال محمدا

من أجل ذلك سيفنا لن يغمدا

هيهات من نجد تصير المنجدا

لك حافل .. لك حينها أن تحسدا

# صنعاء مصنعة المناعة

## كريم الحنكي

صنْ عاءُ مُ صَنْ عَدُ الْمَاعَة كُلِّها يَرْجُ و اقتحامَ حُصُونها الأَغْ رَارُ الوانَّهُمْ أَخَدُوا الْمَخَا، لَظَنَنْتُهُمْ لَكِنَّ هُمْ عَ جِزُوا هُ نَاكَ، وَخَارُوا وه يَ اللَّهُ خَا، سَهُ اللَّهُ مَ فَ تُ وَحَـةٌ لَــوْلَــمْ يَـصُنْهَا عَــزْمُهَا الْــم فَــوَارُ تَمْضِي الشُّهورُ، وَكُلَّما زَعَمُ وا ابتدا ءَ النَّدَف فيها، بُوغ تُوا؛ فَانْهَارُوا وَلَطَالَهَا زَعَهُ الْهِ فَرِزُدَقُ أَنَّهُ... فَ إِذَا بِ مَ رُبَعَ زَانَ لَهُ اسْ تِ بُشَارُ ١ يَا قَوْمُ إِنْ نَطَقَ الصَّفِيةُ، تَبَيَّنُوا فَ وَرَاءَ كُلِّ صَفَاقَة : تُجَّ الرُ

## بقية من الصفحة الأخيرة

# ليست الترامبية

# مَن تنفخ في الصور!

وهُنا تأتي قيمةُ صمود اليمن وثباته في مواجَهة المرحلة الترامبية، ما يفرِضُ على السّعب اليمني استنفاراً على كافة الصُّغُد، ويقيناً بأن الترامبية ليست هي عى استخب المسعى المستقدرا على المسادرا على المستخدية وقد المستقدية المستقدية المستقدية ....................... مَــن تنفخ الصور، وأن إلحاق الهزيمة بها يســـيرُ على شـعبٍ هــزم أمريكا مرتين، مــرةً بانتهاء المرحلة البوشــية (8 ســنوات) وأنصار الله مــن مجاميحٌ مشردة إلى مره باللهاء المرحله البوشيه (8 سنوات) وانصار الله من مجاميعَ مشردة إلى قوة وطنية، ثم انتهاء المرحلة الأوبامية (8 سنوات) بصمود اليمن وصعوده نحو الإقليمية، والآن جاءت الثالثة في مواجهة أمريكا «بنسختها الترامبية المسعورة» (نسبةً إلى وزير حربها جيمس ماتيس المعروف بالكلب المسعور)، وبالجد والتضحية والصبر والقتال على كُلِّ الجبهات، فالأربعُ السنوات القادمة ستكونُ فرصةَ اليمن؛ لأن يشرف على المنطقة قوةً عربيةً صاعدةً، ورافعةً ثوريةً إسلامية لنهضة أمة توشك على التلاشي ما لم يتداركها الله بصمود اليمن وخروجه منتصراً!

## والبحر لن يكون إلا يمنياً!

البحرُ لنا أو الحرب بيننا، ولن يكونَ ساحلُ اليمن إلا يمنياً خالصاً، وهذه معركةُ كرامِة وسيادة، شاء من شاء وأبى من أبي، ولا تراجُعَ عنها. ولن ينالَ العدو إلا ما ناله من فشل في معارك الأسابيع الماضية، وما تجرّعه من انكسار لزحف أمس الأحد على شمال ذباب، والآتي عليه أعظم. وحتى الممر الدولي لا حصانة له بعد انتهاك العدو، وتحويله إلى منصة عدوان

وصعى اليمن. وتهديد ضد اليمن. ومن أراد الحربَ بلا حدود فتلك غوايته ترتدُّ عليه في الحدود بخسارته معسكرَ غاوية الخوبة في جيزان، مجتازين تحصينات العدو بشجاعة نادرة، متخطين نيران طيرانه الأمريكي ببسالة باهرة، حاطمين الجيشَ السعودي ضباطاً وجنوداً . حطماً شُديداً، وبحاميًاته فاتكين فتكا أشد.

وإذا راهنت السعوديةُ على ترامب أن يمُدَّها بقوة فقد راهنت على تاجرِ يطمَعُ ربيان فيها أكثرَ مما هي تطمَعُ فيه.. ولا بارك الله فيها وفيه.

# نتيجةُ العاَمَين

## أبو داؤود نصرالته

قَدَمَاكَ من تِيرَجانِ نَجَدِ أشْرَفُ ولَأُنْتَ من أَعُتى العَواصف أَعُنفُ يا مَئزقاً وقَعُوابه لغَبائهم يا شوكةً في نَحْر قَوْم أسرفوا زَحَفُ وا فَكُنْتَ المَوْتَ في اسْتِقْبَالِهِمْ كالنَّارِيَةُ صدُها النَّواشُ فَيَتُلَفُ عَبَثاً يَرِدُّونَ الهَزَائِمَ .. وَيُحَهُمَ لَـولا تَمَيُّزُهُم بهالم يُعَرَفُوا عَامَانِ والأعَامَى يَسُوقُ رياحَهُ لتَهُزَّ شَغَباً رمَ شُهُ لا يطرفُ وتعُودُ تلك الرِّيحُ بعدَ قضائها لِتَقُولَ : يا سَلَمانُ أنت الأضغَفُ وق وَاكَ عاجزةٌ وحلَ فُك عاشرٌ ويَـــدَاكَ آثــمَــةٌ ورأسُــك أجــوفُ وعَبِيَدُ نفَطكَ بِالسُونَ كَأَنَّهِم وَرَقٌ أَكُنفٌ المَوْتِ مِنْها تَقَطِفُ ندبوا حُظُوظَهم، أيَسَعَدُ حظُّهُ غَاز لَمَ نَدبة ومَنَدب يرحَفُ وَبِصِيحُ صِ رَوَاحٌ بِهِ مَ فَيُميْتُهم وتَميدُ ميدي بالغُزاة وتخسفُ دارتَ بِهِمْ رِيَبُ المَنُونِ بِلَوْدر وانظر لهُم في الجَوْف كيفَ تَجَيَّفوا وجَحِيمُ نِهُم بِالعِدَا مَنْهُ وَمَةٌ والدَّف نُ في المدفون لا يتوَقّفُ خَسرَ التّب الدّهُ منْ يَبينَعُ بلادَهُ أَنَّى تَوجَّهُ يُ زُدَرَى ويُعَنَّفُ رُوح ع فداءُ الحَاملين سلاحَهم والخَــوْفُ من إقدامهم يتخوَّفُ يتسابقون الى القتال كأنّهم شُهُ بُ لأَرْوَاح العِدا تتخطّفُ سَلْمانُ مكرُكَ بالرُّفت آمَرُوا ولتحشدوا ولتعصفوا ولتقصفوا فُهَنا ، هُنا يَهَنُ البُطولة شاهخٌ يا عَبُدَ أمريكا وحلْفُك أَخْوفُ قَسَماً سَيُشُرقُ نَصَرُنا بدمائنا فإلى الهَزيْمَةِ أيُّها المُتَعَجِّرَفُ



## متاىعات فلسطسة

## قواتُ العدو تفتح نيرانها تجاه منازل الفلسطينيين جنوب غزة

فتحت قواتُ العدو الصهيوني نيرانَ أسلحتها الرشاشة، صوبَ منازل المواطنين،

و. وأفادت المصادر المحلية، بأن قوات العدو أطلقت نيرانها، مساء الجمعة، صوب منازل المواطنين، إضافة لإطلاق قنابل الإنارة في الأجواء، بالتزامن مع حركة نشطة لآليات الاحتلال، شرق بلدة القرارة، شمال شرق محافظة خان يونس، جنوب

## إصابةُ طفلة فلسطينية برصاص العدو في بيت لاهيا



أصيبت طفلة فلسطينية برصاص جيش العدو الصهيوني شمالي بلدة بيت لاهيا شمالي

. وأفادت مصادر إعلامية، نقلًا عن مصدر طبي، بإصابة طفلة (6 أعوام)، مساء الجمعة، برصاصة «إسرائيلية» في البطن، مشيراً إلى أن حالة الطفلة مستقرة. وأوضح المصَّدر الطبيَّ أنْ «الطفلة وُصَلَت المستشفى الإندونيسيُّ في شمال القطاع لتلقي العلاج، وتم تحويلها بعدّ ذلك لمجمع الشفاء الطبي بمدّينةً غُزةٌ».

## «هاكرز» فلسطينيون يقتحمون مواقعَ إسرائيلية



إقتحمت مجموعةُ «هاكرز» فلسطينية وُصِفَت بالبارعة تابعة للجُبهة الشعبية لتُحرير فلسطين اليوم السبت، عدة مواقع الالكترونية إسرائيلية وفقا لما كشفه موقع «واللا» الالكتروني الناطق بالعبرية.

وقال الموقع العبري إن من بين المواقع التي تم اختراقها الموقع الالكتروني «تيخون حــداش في هرتسـيليا، موقــع «محــاضرون

لأجل إسرائيل»، وعدة مواقع أخرى لم

ونقل الموقع عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينية تبنيها العملية عبر بيان أصدر تــه، أكــدت فبــه أنهــا حــاءت رداً على جرائم الصهاينة المتواصلة في الضفة الغربية والقدس وهدم المنازل في قرية أم الحيران في

## العدو الصهيوني يعتقل أسيرة فلسطينية محررة جنوب الخليل

إعتقلت قوات العدو الصهيوني، مساء الجمعة، الأسيرة المحررة رندة الشحاتيت، على حاجز عسكري مفاجئ بمدخل مخيم الفوار للاجئين جنوب محافظة

وأفاد زوج الأسيرة، يوسف أبو صبحة، أنّ جنود العدو أوقفوا المركبة التى كانت تقودها زوجته بمدخل المخيم، على حاجز عسكري جرى نصبه فجأة بالمكان، قبل أن يكبّلوا زوجته وينقلونها عبر آلية عسكرية من المكان.

وفي وقت لاحق، أكّد أبو صبحة أنّ زوّجته اتصلت به هاتفياً وأبلغته بأنه سيجري تحويلها للاستجواب لدى المخابرات الصهيونية في مستوطنة «كريات

وَأُوضِح أنّ هـذا الاعتقـال هو الرّابع لزوجته، لافتاً إلى أنّها قضت أكثر من خمسة أعوام في الاعتقال، وأفرج عنها في صفقةً وفاء الأصرار، فيما أعاد العدو اعتقالها قبل بضعة شهور، وانتهت قضيتها في محكمة عوفر العسكرية قبل أسبوع.

كثيرةٌ هي الإحالاتُ في خطاب دونالد ترامب إلى قامُوس الفأشية: «زعيم» يُعيدُ السلطة إلى شعب «يعانى» اقتصادياً، وإلى طبقة وسطى «انتُزعت ثروتها» بسـبب انفتاح البلاد، وهو زعيمٌ أيضاً يدعو إلى نسيان ما مضى والنظر «إلى المستقبل» الذي سيتميّز بأنّ «الوطنيين (على فروقاتهم) سيبذلون الدم الأحمر نفسـه». تنقصُ عناصر عديـدة للحديث عن فاشية، لكن قد يسمح هكذا خطاب بالحديث عن «فاشية جديدة» تتفاعل في مختبرات المجتمعات الغربية، ولن يعرف أحد إلى أين ستُقود.. فلننتظر أيام عهد ترامب.

هلٌ فعلاً تطوي الولايات المتحدة صفحة، وتفتح على أخرى أكثر قتامة؟ الســؤال الذي طُرح للمرة الأولى، غداة انتخاب دونالد ترامب رئيساً، تكرّر بعد تنصيبه الرسمى. والشهران اللذان فصلاً بين المرة الأولى والثانيَّة، لم يكونا كافيين لإعطاء إجابة واضحة عن التساؤل؛ فبعدما حفلا بالتكهّن، جاء خطاب التنصيب ليزيد من منسوب الحيرة، خصوصاً لدى خصوم ترامب، الذين توقعوا هفوات ومواقف مشيرة للجدل لم تصدر عنه هذه المرة. وربما أصيب هـؤلاء بخيبة أمل، بعدما تمكّن من إلباس خطابه الشعبوي ثوباً رسمياً، من دون أن يزيل عنه بعض «الشوائب» التي قد تعكسها فجاجته وحدّته المعهودتان. سعى الرئيس الأميركي الــ45 إلى الخروج عن النص المعتاد، منذ بداية كلامه إلى آخره. فقرّر في الفقرة الأولى إعادة السلطة إلى الشعب.

وقال: «مراسم اليوم لها معنى خاص للغاية، لأننا لا نقوم بمجرد نقل السلطة من إدارة إلى أخرى... بل إننا ننقل السلطة من واشـنطن العاصمة ونعيدها إلى الشـعب الأميركــي». وواصــل في هذا المســـار، فتمحور خطابه حول أربع كلّمات مفتاحيـة هي: وظائف، ازدهار، وطنية، حدود، ليصل أَفي

أحد الأجزاء إلى العبارتين الأساسيتين اللتين طالمًا روّج لهما، أي: «أُميركا أولاً»، و»سنعيد أمركا عظيمة مجدداً».

في القاموس التحليلي، ليست هذه الكلمات غريبة عن سياسات الرؤساء السابقين، . وإن كانت تأتي بلغة أكثر دبلوماسية. ولكن في حالــة ترامــّب، فإن ذلـك يعني: انســحاباً من اتفاقات تجارية دولية، حمائية، نزعة قومية، وطلاقاً مع نظام عالمي قديم في مقابل بناء نظام جديد معاد للعولمة الاقتصادية.

«طوال عقود مديدة، قمنا بإثراء الصناعة الذارجية على حساب الصناعة الأميركية، وقدمنا الدعم المالي لجيوش دول أخرى بينما سمحنا بالتدهور المحزن جداً لجيشنا»، قال ترامب، مضيفاً: «دافعنا عن حدود دول أخرى بينماً رفضنا الدفاع عن حدودنا. وأنفقنا ترليونات وترليونات الدولارات في الخارج، بينما تقادمت البنى التحتية الأميركية وأصبحت متدهورة ومتداعية. لقد جعلنا دولاً أخرى غنية بينما اختفت ثروة وقوة

ولم يغفل وسط كل ذلك عن الإشارة إلى الطبقة الوسطى التي اعتُبرت الخزان الذي استعار منه شعاراته الاقتصادية، فقال: «لقد انتُزعت ثروة الطبقة الوسطى لمواطنينا من منازلهم، وأعيد توزيعها على العالم بأكمله». بعد هذه النظرة السوداوية التي قدمها عـن الواقـع، انتقـل الرئيـس الأميركّـي «إلى المستقبل» وملأ خطابه بالوعود، فأكَّد أن «كل ذلك بات من الماضي. والآن أصبحنا نتطلع فقط إلى المستقبلُّ». وحين استدار إلى الخارج قال: «نحن المجتمعين هنا اليوم نصدر مرسوماً جديداً يجب أن تسمعه كل مدينة وكل عاصمة أجنبية وكل دائرة سلطة. من هذا اليوم فصاعداً ستحكم رؤية جديدة بلادنــا. من هـــذه اللحظــة فصاعداً ســتكون

أميركا فقط أولاً. أميركا أولاً». وكرّر ترامب مواقف السابقة عن أن «كل قرار بشان التجارة والضرائب والهجرة

والشؤون الخارجية سيتخذ لمصلحة العمال الأميركيين والعائلات الأميركية»، مشيراً إلى أنه «يجب أن نحمي حدودنا من الآثار التخريبية للدول الأخرى، التّي تصنع منتجاتنا وتسرق شركاتنا وتدمر فرصنا الوظيفية. إن الحماية ستقود إلى ازدهار عظيم وقوة عظيمة».

قد لا يكون الموقف، أمس، مختلفاً عن مواقف ترامب المعهودة التي تتمحور حول مهاجمة الطبقة السياسية الحاكمة، ولكن من الأكيد أنه يترتب عليه الكثير من الأبعاد، خصوصاً إذا ما أخذت في الاعتبار عبارات عدة. فقد قال إن «واشـنطنّ ازدهرت، لكن الشعب لم يحصل على حصة من ثروته»، مشيراً إلى أن «السياسيين ازدهروا، ولكن تركت الأعمال وأُغلقت المصانع. وحمت المؤسسة نفسها لكنها لم تقم بحماية مواطني بلدنا».

وربما بدا الرئيس الملياردين جدياً في خطابه هذا، ولكنــه لم يكن مقنعاً بالنســبةَ إلى كثير من المراقبين الذين لا يرون أمامهم سوى إدارة تتكوّن من نخبة النخبة، وهو ما أشــار إليه زيد جيلاني، في موقع «ذي إنترسبت». فعلى الرغم من أن الكاتب أعطى الخطاب حقَّه من ناحية اتسامه بالنارية والقومية، لكنه رأى أن «كلمات ترامب على عتبات الكابيتول تحمل القليل من الشبه مع حقيقة الإدارة التي يبنيها». وأعطى مثالاً على ذلك أن «مجموعة غولدمان ساكس المصرفية، المعروفة بأنها مقرّبة من خصوم ترامب في الحزب الديموقراطي، طرحت ستة من متخرّجيها لتولّي مناصب أساسية في إدارته، بمن فيهم المرشح لتولي وزارة الخزانة ستيف منوشين». وفيما لفت إلى أن ترامب تحدث عن «الأمهات والأطفال المحاطين بالفقر في مدننا،

وعن المصانع الصدئة المنتشرة مثل القبور على أراضى أمتنا»، ذكر أن منوشين «بنى ثروة من إدارته المصارف التي ضلَّات المقترضين واستحوذت على بيوتهم».

ر ... و .... و .... مـن جهة أخرى، لفت الكاتب إلى أن ترامب قال للملايين إنه «عندما تفتح قلبك للوطنية، ليـس هناك مكان للتحيّز»، وهو الأمر الذي لا يتطابق مع «وجهة نظر مرشحه لإدارة وكالة الاستخبارات المركزية مايك بامبيو الذي كان قد وصف الحرب على الإِرهابِ بأنها نزاع بين الاسلام والمسيحية، وأيضاً لا تتناسب مع مُستشاره للأمن القومي مايك فلين الذي كانَ قد وصف الأسلمة بأنها سرطان».

السياســـة الخارجية لم تحظَ ســوى بجزء سـيط مـن خطـاب ترامــب. فقد لـّـح إليها بقوله: «سنسـعى إلى صداقات وحسـن نيات مع دول العالم، ولكننا سنفعل ذلك على أسـّاس الفهم بــأن من حق جميع الشـعوب أن تضع مصالحها أولاً». وأضافّ: «سنعزز التحالفات القديمة ونشكل تحالفات جديدة، ونوحد العالم المتحضر ضد الإرهاب الإسلامى المتطرف الذي ســنزيله بشــكل كامل من علىّ وجه الأرض».

وفيما لم يتحدث بشكل مسهب عن عـن تصريحــات ترامــب الســابقة. فقد كرر وعود حملته بتحقيق «السلام من خلال القوة»، وببناء الجيش وهزيمة «المجموعات الإرهابية الإسلامية المتطرفة»، وإلغاء الاُتفاقات التجارية الفاشلة. ولم يوفر البيان أي تفاصيـل عن الطريقة التي سُـتحقق من محاربة الإرهاب كرّر تلك التي طغت على عهد سلفه باراك أوباما، والمرتبطة بالعمل مع التحالفات الشريكة، وقطع التمويل

عن الإرهاب وتوسيع التعاون الاستخباري. وأشار البيان إلى أنه سيجري الانخراط في ر. الحرب الإلكترونية ضد شبكات الإرهاب.

وفي ما يمكن أن يراه البعض إشارة إلى روسيا، ذكر البيان أنه «من خلال اتباع سياسة خارجية مبنية على المصالح الأميركية، سنتبنى الدبلوماسية»، مضيفاً أن «العالم يجب أن يعرف أننا لا نذهب إلى الضارج من أجل البحث عن أعداء، وأننا سعداء دائماً عندما يتحوّل الأعداء القدماء إلى أصدقاء، وعندما يتحوّل الأصدقاء إلى حلفاء». في التجارة، كرّر البيان وعد ترامب بسـحب

الولايات المتحدة من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، التي وقعت عليها 12 دولة العام الماضي، بما فيها الولايات المتحدة، وما عدا الصين. وذكر أن الولايات المتحدة ستنسحب من اتفاقية «نافتا»، إلا إذا وافق شركاء الولايات المتحدة \_ أى المكسيك وكندا \_ على إعادة التفاوض على بعض عناصرها، وهـو أمر كانت قـد ذكرت حكومتـا الدولتين أنهما تريدان القيام به.

ولعلّ اللافت أنّ البيان لم يتطرّق إلى إلغاء الاتفاق النووي مع إيران أو إعادة التفاوض عليه، وهو ما كان قد ردّده ترامب أكثر من مرة. وفيما تكثر التحذيـرات من القيام بأمر مماثل، بدا أنّ ترامب وجد طريقة تساعده على عدم تجاهل إيران، من دون أن يُلزم نفسه بأي وعد يختص بالاتفاق النووي معها، فقال في بيان آخر مخصّص للسياسة الدفاعية نُشر عُـلى موقع البيت الأبيض، إن إدارته سـتطوّر نظاماً صاروخياً «للحماية من هجمات دول، مثل إيران وكوريا الشمالية»، من دون أن يذكر أيَّة تفاصيلُ بشأن ما إذا كان النظام . سيختلف عن النظم الخاضعة للتطوير حالياً، أو تكلفته، أو كيف سيتم تمويله.

\*الأخبار البيروتية



## صحيفة أميركية: رئاسة ترامب قفزة في الظلام.. وأبو مرزوق: جاهلٌ ولا يعرف مصير مَن أشعلوا الحروب الصليبية

#### @ الحسمط - متابعات:

قال الكاتب بصحيفة (واشنطن بوست) يوجين روبنسون إنه لم يرَ في حياته رئيسًا جديداً لأميركا يُسْتقبل بْحَمَاسَةُ مُنْقَطعَةُ النظيرُ وبخُوفُ ونفور كبيرين في الوقت نفسه مثلماً يُستقبل تنصيب الرئيس الأميركي الجديد. وأشار إلى أنه لا أحد يعلمُ



عــلَى أنْ ترمــب نفســه لا يعلــم وذكر أن ترمب يختلف عن كُلّ الرؤساء الذين سبقوه، الأمر اللَّذي يجعلُ فُلَّرة حُكِّمه كالقفزة في الصدم، سو الرجل ليس لديه أيديولوجية ثابتة، ولا خبرة سابقة في المامة العامة كالقفزة في الظلام، موضحاً أن الحكم ولا في الخدمة العام مدنية كانت أم عسكرية، وطوال حياته العملية كلها لم

والآن، يقول روبنسون، إن أمام ترامب 320 مليونا

يُعمِّلُ إلا في أعمال أبيه وأعماله

الشعب الأميركي) لهم الحق في قول ما يجب عليه عمله، وأعرب عن راحسطب العين المراحد المراحد المراحد المراحد المراحد المراحد المراحد المراحد الفراحد المراحد الفراحد المراحد المراحد

التى تُكشفت ضده خـلال الحملة الانتخابية وما بعدهـا، مُضيفاً أنه يكُذِّب في كُلِّ الأوقات وبكلَّ جـرأة إلى الحد الذي يحتاج فيه كُلِّ تصريح يـدي به إلى التحقـق من صدقه، كما أنه جاهل بشـكل فاضح بشـأن .. الأمةُ التي هو بصد قيادتها، وأن فريقه الذي أختاره من المليونيرات لا

وأعـرب عن خشـيته من أن تتسـبب «شـطحات» ترامـب وردوده القاسـية غير المناسـبة مثل التي أشـبع بها بعض الرمـوز وغيرهم في أميركا، في إشـعال حرائق من قادة الصين وحتي قادة روسيا، حيث إن يو . الضرر لا يقتصر عليه وحده، بل سيتحمله كُلّ الأميركيين.

ودّعــا الكاتـبُ الأميركيين إلى إقنـاع ترامب، عبر النواب في السـلطة التشريعية وعبر احتجاجاتهم، بأن الشـعب هو مصدر السـلطة، وأنِه هو الذي يقرر مصيره بنفســه، وأن ســلطات الرئيس ليســت مطلقةً، بل قابلة للتقييد.

فيما أكد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حمــاس»، أن الرئيسَ الأميركي الجديد دونالد ترامب جاهلٌ ولا يعرف صـــي مَن أشــعلوا الحروب الصليبيــة، مضيفا» نحــن أمة قد تخسر معركةً لكنَّها تنتصر في كُلُّ حروبها وتعلم البشرية سمو رسالتها».

وجاءت تصريحاتٍ أبو مرزوق في تغريدة على «تويتر» تعقيباً على صريحات الرئيس الأمريكي ترامب، والذي تعهد فيها بمحاربة ما

تصريحات الربيس الامريدي برسب. ورسي مهم من الإرشاب الإسلامي، أسماه «الإرْشَاب الإسلامي». ولف السيب وليساً ولفت إلى ما قاله ترامب في خطابه خلال حفل تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية:» سوف نعزز التحالفات القديمة وتشكل أخرى جديدة، ونوحد العالم ضد الإرْشَاب الإسلامي الراديكائي، والذي المنظمة المنظم سنقوم بمسحه من على وجه الأرضُّ».



فيما تُلغى زيارتَها لبلجيكا خشية التوقيف لارتكابها جرائم حرب

## أمير سعوديٌّ يجتمعُ بالصهيونية ليفني.. الصورةُ «الوّديّة» تتحدث تطبيعاً!

#### @ المسيرة - متابعات:

تواصِلُ السعوديّةُ سياســةَ التطبيــع مــع الكيــان لإسرائيــاي، ولكن هذه المـرّة عبر بوابــة الاقْتصَاد. فقد ىرت وزيرةُ الخارجية الصهيونية السابقة "تس 

العيصل، على هام سل اجتماعات المتدى الإقتصادي العالمي المنعقد في مدينة دافوس السويسرية. وأشارت ليفني على حسابها الشخصي في موقع تويتر في تعليقها على الصورة "في دافوس مع الأمير تركي الفيصل بعد نقاشات حول المنطقة وعملية السلام مع وزيـر الخارجيـة الأردني ورئيـس بنك الاسـتثمار الفلسطيني".

مع وربير البيار المسابق المسلميني". ويأتي هذا اللقاءُ الذي لـم يُعلن عن فصوى ما دار فيه؛ تتويجاً لسلسلة من اللقاءات التي أجراها مؤخراً مسؤولون سعوديون بمسؤولين إسرائيليين، وبعد أن دعا وزير الدفاع الصهيوني "ليرمان" الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب إلى الضغط باتجاه تشكيل تحالف

عربي إسرائيلي." وهذه ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها الفيصلُ، المسؤولين الإسرائيليين فقد التقى سابقاً مدير المخابرات كرَّية ألأسبق عاموس يادلين، ومستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجنرال يعقوب عامي

درور، ووكيل وزارة الخارجية دوري غولد. وسبق للفيصل أن أثنى على ليفني في أحد مؤتمرات "الأمن" في ألمانيا أمام الجمهور في الجلسة قائلاً "أنا أدرك لماذا تفاوضين عن إسرائيل" وردت ليفني على ثناء الفيصل بالقول "أتمنى لو كان يمكن أن تجلسَ معي على المنصة ونتحدث عن ذلك".

وكان الجنرالُ السعودي المتقاعد أنور عشقي أجرى

أواضر العام الماضي زيارة إلى إسرائيل, التقى خلالها بالعديد من المسؤولين الصهاينة. وفي سياق آخر، ألغت وزيرة الخارجية الصهيونية

وي صيني سريد وريرة ، صورت السابقة، تسيي يلفني، زيارتها إلى بلجيكا، بعد إعلان مدعين بلجيكيين عزمهم التحقيق معها حول ارتكاب «جرائم حرب» في غزة خلال عدوان 2008-2009.

ر المتحدث باسم محكمة «راسل» حول فلسطين، فرانـك بــارات، قــد أفــاد بــأن مكتـبَ المدعــي الفدرالي . البلجيكي سيوقف ليفني فور وصولها بلجيكاً؛ من أُجلَّ التحقيق معها في الدعوى المقدمة باسـم مجموعة من ضحايا عدوان 2008-2009.

ووفق بارات «كان من المتوقع أن تصل ليفني بلجيكا اليوم الأثنين في إطار نشاط إسرائيلي مناهض لحركة المقاطعة؛ إلا أنه جرى شطب اسمها من النشاط، ما يفيد بإلغاء قدومها خوفًا من الملاحقة».

وقالت «الرابطة البلجيكية الفلسطينية» التي تدعم وقطة المستورية الاحتلال في ذلك الوقت، وإيهود بأرك الذي كان وزيرًا

للجيش». يذكر أنه استشهد أكثر من 1400 فلسطيني وهدمت يذكر أنه استشهد أكثر من 1400 فلسطيني وهدمت مئات البيوت خلال العدوان الصهيوني في الفترة بين 27 ديسمبر 2008 و 18 يناير 2009.

الدولي، في حال كان أحد الضحاياً يحمل الجنسية

إبلاغها بصدور مذكرة اعتقال بحقها من محكمة بريطانية بسبب دورها في تلك الحرب.

## يديعوت أحرونوت: قادة جيوش عرب شاركوا باجتماع حضرته قيادة الأركان الصهيونية

## <u> الحسمة</u> - متابعات:

فت صحيفة «يديعوت احرونـوت» العبريــة أن «قادةً جيوش عربية شاركت في اجْتمَاع قادة الجيوش لحلف شمال الأطلسى «الناتو» السنوي في بروكسل، بحضور نائب قائد الجيش الصهيوني، يائير

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نهاية الأسبوع الماضي هذا الخبر مبرزة فيه الاجْتمَاعَ الثنائي الذي جمع نائب قائد الجيش الصهيوني مع قائد الجيش التركي على هامشَّ الاجْتمَاع، والذي يعتبر هوَّ الأول منذ اقتصام الجيش الصهيوني لسفينة مرمرة التركية عام 2010.

وأشارت الصحيفة أن اجْتمَاع قادة الجيـوش لحلف «الناتـو» جاء لبحث السبل والطرق لمواجهة «الإِرْهَاب».

وقد شارك في الاجْتمَاع رؤساء أركان مصر والأردن والجزائر ولبنان والكويت والبحرين والمغرب وتونس ودول عربية أُخْسرَى، وأكدت مصادر الجيـش الصهيونـي بشـكل رسـم حصول هذا الاجْتمَاعْ ولقاء نائب قائد الجيش الصهيوني في المؤتمر رؤساء أركان الدول العربية، دون إعطاء أي تفاصيل محددة تشـير إلى طبيعة هذا اللقاء إذًا كان ثنائي أَوْ فقط في المؤتمر

بدورها، سارعت قيادة الجيش اللبناني إلى نفي مشاركة رئيس أركان جيشها في هذا الاجْتماع إلى جانب عدد من الدول العربية حسب ادعاءات الصحافــة العبرية، مؤكــدة أن رئيس أركانها لم يسافر أساسا إلى بروكسل.

هناك، ومن جهة أُخْسرَى يمكن أن يـؤدي ادخال

الإِرْهَابِينِ إِلَّى اليمنِ إِلَى عرقلة عمل المؤسسات السياسية اليمنية مثل حكومة الانقاد الوطني

والمجلس السياسي الأعلى وتوجد خلافات بين أنْضار الله وعلي عبدالله صالح حول كيفية

مواجهــة الإِرْهَــابيــين وهــذا سـيضَّر بالحكومـة

ً إِنَّ السَّعودية قد غيرت وجهــة المعارك في اليمن نحو المناطق الشمالية ومناطق انتشار أَنْصَــار الله

ليِكُون الإِرْهَابِينِ أداة ضغط على الشّعب اليّمني وأَنْصَارَ الله، أن السعودية العاجزة عن الدخولّ . إلى شــمال اليمن خلال 22 شهراً من العدوان تسعى اليوم إلى تقويلة الإرهابيين وتجهيزهم لتحقيق

انجاز ما في شمائي اليمن بعد عجزها عن تحقيق انجازات في باقي المناطق، كما أن الرياض التي تشعر بخطر صواريخ أنْصَار الله تريد اسقاط هذه الورقة من يد أنصَار الله عبر نشر الإرْهَابيين

لقد استخدمت السعودية عدة جماعات واتبعت

السعودية تحاولُ استخدامُ الإرْهَابيين لإحداث تغييرات في الساحتين العسكرية والسياسية اليمنية

# نقل إرْهَابِيي سوريا إلى اليمن.. الغايات والتداعيات

### @ المسحح - متابعات:

قبل أسابيع من الآن أعلن اللواء محمد أنور وخمسين إرْهَابيا مأجورا من سوريا إلى اليمن وأن هؤلاء وصلوا مطار عدن على متن طائرة تركية لًا أن الإِرْهَابيين هم من داعش وجبهة

موضعت من المراحبيين علم من العلم وجبهة النصرة وهم فارون من حلب. وهناك سيناريوهات محتملة تقـف وراء هذه العملية التـي تأتي في أعقاب الهزائم السعودية في الخارج والداخل والتي تأتي بالتنسيق بين الرياض وأنقرة وترمي إلى نقل الإرضائيين المهزومين في سوريا إلى الأماكين المتوترة الأخرى مثـل ليبيا ما المنت ما المناهدة الما العبيا المهزومين في المادين واليمن ولبنان وسيناء المصرية، وفي المرحلة ويساس ويساس وي من هـ وَلاء الإِرْهُــ البينِ فِي عدة محافظات يمنية فيما نجح تنظيم القاعدة أيْضاً فِي السـيطرة على زنجبار عاصمة محافظة أبين وهذا يفسح المجال أمّــام تحرك أكْبُـر للإِرْهُــابيين.

## أسبابُ نقل الإرْهَابِيين إلى أمَاكن

بواحه الأرهَابيون عدة خيارات بعد هزائمهم يواجه الإرهابيون عـده خيارات بعد هزائمهم في أصاكن انتشارهم فإما العودة إلى بلدانهم الأصلية وإما الانتشار في المناطق النائية أوَّ تسليم انفسهم واما الانشقاق وتشكيل جماعات مسلحة تحت مسميات أُضْرَى أوَّ الذهاب إلى الدول المضطربة الأُضْرَى كما فعل تنظيم القاعدة بعد

لهزيمــة في افغانســتان؛ ونظراً للظروف الســ الهريضة في العناسسان؛ ولطرا للطروف السادة الآن يبدو أن الإرْهابين اختاروا الذهاب إلى البلدان الأخرى ومنها اليمن الذي يشكل بيئة مناسبة لانتشارهم فهذا البلد يشهد حرباً وعدواناً خارجياً أَيْضاً وليست فيه حكومة قوية ويسهل الحصول سوريا والعراق إلى اليمن. ... فيه على السلاح ويسود فيه الانقسام ويتفشى فيه الفقـر الاقتصَادي والثقافي ويعانـي من فراغ أمني

تداعياتُ نقل الإِرْهَابيين إلى اليمن تحاولُ السعوديةُ زيادةَ عدد الإِرْهَابيين في اليمن بالتنسيق مع تركيا لاستخدامهم في وجه

ياسي وهذا يسهل عملية نقل الإرْهَابيين من

أَنْصَـــار الله والقوى الثوريــة اليمنية لكن الرياذ تريـد أن تكـون هـنه العمليـة تحت السـيطرة ولا ينقلب هؤلاء الإِرْهَـابيون عليها مستقبلاً.

يَّ الْحِمْلُ الْمُولَّا الْمُرْصَالِينَ إِلَّى الْلِمِنْ مُهما تَكنَّ الْمُنْلِدَةُ الْمُرْصَاعِ الْأَمْنِيةُ السَّائِيةِ الْمُنْلِدَةُ اللَّهُ وَسَاعَ الْأَمْنِيةُ والفَّوْصَاعَ الْأَمْنِيةُ والفَّوْصَاعَ الْأَمْنِيةُ الوالفَوضَى وسيعقد الأَرْصَة اليمنية، وهكذا تريد السعودية الانتقام من اليمنين بسبب خيبتها

عدة أُسَاليب لتأمين حدودها الجنوبية لكن من دون جـدوى، فهي تارة لجأت إلى إرْهَـابيي القاعدة وتارة زادت قواتها هناك والآن تظن ألرياض بانها تستطيع القيام بخطوة ما إذَا نشرت هؤلاء الإِرْهَابِيين المستقدمين في شمال اليمن وجنوب السعودية ومن ثم احداث تغيير في ساحة المعارك

على حدودها الجنوبية.

\*موقع الوقت التحليلي

العدد (192) الإثنين 23 يناير 2017م الموافق 25 ربيع الثاني 1438هـ

الأميركية لتدمير المنطقة واستعباد شعوبنا وهناك عملية ترويض كبيرة في الأمة من أجل الاستسلام للظلم والاحتلال.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



# لىست الترامبية مَن تنفخ في الصور!

## علي المحطوري



ما إن أُعلن عن فوز ترامب بالرئاسة الأمريكية في الثامن من نوفمبر اللاضي حتى اصطكت رُكّبُ الخليج خوفاً، وارتعدت فرائصٌ حلفاء أمريكا حول العالم، حتى أوروبا نفسُها أصابها عن الغُسرف الأمريكي منذ نهايةً الحربُ العالمة الثانية.

والآن ومع دخول ترامب البيت الأبيض في العشرين من الشهر الجاري.. ليس أحدد في مذا العالم مَن ينتظر التفاتة رحمة وشفقة أمريكية كَالسَّعودية؛ نظراً لما تعانيه من «مأزق

وجـودي» أوقعها فيــه أوباما ورحل، تاركاً لخلفه ترامــب أن يتعهّد «الخليج سوصاً» بما يراه مناسباً، وما يـراه ترامب الآتـي من عالم التجارة هو «زيادة رفع ثمن الحماية»، وهو ما يرهق الميزانية السعودية بِمِا لا قبل لها به، لكن ما هي فيه من «العناد والكابرة» سيجعلها مستعدةً أن تشـــريّ «الأربع السنوات الترامبية» سلفاً، مقابل أن يلتزمَ لها ترامب بإعادة صنعاء ألى حظيرتها، وتلك هي غايةُ ما تأملُه السعودية من ترامب في صفقةٍ تتمناها مهما كلُّفها من ثمن، بل ومستعدةٌ لأكثرَ من ذلك بتسهيل «تهويدُ القدس المحتلة» وتحقيق حُلم الصهيونية بتثبيتِ الحق الإسرائيلي في الضفة الغربيـة والقدس المحتلة، وإلغاء حق العَوْدَة، وتصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد، والدخول في سلام عُربي كامل وشامل مع تتنياهو، وتسليمه زمام

الىقىة >> ص 13



الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك **مجاناً** 

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة .
- صحة بيانات رقمك ستمكنك الاستفادة من الخدمات الالكترونية الحالية والمستقبلية.

  - لمزيد من المعلومات ارسل (س) إلى 123 مجاناً.





## زيد البعوة

عندما يتسـوَّسُ الإنْسَـــانُ يُصبِــحُ خطيراً ويجلب عـلى نفســه الكثـيرَ مَــن الأمــراض والأوجـاع فتصيبُه بكتيريــا الــشر وصابُ بالإســهال الفكــري والقــاقِ والضعف الإيماني والمعنوي ويصبح عنصراً سُـلبياً فيَّ

مجتمعه...
يتسوس الإنْسَان ليس بسبب الشكولاته والحلويات
ولا بسبب الاكتار من الأكل وعدم النظافة، فهذه أعراض
تسوس الأسنان وليس الإنْسَان...
إذا تسوس الإنْسَان لـن ينفع فيـه لا معجون ولا
أذا تسوس قرغرة ولا أدوية ولا غير ذلك، فهذا مرض

عُضالٌ لا دواءٌ له إلَّا وصفات طبية عسكرية وتقافية.. لا تختلط عليكم الأمورُ بين تسوس الإنْسَان والأسنان، فالتسوس هنا يعني الانصرافَ النفسي

والفكري والثقافي النذي إذَا اصاب الفرد فإنه يؤثر عليه

ويؤثر على المجتمَّع من حُوله.. والتسـوس النف سي نوعان تسـوس خطــر وخبيث فعال ونشــط تماماً كعناصر داعــش والمنافقين، وهناك تسوس خفيف ويمكن علاجه بسرعة كحالات المحايدين والمغرر بهم.

ولكن الحالة الثانية قابلة للنمو والانتشار من خلال الأجواء المحيطة بها فقد يساعد إعلام العدوان من خلال الأراجيف والكذب والتضليل في التسوس أكثر حتى تصبح ورماً خبيثاً..

من الآثار والمسببات لتسوّس الإنْسَـان هي الثقافات المغلوطـة والمقاصـد الشـخصية وحب المال والسـلطة والغرق في الشهوة والابتعاد عن هدى الله والانزلاق في عالم الرذيّلة والانحلال اللا أخلاقي وعبادة الشـيطانّ وهذه أبرز الأسباب..

أمّــا الأعــرض فهــي كالتــالي يصبح هــذا الإنْسَـــان المتسوسِ المنحطِ منافقاً وعميلاً ومرتزقاً وشأذاً فكرياً وأخلاقياً وعنصراً هدّاماً يجلب الشر والويل والدمار على

طرُقُ الوقاية من هذا المرض الفتاك أن يُمنحَ المصاب فرصـة للتوبـة والرجوع من خلال النصيحـة والتحذير والثقافة القرآنية فـإن نفع هذا، ما لم فليس هناك حلّ آخر إلّا الموت كعلاج جذري يقضي على هذا المرض حتى

لا يتفُشَّى ويستفحل ويصبح ظاهرة خطيرة.. لأن من أُصْبِح يسرى الإِسْلِام من خلال أمريكا وإسرائيل فهوَ أخطر على الإسلام من كفّار قريش ومَن يجُلب الغزاة والمحتلين إلى بلده لقتل أهله وتدمير وطنه، فَهذا أخطر على قومه من السرطان وانفلونزا الجنازير.. حافظوا على إنْسَانيتكم من التسوُّس والترهُّل حتى لا يصيبَكم ما أصاب قومَ لوطُ وقوم صالح وقوم موسى.

# أيُّ «إسْلَام» يريدُ ترامب

تابع الكثيرون كلمةً رئيس أمريكا الجديد دونالِد بَرِي مِيُوْكُ ترامب.. وَمن خَـلال متابعتي الشَّخصية وجدتُه حاول تقمُّصِ لُغة العقِل وطمأنة الآخرين، سـواء في الداخل الأمريكي أوْ عِلى مستوى العالم، عدا فَّقَرةٍ واحدةٍ حرَّص على أَن يظهر من خلالها قوياً وحازماً عندما قال: سـنقضي على الإسْـلَام.. قبل أَن يردِفها بـ «المتطرف»، ليتبادرَ إلى الذهن فوراً الإسلام المتطرف من وجهة نظر ترامب؟، وما هي مواصفات الإسْلام المعتدل الذي ستباركه أمريكا وترضى عنه؟ً، وهلُ هو الإسْلَام الذي أنزله اللهُ على رسـوله محمد وكما هو في القُـرْآن الكريم؟، أم أن واشنطن ستعمَلُ أَوْ عملت على إيجاد نسخة من الإِسْلَام يخدُمُ هيمنتها وسياساتها، وبالتالي تعمل على محاربة ما سواه!.

رؤساًّءُ أُمريكا السابقون كانوا يتحدثون عن محاربة «الإرْهَــاب» والقاعــدة، وترامب القادمُ الجديُّد أَصْبُلُ ح يتحدث بلغةٍ مغايـرةٍ يترُّكُ لفظةً «الإِرْهَـــاِب» العامــة التي تُشــمَلُ غَيرَ المسـلمين وحُـرص أَكثر من مرة عـلى الحديث عن الإسْـلام الذي يردفه بصفة المتطـرف.. وهذا تطور لافت في السياسة الأُمريكيةِ.

وسطى مسلم من المسلم و المسلم المسلم المسلم المسلم و المسلم و المسلم الم السنداجة الاعتقاد أن ترامب قادمٌ للانقلاب على

ياســات المُؤسّســات الأمريكية، ولكنه سينتقلُ أَوْ يـؤدي أدواراً جديدة تتناسب والمراحل الجديدة لسياســــات أمريكا في العالــم، تبني على ما بدأه مَن كانَّ قبله، وتأَخَذُ في الاعتبار الظّروفَ الأَمريكية اِلداخلية، لا سـيما الَّجال الاقتصادي.. وهذا يعني أَن منطقتَنا وشعوبَنا ستظلّ مسرحَ الصراعَ والعبث والحروب والفوضى لحكام البيت الأبيض

الأَمْرِيكيّ لديه خَطّةً جاهزةٌ تم تدشينها والعملّ بها منذ استهداف أبراج مركـز التجارة العالمي في نيويورك في العام 2001 م، فُتم احتلال افغانِستَّانَّ وتلاه العراق، ولم يكن هناك شعار الموت لأمريكا ولا الموت لإسرائيل، وعمل نظام صدام حسين بُنْصائلٌ حُلُّ الْمُنبطحلِّين وقام العراقيـون بتدمير أُسلحتهُم والتخلص مـن عواملِ قُوتهـم؛ امتثالًا لقرارات مجلس الأمن، ومع ذلك تم احتلالُ العراق وقتل ما يقارب مليون عراقي، معمر القذافي بعد سـ قوط صـدام حسـين أعلن مبـاشرةُ اجـراءات تفكيك مصانع الأسـلحة التي كانـت بحوزته من أجـل نـزع أي سـبب يمكـن أن يجعـل الأمريكان 

سُـورِيا كَانت ولا تزالُ في عينِ المُخَطِّط؛ لكن لان نظامها السياسي غير مرتهن للأمريكي تمكّن من الصمود برغه اللؤامرة الكبيرة والتدمير الشامل

حمید رزق

الذي تعرضت له بلاده.. وهنا نستفيد أن الأنظمة والحكام المرتهنين لأمريكا يسقطون بسرعة قياسية حين تتخلى واشنطن عنهم وتقرر رميَهم في مزابل التأريخ..

مثالٌ آخر الرئيسُ الفلسطيني ياسر عرفات قَبِلَ بالتسوية واعترف بإسرائيل واستنفد الغرض الذي تم إعادته من أجله إلى الضفة الغربية فقاموا ميمه وحاصروه حتى استحالت إمكانية معالجته وإنقاذه..

الشاهدُ في الأمثلة السابقة أن الأمريكي لا يحتاج إلى ذريعة وأن منهجَ الانبطاح والتراجع يَّ الْأُمْرِيكِينِ وضَجِيجِ قوتهم وجبروتهم والذعر من الأُمريكينِ وضجيج قوتهم وجبروتهم ليس حلاً ولن يُنجيَ أَصْحَابَه وإنما يســهّل مهمة الْغُزَاة فِي تَحقيق أهدافهم وغاياتهم..

السـؤال: ما هو المشروعُ الذي يمكن من خلاله للمسلمين والعرب الدفاع عن أنفسهم وعن وجودهم وكرامتهم كبشر في هذا العالم من حقهم أن يكونوا أمة مستقلة معبرة عن ذاتها؟؟

الحلُّ معروفٌ، لدينا تجربة المقاومة في لبنان، وكيف حقّقت الانتصارَ الكبيرَ والتأريخي على العدو الإسرائيلي ومن خلفه أمريكا، وذلك بالإرَادَة والعودة الواعية إلى الناتِ والتمسك بالهُوية الإيْمَانية المعبِّرة عن الشخصية القُرْآنية المسلمة التُقيقية، وليس المزيّفة بموروث الطوائف والمذاهب والأحزاب التي تدورُ في فلك الأَمريكان وآل سعود بطريقة أوْ بأخرى.